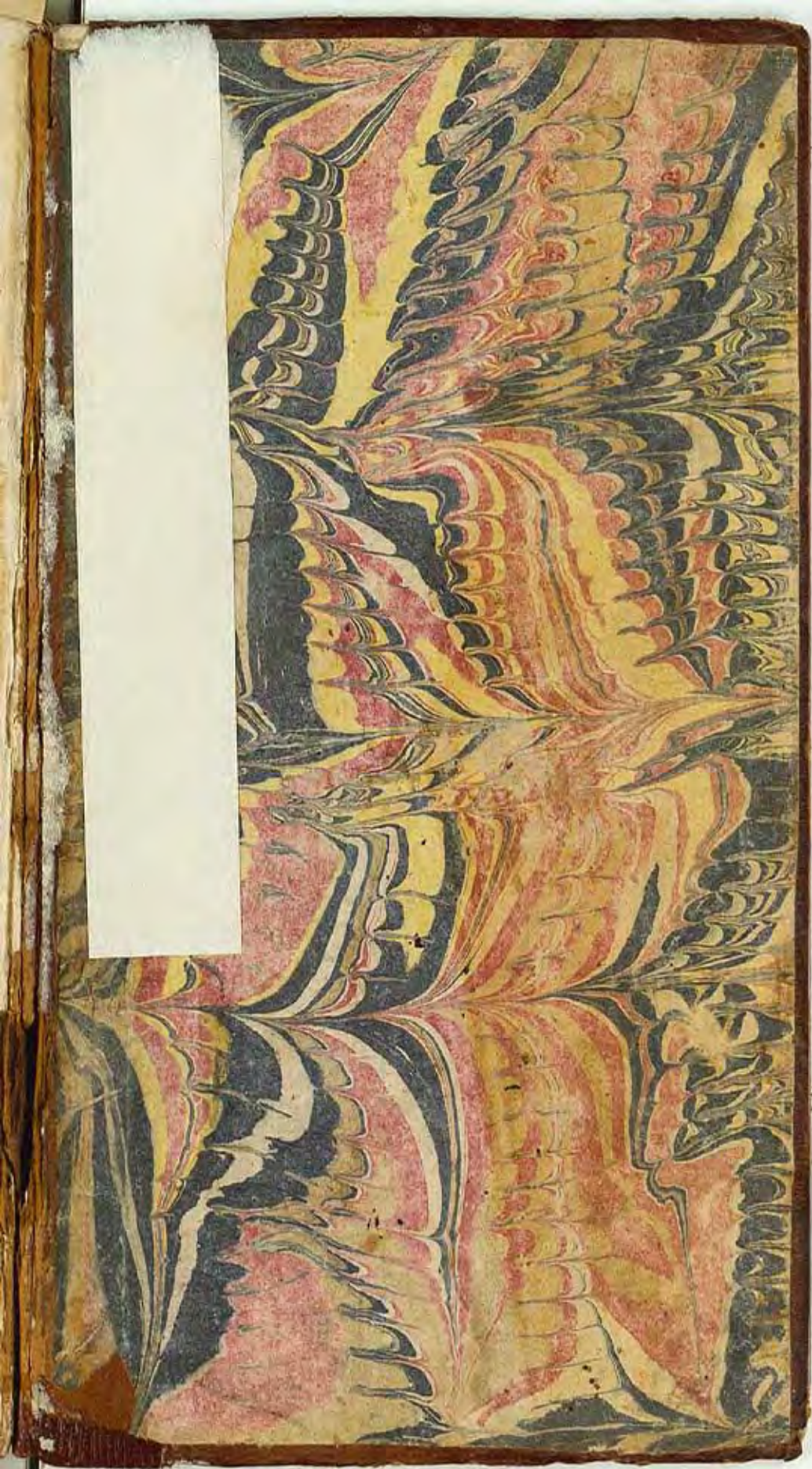




هَذَا الذَّيْلُ عَلَى خُرَيْدَةِ الْقَطْرِ وَجَرِيدَةِ الْعَطْرِ

لِلْغَمَادِ الْكَاتِبِ رَحِمَهُ اللَّهُ





۸۹

End of Book

هذا الذيل على خريدة القصر

للحماد الكائن

رحمه الله

أمير

في نونية القمير
أبي السويدي
الصدقي

في
١٠٢٠

في نونية تشرف الدين
أنت شفيخ الاسلام
عفا الله عنه / ميم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد الله الذي اطلع بوجود محمد صلى الله عليه وسلم سموا واقمارا هـ
وَأَشْهَدُ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ضد له ولا ند له
الذي لم ير ملكا ستارا **وَأَشْهَدُ** ان سيدنا ومولانا محمدا
عبده ورسوله وحبيبه وخليفه المبعوث بالمة السما وكان
علي الكافرين هزبرا هصارا صلى الله عليه وعلى اله ومحبه
ليلا ونهارا **وَبَعْدُ** فاني بعدنا ليني كتاب خريدة القصر
وخريدة العصر جدد بعض شعرا واشعارا عالية القدر والمقدار
فجعت هذا الذيل لذلك ولعدم ضياع ما هنالك **فأقول**
ومن الله تعالى القول

ريضا

أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بن محمد بن اسمعيل بن احمد بن ناصر بن الحسين

ابن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن

ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام الشاعر التهامي المكي كان

عارفا بالبحر واللغة وكان لا يري احدا فوقه دخل خراسان وغاد

الى بغداد وورد واسطا وتوجه الى البصرة على عزم خورستان وبلاد

التهامي

2.
فارس ولا أدري ما فعل الله به وذلك في سنة ثيف وثلاثين وثمانيه

ذكره بن السمعاني في الذيل **وَمِنْ شِعْرَةِ قَوْلِهِ**

• اما الظلام ليلى من صباح • اما اللجج فيه من سراح

• كان الاقنى سُدَّ فليس رجي • له فبح الى كل السواح

• كان الشمس قد سَجَّتْ جِوَا • تسير من سِرَّاد واد طلاح

• كان الصبح منقِي طرِيد • كان الليل بات مربع راح

• كان بنات نعش متن حُرْنَا • كان النسر مكسور الخلع

توفي سنة ثلاث عشرة واربع مائة •

الأسدي

أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الأسدي الحجازي من اهل مكة

لقبى ابا الحسن التهامي في صباه • دخل بغداد وانضم لخدمة الوزير

المعزى • وروى عن اُسَافٍ ولد بمكة سنة احدى واربعماية وعاش

مائة سنة الاسنه وتوفي بغزنه •

التهامي

علي بن محمد بن هند ابو الحسن التهامي الشاعر مشاهير باليمن

وقطن الى الشام وسافر منها الى العراق والى الجبل فلقى القصاب بن

عباد وقرأ عليه واتخذ مذهب الاعتزال واقام ببغداد وروى عنها

شيان من شعرة ثم عاد الى الشام وتقل في بلادها وتقلد الخطابة بالدم
وتزوج لها وكانت نفسها لحدته بحال الاثور وجذبه اليها فكان
ليكثر نسبه فيقول نارة انه من الطالبيين وتارة من بني امية ولا
ينظا هريش من الامرين وكان ادبيا فاضلا شاعرا متورعا
صلف النفس تدينا متعشفا يطلب الشرف من وجهه ولا ياييرة الا
من حله وبلغ من تورعه ان كان شيخ شعر البحر في فلبا بلع الى ايات
فيها هجو امتع من كتبها وقال لا اسطر نخفي مثالب الناس ومساوهم
خرج من ذلك **أَبْنَاءُ** الخافض ابو عبد الله محمد بن محمود بن
هبة الله بن التجار البغدادى قال اخبرني احمد بن ابي بكر الخافض ابنا
محمد بن عبد الباقي قراءة عليه عن ابي عبد الله الحميد قال انشدنا احمد
ابن ابراهيم بن محمد الكرجي قال انشدنا ابو الحسن علي بن محمد الرهايمي
نفسه ببغداد سنة خمس عشرة واربعمائة من قصيدة يترقي
ولداله

- حكم المني في البرية جبار • ماهذه الدنيا بدار قرار
- بينا يرى الانسان فيها مخبرا • حتى يرى خيرا من الاخبار

ومكلف الآلام ضد طباعها • متطلب في الهاء جذوة سار •
 واذا وجدت المستحيل فانما • تبني المدجاء على شفير هار •
 والنفسان رصيت بذلك ^{ات} • متفارة بازمنة المقدار •
 العيش نوم والميتة نقطة • والمرء بينهما خيال سار •
 فاقضوا ما دبركم عما لا الهما • اعماركم سفر من الاسفار •
 وتر اكفوا خيل الشباب ^{وا} • ان تسترقا من عواري •
 قالدهم خدع بالمني ونقض ^{ان} • هذا يقدم ما بني بسوار •
 ليس الزمان وان مرضت ^{عدا} مسا • خلق الزمان عدارة الاحرار •
 ذهب التكرم والوفاء من الور ^س • ونصر الامن الاشمار •
 وفشت خيانات الزمان ^{دهم} وعقد • حتى القمار دية الابصار •
 ولربما اعتقد الخليم الجاهل • لاخير في عيني بخبر يسار •
 بالله در النايات فانما • صداد الليام وصيقل الاحرار •
 ما كنت الازيرة قطعتني • سيفا والخلق حدهن عذاري •

هذا اخر ما رواه بن الحجار من هذه الايات

• اني وزرت بصارم ذي روق • اعدته لطاية الاوتار •

اثني عليه بانثرة ولو انته • لم يغتبط اشيا بالاشار •
 يا كوكبا ما كان اقصر عمرة • وكذا كعمر كواكب الاشجار •
 وهلال ايام ربي لم يستدر • بدر ادم يميل لوقت سرار •
 عجل الخسوف عليه قبل اوانه • فخطاه قبل حطمة الانزار •
 فكان قلبي قبره وكادنه • في طيته سر من الاسرار •
 ان يحتمر صفرا فرب منخر • يبدوا ضيئل الشخص للقطار •
 ان الكواكب في غلو محملها • لتري صفرا وهي غير صفار •
 ولد القدي بعضه فاذا ^{مصر} • بعض التي فالتكل في الآثار •
 ابكينه ثم اقول مقتدر اله • رفعت حين تركت الاردار •
 جاورت اعداي وجاور ربه • شتان بين جواره وجواري •
 اشكو ابعادك لي وانت بوضع • لولا الذي سمعت فيه سراري •
 والشرق نحو الغرب اقرب شعة • من بعد تلك الخمسة الاشبار •
 ولقد جريت كاجريت لغاية • فبلغتها وابوك في المضمار •
 واذا انطقت فات اول منطوق • واذا سكنت فانك في اصمار •
 لو كنت تمنع خاض دونك فيتم • سناجار عوامل وشنار •

قوم اذ البسوا الدروع حسبها • سجا مزرة على اقماس
 ونزي سيف الدار عين كانها • خلع ندها الكف نثار
 لو اشرعوا ايامهم من طولها • طعنوا فيها عوض القنا الخطار
 يتزين النادى خشن حديثهم • كثرين الهالات بالاهتار
 • **ومنها** •

اني لارجح حاسدي خرمنا • ضمنت صدورهم من الاوغار
 نظروا صبيح الله في فيضهم • في جنة وقلوبهم في نار
 لا ذنب لي قد رمتكم قضا • فكما بارقت وجهه نهار
وابن بن البخار • قال ذوات علي الخافض بن الفوح نصر بن محمد
 ابن الحصري بعرفة يوم الردية • قال ابنا محمد بن عبد الباقي بن احمد
 ابن سليمان • اشهدنا ابو الحسن علي بن محمد الخطيب الانباري • قال
 اشهدنا ابو الحسن علي بن محمد التميمي • قد ورد عليها الانبار وجاه قول
 يعرق بان العلم فقال ان راى سيدنا ان يلقى علي من النعم الشريف ما
 الخنة فاشهد •

حازك البمين حين اصحت بدرا • ان البدر في السقل عذرا •

ارحلني ارددت اذ فاقمني • اعظم الله للمهوي في المحمدي
لا تقولي لقانا بعد عشر • لحت من يعيش بعدك عشر
فستام الجفون امض قلبي • ليت ان الجنون تزي قاسرا

قَالَ تاج العارفين ابوامين زيد بن الحسن الكندي • ابنا محمد بن عبد
الباقي الرضي عن ابي غالب محمد بن احمد بن بشران الواسطي • قال انشدني
ابو الحسن علي بن محمد الهماي بنفسه •

لهاريقه استغفر الله لها • الذواخي في المذاق من الخمر
وضارم طرفا يغارق عده • ولم ارسيفاط في عده يغري

أَبْنَاءُ بن البخار • قال كتب الي ابو جعفر الواسطي ان ابا الكرم خفيش
علي الحفدي اخبره • قال سمعت ابا الحسين بن المنعم بن بنال الموصلي الشامي

يقول سمعت مع ابي الحسن الهماي في خان عمارتين فسمعتهم عقر
في بعض الليل فسمعت ابي العدة فلما انتشر الناس صاح وقال سمعت
مالك فقال لسعتم عقر قلت متى قال في الليل قلت فكيف سمعت
الي الان فقال احدثت ليلا يزعج الناس بي ويقنعون انهم

ذَكَرَ ابو الخطاب الجيلي ان الهماي اظمر الانساب الي ولد الحسن بن

علي بن أبي طالب عليها السلام جعل في احياءه ودعا الى نفسه فانفذ
الظاهر من الحاكم صا حب مصر الى ان عليان فقصر عليه وانقذه
الى مصر فحسن لها وقيل انه قتل رحمه الله تعالى اخر ما ذكر بن البخاري في ذيل
تاريخ بغداد له رحمه الله **وقال**

• كفي حزنا اني خدستك برمة • وانعت في مدينتك شرح شبلي
• فلم يرني شكر بغيت شكايه • ولم يرني مدح بغير عتاي
وله

• قلت قلت اذ ايتت مرارا • قال قلت كاهلي بالايادي
• قلت طوت قال لا بل تطولت • وبرت قال صل ودادي
ذكره بن السعدي رحمه الله

ابن عتيق البكري

وكبر محمد بن عتيق بن عمر بن احمد البكري السوادني والسوادنية
قريبة بين مكة والمدينة • تفتت على الامام محمد بن يحيى بنيسابور
وسوفي بطوس سنة ثلاثين وحموية ذكره بن السمعاني وقال
النسفي **ومن شعرة**
• ايا ساكني خد سلا م عليكم • وان كنت لا ارجو اياها اليكم

وان كان جنسي في خراسان ما ديا . فقلبي بجد لا يزال لك كثير .

كافور النبوي احد خدام خزيمة المصطفى صلى الله عليه وسلم

شاعر مجود ذكره بن السمعاني في الذيل . دخل العراق وخراسان وما

ورا التهر وكان خوارزمي في رمضان سنة احدى عشرة وخمماية

ومن شعرة

ختمه بك في حل بتر خال . بنفي العلي العالي مهرها غال .

يا طالب المجد دون المجد لمح . في لهما تلف للنفس والهمال .

وليا في صروف قلا الجذب . الى مراد امره يسعي لا مال .

الشريف علي بن عيسى الحروف بابن دهاس من اهل مكة له

تصانيف مفيدة . قرأ على الاخشي بركة وبرر عليه وتوفي سنة ثمان

وخمسين وخمماية في عشر الثمانين **ومن شعرة** كتبه الى عمه

دمهدية عندي علي بعد دارها . رسايل مشتاق كبر رسايله .

يقول اليكم يا بن عيسى خبثا . وبعدكم ذاعنك ركبنا سلا .

فقلت لها في العيس والبعد ^{احه} . لذي الهم ان اعيت عليه مثاله .

وفي جاهل الليل الحداري مركب . وكم مرة لجام الضمير كاهله .

كافور

السليماني

الامير دهمش

الامير دهمش بن دهاش الحسيني السلمي بن دمن شعرة يرثي الامير

ملك بن فليته

• خليلي مر اي علي قبر مالك • فان لباناقي به وماري
• وخطا برجلي حيث جل فناء • فان بذاك التراب نيل مطالي
• وقولاله ان حيتاه فبلغا • عليك سلام الله يا خير طالي
• فان تكن الافاق بعدك اظلمت • وجالت ذروا الاما من كل جا^ب
• فبالاروع اليمون خلكت^{لجت} • ليا ليهما حتى اهتدي كل طالب

الرياني

ابو الحسن علي بن الحسن المعروف بابن الرياني من اهل مكة من بني

نسيم وهو علي بن الحسن بن علي بن عبد السلام بن المبارك بن محمد بن
راشد السعدي التميمي وفد الي صلاح الدين في سنة سبعين وخمس
مئتين ومن شعرة التقديم كتب به الي نور الدين محمود بن زنكي
في سنة ثمان وستين وخمماية

• يا اوجدا عظيمة العرب والعجم • وواحداهو في اترابه امير
• انا قصدناك والاقطار مظلمة • والبدر يري اذا ما التجت الظلم
• سرنا اليك من البيت الحرام ولم نعد • انقام به اذ بينتك الحدم

القائد سالم

القائد سالم بن أبي سليمان من عبيد ملكه وفؤادها نوري الاصل ومن

- شعره يمدح الأمير عيسى بن فليته في العيد من قصيدة
- يا أيها السامي المحل ومراته • مجدائله عزه فعتساء
- جيدي باحوتيه مطوق • في نعمة وبكاهلي عتساء
- فلاشكرن بين السرية معلنا • شكر الرياض لجودها الانواء
- انا عبد الغمك التي ما شاها • من دلا مظل ولا اك هراء
- ملوك رقله بن ملك ايكلم • ختم بي الاغراض والاقواء
- ان عدوم في الذي اباهم • فترقم تسموا بنا الابداء
- هنيهت عيد الفطر انك بعيدة • وله شخصك حيث كنت هنيهة
- واسلم وان ربح الحسود بغية • تبقى اذاع الانا مرفساء

حجة الدين بن طغر مصنف كتاب سلوان المطاع

ابو عبد الله محمد بن أبي محمد بن محمد بن طغر المكي الاصل الخزرجي

المنشأ سكن الشام في الشطر الاخير من عمدة وقرط اسماع المستفيد
بدره وكان امام وقته في التفسير والادب رايته تراه معتمدا
وتوفي سنة سبع اثنان وستين وخمسة مائة صنف سلوان

حجة الدين

ابو عبد الله

المطاع، في عددان الإلتباع، في إبان مقامه بصقلية سنة أربع و^{خمس}مئة
وخمسة، وشكر في خطبته القاييد الذي ذكره في خطبة الكتاب
ويقول فيه، فالحمد لله الذي أباحني من أخاياه حمي منيعا، وحرثا
امينا، ودرجا ووردا معينا.

فحق بقره فيما اشتبهنا . واجبتا وما اخترنا وشينا
يقينا ما نافع وانظنا . به خيرا اذ اناه يقينا
يميل على جوانبه كانا . نيل اذا غيل على ايدينا
وفي سلوانة الصبر قوله

علي قدر فضل الرواق خطوبه • ويعرف عند الصبر فيما يصيبه •
ومن قل فيما يتبعه اضطرابه • فقد قل ما يرجيه نصيبه •
ومن سلوانه الرضا قوله •

من ممد برك الحكيم • علا وجل علي وجك •
• وارض القضاء فاته • حم اجل وله اجك •
• ومن سلوة الزهد قوله •

بامتعاكدة الحرص . في الفصول وكادة

• لو حزت ما حاز كسري • وما حوي وافادة
 • ما كنت الاممكتي • ومغرمًا بالزيادة
 • لم يصيف في الارض عيش • الا لاهل الزهادة
 • ففرض علي الزهد نفسا • فانما الخير عادة

وَلَهُ كُتِبَ مُصْتَفًى مِنْهَا • درر الخرواد دعه ابنا جبا
 الابنا وكان شخصًا عزيزًا قد برز الخوارج على علماء عصره بترسنا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ اليماني ورد بغداد سنة خمسين وخمماية

اليماني

• وَفِي شِعْرِهِ •

• اقول لنفسي وقد اشفت • لكون الهوم اليها قوام
 • اذ كنت تطلب كسب العلي • فلا تحفل بقاء الشدايد
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ اليماني دخل بغداد وذكره بن السكيت
 من شعرة

ابن المبارك

• فان شرب طارف من هو بل فطالما • اولعت خوف العالمين بطيها
 • ودع التامل في العوافاته • لا يستعين رشادها من غيها
 عَلِيُّ بْنُ مَمْدِي وقيل ممدى بن علي بن ممدى ملك اليمن في زماننا

ابن ممدى

هذا توفي سنة ستين وخمسين **وَمِنْ شَعْبِهِ** وقيل لها
لَحِيْزُهُ

- يميناً يميناً المجد يدرك بالجد • وحدا غترام لم يقف بي علي حدي
- وعزة نفس لم تكن مذمومة • نفاض لا في الربيع من المحمد
- وصحبة اساد قهر اساداً • فنفتية مرد علي فارح جرد
- لخوض خضم الموت عم عبا به • لضم مخور في عدير من السرود
- لا عتقن البيض لا البيض ^{ما} فالد • وارغب عن هنر الي صالح نهد
- حينني الي سمر يعوي الي الطلا • كرهدي في سمر مائسة القد
- وقد قالت العليا ^{العبا} عد عن • وسلم هوي سلمي ودع من بني دعد
- قسمت الردي والحد قسمن في ^{الورا} • فلم عتدي حدي وللمجدي رفدي
- ^{والله} من مال الذي كسبتيدي • تراث اقيه سرر الشكر والمجد

القمي

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بن علي ابر محمد بن مونة القمي ومولده يزيد
ويعد ذبا من القسم من اهل اليمن معاصر من سنان الخناجي اوبعد
بقريب سمع بن القمي يتا لابن سنان قد ابتكر معناه وهو من
قصيدة

طوب اليك ابا خلين كاني . سريت الي شمس الضحى في الغياهب .
فقال بن القمر من قصيدة يذكر منها انه مدح الحميد ورج فاجارة شعره
واجازة وفضة

ولما مدحت الصبري بن احمد . اجاز دكا فاني علي المدح بالمدح .
فغمر من شعر شعري وزاد . عطاء هذا راس مالي وذا رجلي .
لنقلت ملوك الارض حق رايته . فكنت كمن شق الظلام الي الصبح .
ولم يقصر في هذا المعنى لكنه لم يبلغ رتبة بن سنان فيه **وله** من

ابن سنان

كثير اذا جادت فواضل كفه . تتفتت ان النخل ما تفعل الشجوب .
اجار فلاخون واجبي فلا ردا . وجاد فلا فقر ورام فلا صعب .
ويشني علي تصادة فكاهته . يجاد بما يجدي ويحيي بما يجسوا .
كبت اليه والمفاوز بيننا . فكان جواي جود كفيه في الكبت .
وله في مدح الداعي سببا بن احمد الصليحي .

بني المظفر ما امتدت سماعلا . الا والقيم في اقفاها شهباء .
ان امرؤا كنت دون الناس مطلبه . لاجور الناس ان يحظى بما طلبنا .

وَلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ

- اما دنته عاف محقق الطلب • ربي الى غاية خوي فلم يخيب
- لا تنفح بعيش دايم الوصب • حتى الميع نفسي اشرف الرتب
- لم لا ادم التي اسبابها جئت • عندي وقد نالها قوم بلا سب
- احيى الموت اني النفس عن سر • اذ اريت من العليا والادب
- لا خير في رجل لم ير • كاهله • جل اللوامم للجمال المحب
- دخن هندية هند اخيلته • فما يزال بليلى معرس الضرب

من مبالغ ما قيل في هذا المعنى قول الغزي

- يتبدل الريح جبال الطعان به • كما ناهو مجمع من اللعس
- كما ناهو غروب اليفر من سبت • مكان ما في غروب اليسر من سط

وَلَهُ

- ايو ان كنت عندك • وكنت افتد وذك
- لا اشتهي ان ترائني • خالة النقر عندك

وَلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ

- اذاع لساني ما نحن الاضالع • داعر بن عماني الضير المذارع

• واني لما حدث الهجر حازع • وما انا لما حدث الدهر حازع
• وقد كنت ارجو ان اكون مشغوا • لديك فملي عندك اليوم شافع

• من قول الأول •

• مضي زمن والناس يستشفون بي • فملي الي يملئ الخداة شفع
• وما انت الا البدر اظلم ستر لي • وكل مكان نورة فيه ساطع

• وهذا من قول البحري •

• يقلص عن الطل والطل شامل • واقتصر عن الفضل والفضل واسع
• **ولله** ما كتبه على كاس فضة •

• ان فضلي على الزاجه اتي • لا اذيع الاسرار وهي تديع
• ذهب سائل حواه جبين • جامد راق ان ذال يديع
• **ولله** خالجب بفض الكتاب •

• نبئت لك اذ وقعت علي • درج الرسوم تقصت من حقي
• وعجبت اذ عشنا الي زمن • اصحت فيه مقسم الرزق

• **ولله** •

• معالم المجد والعليا والكرم • الصيد من مذكرو الشهر من حشم

• ان خوفك وجاورت النجوم فخفف • او اسوك وجاوت المدرى فتم •

• وَلَهُ •

• اذا تضايق عن رحلي فاما ملك • وسعتني ابدان دونه المسم •

• كل البلاد اذا لم تنب لي وطن • وكل ارضا اذا ائتمتها امم •

• وَلَهُ • وقد استند الي بن فضل فاعطاه ربحه ذماما فلما انقضت

• مدة جواره اياه الشمس منه اعادة الذم ما ركتب اليه •

• كتب اعطيتني ذمامك لثما • خفت من صولة الرمان ذماما •

• فاذا امارد دته يا بن فضل • فما ذا الطاعن الاياما •

• وَلَهُ •

• اذا طرد ونقص محلة فاضل • واصبح رب الجاه غير وجيه •

• فان حياة المرء غير شمية • اليه وطعم الموت غير كرميه •

• وَلَهُ يَحَابُّ حَيَاةً بِبَيْدِ

• يا ايها الملك الذي • كل اللوك له رعيه •

• ان كنت من خدامكم • فعلام لا اعطي جريه •

• او كنت من ضيفانكم • فالضيف ادلي بالعطيه •

ادكنا فلسا • ير الكتاب ارضا قاسية

واسه ما انتي الخمو • لعلك من بقية

ودحق راسكنا • لي لو علمت لها زرية

واذ اهميت بكشفنا • لها ابت نفس ابية

لاستظن الي التجل • ان عادت رديه

فيا لي بوعدك انتي • وعلاك من اوفي البريه

له اولم دلي • اخدمني او للحمية

وَلَهُ فِي غَلَامَةِ عِيسَى

ياسي النبي عيسى فذلك ال • نفس لم تكن كعيسى النبي

ذاك محي الموتي وانت عيشيك تسوق الرد الي كل حي

وَلَهُ فِي الْمَرَاتِي

لعمري لغتلك لها غير منقطع • ما كان اقرب ياسي منك من طغي

ان تسترح فاننا المبلو بعد كبا • لا خزان او سلا في داي الخزع

كيف التذ اذي بدنيا لست سا • او اغتبا لي بعيش لست فيته

وَلَهُ

بني بشارة ردوا . علي بالله درجي

فليس كل طوئيل . مدور ابر زنجي

وَلَمْ

ما طول الباب الطويل . لانه شي يزينه

لكنه راء الدخول . فلم نظا وعه ترويه

أَبُو حَمْرَةَ

أَبُو حَمْرَةَ عَارَةَ بن ابي الحسن اليميني من اهل الجبال ونزل زبيد

تفقه لجهادهم من تمامه باليمن مدينة يقال لها مرطان من وادي وساء

وبعد هاهنا من مكة في هبت الجنوب احد عشر يوماً من قحطان من اول

الحكم بن سعد العشيرة وجد ابيه زيدان بن احمد امر بصلبه الملك

الناصر صلاح الدين في يوم السبت الثاني من شهر رمضان سنة

تسعين وخمسة وعشرين تاج الدين الكندي ابو اليميني

زيد بن الحسن البغدادي النحوي

عمارة في الاسلام ابدى حياته . وبائع فيها سبعة وصلبها

واسي شريك الشرك في نفس احمد . فاصبح في جب الصليب صليبا

ولان حيث الملتقي ان عجمته . تجد منه عودا في النفاق صليبا

وَسَبَلَيْتُ سلمه انه كان من جهة الجماعة الذين نسب اليهم التدبير
على السلطان بمكاتبة الافرنج واستدعاه اليه حتى جلسوا ولدا
للمعاضد وكانوا ادخلوا معهم رجلا من الاجناد ليس من اهل مصر فحضر
عند صلاح الدين واجترأ بما جرى فاحضرهم فلم ينكروا الامر ودعت
اتفاقات عجيبة في حقهمارة من جملتها انه نسب اليه بيت من
قصيدة وهو .

• قد كان اول هذا الدين من رجل . سعي الي ان دعوة سيد الامم .

فانقبت منها مصر بقتله وحرضوا السلطان على المثلة بمثله **ومنها**
انه كان في النوبة التي لا تقال عثر لها . **ومنها** انه كان قد هجأ
امير اكبير فعد ذلك من كبائر عفا الله عنه ومن شعرة قول
من قصيدة

• ملك اذا قابلت بشر جبينه • فارقت والبشر فوق جبیني •

• واذا التمت عينه وخرجت من • ابوابه لثم اللوك عيني •

وله من قصيدة في فخر الدين شمس الدولة بعد انشائه •

• لي في القردود في لثم الخردود في • ضم اليهود لبانات واوطار •

هذا اختياري فوافق ان رصيت به • وإلا فدعني وما هوي واختار •
ولله في مصلوب بمصر يقال له طرطان كأنه وصف حاله وما آت
 اليه من الصليب

• اراد علوم رتبة وقدير • فاصبح فوق جذع وهو عاكف •
 • ومد على صليب الجذع منه • يمينا لا تطول الى السماك •
ولله في الصالح بن رزيك •

• ولوليه يكن ادري بما جعل الوري • من الفضل لم تنفق عليه القضا^{يد} •
 • لان كان مناقب قوس فينتا • فراسخ من اجلاله ومراجيد •

• **ولله** في هذا المحقق •
 • ازال حجاب عني وعييني • تراه من الجلالة في الحجاب •
 • وقربي تفضله ولكن • بحدت مهابة عند اقترابي •

ومن شعرة وقد وصل رسولنا الى مصر زمكة في ربيع الاول سنة
 • خمس مائة في زمان الفايز المصري •

• الحمد للعيس بعد الغرم والهمم • مدايقوم ما اولتم من النعم •
 • لا اجد الحق عندى للركاب يد • تمت اللجم مهارة الخضم •

• ثوب بعد من الغنم نظري • حتي رايت امام العنبر من امير
• ورحمت من كعبة البطحاء والجرم • وفد الي كعبة العزوف والكرم
• وهلا ري البيت ابي بعد ذرته • ما سرت من حرم الا الي حرم

• وَلَهُ فِي الصَّالِحِينَ يُرَبِّكَ •

• وعواجل برق شتم غير بارق • يلوح علي الفسطاط صادق بشرة
• وزور والمقام الصالح في كل من • علي الارض ليس في ذكره عند ذكره
• ولا جعلوا مقصود كرم طلب الغنا • فتحنو اعلي مجد المقام وفخرة
• ولكن سلوا منه الخلا تفردوا • فكل امرئ يرجي علي قدر قدرة

• وَلَهُ • بقدر حيله وقد كتب له كتابا الي صاحب البين فاسقط عنه
به كالا

• لقد غرني من فداه مواهب • اصافت الي غز الغنا شرف القدر
• فقصت الجبابرة علي تبالا • وقد فسدت حالي فاصحوني دهر
• ولم يرض لي معروفة دون جا • فسير كتمان الكتاب في امري
• وَلَهُ • اليه وقد عاد الي مصر في سنة اثنين وخمسين وخمسمائة
• وقد سعي به اليه يستعطفه

- فاعلم وانت بما اريد مقالة • مني ومن كل البرية اعلم
- اني حسنت علي كرامتك التي • من اجلها في كل ارض اكرم
- وبدون ما اسريته من نعمة • شد الرحال للحادثون والحمد
- راجع جميل الدار في نظرة • تقضي عواطفها تسبح وتسبحم
- فالليل ان اقبلت صبح مسفر • والصبح ان اعرضت ليل مظلم
- بدأت منايك الجميل وثاما • باجل من تلك البداية لحسن
- **وَلَهُ مِنْ مَّرَاتِيهِ فِيهِ**

- افي اهل ذ النادى عليهم اساييله • فاني لما بي ذاهب اللب ذاهله
- سمعت حديثا احسن الصم عند • ويذهل داعيه وخرس قاييله
- فقد رايت من شاهد الحال التي • لذي الدست منصوبا وما فيه ^{قله} كاهله
- واني اري فرق الوجود كانه • يدل علي ان الوجوه ثواكله
- دعوني فاهذا وان بكايه • سيا تبيكم هذا البكاء ووابله
- ولولا نيكه وندب نقده • واو لانا ابتاه وارامله
- فباليت شعري بعد حسن ^{فخاله} • وقد غاب عنا ما بنا الدهر فاعله
- ايكمر شوي صيفكم وغربكم • فيسكن ام تطوي بيت من مراخله

وَلَهُ فِيهِ .

• تنكر بعد الصالح الدهر فاعندت • محاسن أيامي دهن عيوب

• الجذب حدي من ربيع مدايعي • وربيعي من نعي يديه خصيل

وَلَهُ فِي أَخِي الصَّالِحِ وَهُوَ بَدْرٌ مِنْ رَزِيكَ وَقَدْ اعْطَاهُ مُهْرًا

• بعت بطن يسبق الطرف غفوة • وتعدد الرياح الهوج من خلفه ^{حشرا}

• حكى الورود حشنا وحشمة • وتناه فم يرض العتيق ولا المهر

• فارسلته في الحسن وتركا نبي • احالاب عند النايات به وزرا

• نذرت ركوب البرق قبل وصوله • فوفيت لما جاني ذلك النذرا

• رفعت العواني في غلاك عرا ^{سرا} • ففاق لها الاحسان في مهرها ^{مهرها}

وَلَهُ فِي بَعْضِ الْأَكْبَرِ مِنَ الرِّزِيكَ .

• سَعَوْا أَنْ قَلْبِي مِنْهُمْ لَحِبٌ • فاستعدوا من عذاب فوق ما لحب

• واعرضوا وجه الورد قبلة • وللمكلف قلب ليس ينقلب

• ولو قدرت لاسلاني عقوبتهم • وكم عقوق سلت أتم به واب

• ان لم يكن ذلك الاعراض عذرك • فوف يرضهم العتي اذا عتبوا

• وان تكدر صاف من مودهم ^{مهمهم} • فالنفس شرق احيانا ولحجب

وَلَهُ فِي الْكَامِلِ بْنِ شَاوَرٍ مِنْ قَصِيدَةٍ •

• اذالم يسالك الزمان فحارب • وباعد اذالم تنفع بالاقارب •
 • فقد هددت ما عرش بلقيس ^{هد} • واخرب فار قبل ناسد ما رب •
 • اذ اكان راس المال عمرك فاختار • عليه من الانفاق في غير واجب •
 • فبين اختلاف الليل والضحى ^{مرك} • يكر علينا جيشه بالعجايب •
 • وما راعني غدر الشباب لا نبي • انشئت بهذا الخلق من كل صاحب •
 • اذ اكان هذا الدر سعدني فني • فصوروه عن تقيل راحة ^{هب} •

وَلَهُ •

• مضى بدر فاعني عنه طي • بما اولى من الكرم الجزيل •
 • وقد نأكت امدح للعطايا • فقد اصبحت امدح للسبيل •
 • لقد طلعت على الشمس لسا • عدت وقاية الظل الظليل •

وَلَهُ فِي أُخِي شَاوَرٍ •

• اتيت الي بابك المرجا • فالقيته معلقا مرجا •
 • فقلت لبوابه سايلا • اخلق باب البين والحجا •
 • فقال له اراك كثير الكلا • وعندي من الدار انخرجا •

والانفتت سبال المذبح . وابتعتها بسبال الحجبا

ولله في الكاملين شاور

- وسبت بعمك الرقاب بترعنا . واجيا دشعري داعلهم بليسهم
- وانسيتني حتي رقت مذكرا . بنفسي وقواحقه لك يلزم
- والفيتني حتي رايت غنهم . دخولي مع الجمر الغفير اسلم
- كاني لم اخدكم في موالحين . اصرح فيها والرجال الخجمر
- ولم اغش هذا الباب قبل فليكن . يضايقتي فيه الرجال وترحم
- كذبت علي نفسي اذا نثت شاكر . فليس لسان الحال عني يترجم
- وقالوا لعل لا تخل بعادة . عرفت بها فالصبر اوي واخمر
- وهل بعد عبادان يعلم قرية . كاقيل او مثل بن شاور يعلم

- **ولله** في اخي شاور وتذكرت اليه في البحر وهو في منية غمر و
- لمادنا علي ركابك هزني . اليك استيقاضع في جنبه صدك
- وجين رايت البرد عراطيقه . ركبنا اذاك البحر شوقا الي البحر
- سيبسالي عند القدوم ^{عة} . من الناس عماذا القيت من الامر
- ولا بد ان تجري الحديث بذكر ^{ما} . فعلت معي فاختر بنا اشرف الذكر

• ومن يتبع ارض العراق وطق • فنيه عمر مكر الكرم الغمر
وَلَهُ • يطلب من بعض الاكابر عمامة •

• رايتك في المنام بعثت لحوي • حامله الحيا وهي الغمامة
 • فادلت الحيا لحيك متي • وصحفت الغمامة بالغمامة
 • فانقذني باطول من حياي • اذ احضرت في يوم القيامة
 • كان ياصفها وجهه نقي • وحسن الرق فوق الخد شامه
 • ولا تبغ ب قيمتها فاني • اراه من التكلف والغمامه
 • وليس المقصد الا ناج فخذ • بطول قامة ويصون هامه
 • وما هذا الدح سوي اذان • نعل لنداك حي علي الاقامه
وَلَهُ • في وداع بعض الاكابر •

• تناولت الكرام والمساعي • باقوي ساعد واترباع
 • اذا سارت جياذك والطايا • فبارمع القلوب من النزاع
 • وداع رحابك السامي دعاني • الي ذم التفريق والشوداع
 • ستفقد منك انفسا حياه • وما فقد الحياه بمستطاع
وَلَهُ • في قضاة الزمان •

رتبة الكرم السنية • هدمت هدم البيت
 اخرب الجمال منها • كل ثمر وثنية
 وعدت دينة ال • حكمه نصر وهي دينة
وَلَهُ في صديق زارة فلم تجده •

ياسيد اساحة ابوابه • لكل من لا ذبحا قبله
 قد استننت الطوس في • كفك فاستودعته قبله
 فامدد اليه راحة لم يرك • معروفا بحل من قبله
وَلَهُ في كاتب نصراني يدي ابا الفضل الخدم في دار الكباش

رايت ابا النقص ضاقت به • مذاهبه في التماس المعاش
 ومن جبه في ذوات القرد • غدا وهوناب دار الكباش
وَلَهُ

ان كان لجيبان خسة اصله • تحبه من حبي ورمذ عاني
 فالاسد يفتس الكلاب اذا عذت • الحوارها والاسد غير ضعاف
 دعني اقول بالحق الجاهل • ان النعال لشجرة الاخلا
 لاننا من ابا الرذائل بعدها • واحذر امانة سارق خطا

فألحجني عند اللياماماته • كالمرجعي تفران العنصراف

• وَلَهُ •

• وقائلة ما لي أرى الجو مظلمًا • بأعمال مصردون كل مكان

• فعلت ومصركا لبلاد وان يكن • غلاها ظلام فلو يا بر دخان

• لقد سيم الاسلام طول حيا^{ته} • ودار علي فربيه ألف قران

• متى يقبض الابر عنا بنانه • وينسط كف الاروع بر بنان

• لقد ترك الاعمال صفرًا كأنها • قواب الفاعه بغير معاني

• فصدق كلام الناس فيه ولا^{تقل} • كلام الحدا ضرب من الهدايا

• وَلَهُ •

• كلما رمت سله زار حزني • ما لهذا الوضع قولوا دنا لي

• احبب العرض يشتقي^س بهجاء • وهو عرض للذم ليس بيبالي

• وَلَهُ •

• يارب هنيئًا لناس امرنا رندا • واجعل معونتك الخشي لماندا

• ولا نكلنا الي تدبير انفسنا • فالنفس تجزع عن اصلاح ما فسدنا

• انت الكريم وقد جهرت من^{علي} • الي ايا ديك وجهاسا يلا ويدا

• والرباء ثوابات تعلمه • فاجعل ثوابي دوام الشكر في ابدى •

• **وَلَهُ** حين قصدا الفرج ارض مضمر •

• يا رب اني اري مصرا قد انتهت • لها عيون الليالي بعد رقدتها •

• فاجعل لها ملة الاسلام ^{عقدتها} قيمة • واحرس عقرة الهدي من حل •

• وهب لنا حرزا مستجيبه • من فتنة تلقي جرودنا •

• **وَكُتِبَ** اليه الصالح بن رزيك يرعبه في ان يعود متشيعا •

• ويأخذ منه الف دينار •

• قل للمفقيه عمارة يا خير من • اضحي بولف خطبة وخطابا •

• اقبل نصيحة من دعاك ^{الهدي} الى • قل خطبة وادخل علينا البابا •

• يلق الابنة شافعين ولا يري • الا الذي همسة وعنا بيا •

• وعلى ان يحلوا محلك في الور • واذا شفعت الي كنت مجابا •

• وقبلت الافاد من ثلثة • صلة وحقق لا تعد ثوابا •

• **فَأَجَابَهُ عُمَارَةُ عَنْهَا** •

• يا خير املاك الزمان نصبا • حاشاك من هذا الخطاب خطا •

• اما اذا ما اخذت علما ذكر • معمر ومعتدي وصار خرابا •

• داني دليل الحق في اقوالهم • ودعوت فكري عند ذاك اجابا •
 • فاشد ديديك على كيد مود • وامتن علي وسد هذا الباب •
 والعجب من عماره انه تاي في ذلك القاهر عن الانتهاء الى القصور
 وعظمي القدر علي بصره حتي اتي اوان يتعصب لهم ويعيد دولتهم
 فهلك •

ابو بكر العيني

• **أبو بكر بن أحمد** بن محمد العيدني الحسني الكاتب وزير صاج •
 عدن حكى ان شابا من الاسكندرية يعرف باحد بن الابن علي •
 ايتا تاجيني الداعي بجدن بظهور اولاده من جملتها •
 • كذباله الصباح يقضي قطها • عند الخور لها بقوة ناره •
 • فقال له العدي يصلح ان يكون لهذا البيت توطية وعمل •
 • اخذ من العضو الشريف قضى له • لتأثير فيه بمقتضى اثاره •
 • **وبعد** •

• كذباله الصباح يقضي قطها • عند الخور لها بقوة ناره •
 • **ومن شجر العدي** •
 • لحدث ساري الركب عنكم باوية • تنسم انفاها السرد زها القلب •

في امنة للعيش اذا انت النوي . ويا جذا ما علم حدث الركبت .

ولد العبد يبا بين عدن **ومن اخباره** ان اشانا يقال

له ابو طالب بن الطرايفي مدح الداعي محمد بن سبا في سنة

ست وثلاثين بقصيدة ابي الصلت التي مدح بها الافضل

وَأَوَّلُهَا .

نحت غراب مدخل التسيب . وكفي به غزلا ناد تسيبا .

وَمِنْهَا .

وانا الغريب مكانه ديسان . فاجعل نوالك في الغريب غريبا .

ثم اهدي الرشيد بن الزبير ديوان ابي الصلت الى الداعي محمد

ابن سبا فوجد القصيدة فيه فكتب الى الاديب ابي بكر بعدن

كتا بايامرة فيه بتسيير القصيدة اليه الى الجبال فنسخها

الاديب لخطه وزاد في اخرها اعتذارا عن بن الطرايفي

وكان قد مات قوله

هذي صفائك يا ملكين وان دعا . فين سواك مدحها معصوبا .

فاغفر لمدحها اليك فاسته . قد زادها تشريف ذكرك طيبا .

١٨
وَحَكِي النقيبه ابو العباس احدث بن محمد بن الابي قال اذكر

ليلة وانا امشي مع الاديب علي ساجد عدن وقد تشا غلت عن

الحديث معه فسا لي في ايمشي انت منكر فانشدته

• وانظر البدر مرتا حارويته • لعل طرف الذي اهواه ينظره •

• فقال لدهذا قلت لي فانشد مر جلا •

• يا ارق الليل بالاسكندرية لي • من يهر الليل وجد اي واسهره •

• لاحظ النجم تذكار الرويته • لعل عين الذي اهواه ينظره •

• وانظر البدر مرتا حارويته • وأن سري دمع اخواني تذكره •

ثم سمعت ان بصر البعدي كف **ومن شجرة** في الاميرين ولدي

هنا الداعي وتخاب في اخر القصيدة ياسر وهذا يا سراهو

الذي قتله شمس الدولة •

• ملا النواظر بجة وبهاء • افق جلا في رسته الامراء •

• ونظام اعظام قضت لسوءه • الاذلاك ان تستخدم العظام •

• طلع طلوع النيرين وجاوزا • في المجد مطلعها سنا •

• ملكان في السبع السنين وقد • سرامها الشيب الكول غلا •

- ينباريان منافعنا وضرايبنا • بلغا بهما من منحن ما شيا
- فمحمد كحمت في جوده • وابو السعود ابو السعد وسحا
- وكلها ايجلي الكرم سوددا • ومكارما انشها الكرما
- وما ترو مغاخر او شايلا • وتواصلوا فضا يلا وابه
- وتجار ياطلق الوهان دبرزا • سبعا وجالا في الوهان سوا
- كرماتني زمر الوفود اليها • وسري با نقاس الربا من شاة
- انضها في المنز جا داو^د • ليل الحوادث وللخطوب اضاو

• منها •

- واستجودوا لرب الرياسة ناسرا • فلفهاها الاغصان والارضاء
- فليست في ظلم ملك دابر الاله • قبل المدا لم الزمان بقاء
- وهماها شهر الصيام وميلنا • فيه التهان كما استجدهنا

• ولله •

- الاحبابنا بين الصفا وحياد • واشرف ارض قدست وبلاد
- لين زاد طول البعد منك تادبا • فقد رادت الاشواق طول ناد
- نلذكيم طول العصابة محبتي • وينعم فيكم بالفرام فتوا دي

سليم الحارثي

- فُلِّبِيَا لِي عِطْفَةً تَسْتَفِي لَهَا • حَشَاشَةً مِلْحَاحٍ وَغَلَّةَ مَصَادِي •
- وَهَلْ تَسْمَحُ الْيَوْمَ بِالْتَرَابَةِ • نَهْيَةً سَوِيًّا عِنْدَ هَذَا مُرَادِي •
- **سَلِيمُ بْنُ شَافِعٍ** الْحَارِثِيُّ مِنْ أَهْلِ تَمَامَةَ كَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ زَيْدَانَ •
- وَقَدْ وَفَدَ إِلَيْهِ يَسْتَعِينُهُ فِي دِيَةِ قَتِيلٍ فَوَجَدَهُ مَرِيضًا •
- إِذَا دُرِّيُّ بْنُ زَيْدَانَ عَلَيَّ • فَلَا طَلُفَ لِحُومِكَ يَا سَهَادَ •
- وَلَا أَشْتَمُ النَّسَاءَ عَلَى جَنِينٍ • وَلَا دُرِّيَّ الثَّرَى لِلْمَسْجَبِ مَاءَ •
- عَلَى الدُّنْيَا وَسَاكِمَهَا جَمِيعًا • إِذَا دُرُّ ابْنِ الْخَسَنِ الْعَفَاءَ •
- قَالَ فَادِلْ مِنْ مَرَضِهِ • وَأَعْطَاهُ مَا سَأَلَ •

ابن أبي الخطاب

الخطاب

- **ابْنُ أَبِي الْخَطَّابِ** صَاحِبُ مَدِينَةِ الْحَرْبِ وَمِنْ شُعْرَةٍ قَوْلُهُ •
- أَنْتُمْ تَمْنُونَ رَحْلًا أَنْ تَهْبَتَ لَكُمْ مِنَ النَّسِيمِ وَلَوْ يَوْمَ مِيقَاتِ تَقْصُلِ •
- فَمَا كَرُمَ مِثْلُ مَا عَادَ بِهِ هَبْلَتِ • مِنْ الْعَقِيمِ الَّتِي غَادَ بِهَا جَهْلُوا •
- **أَخُوهُ الْخَطَّابُ** بْنُ أَبِي الْخَطَّابِ وَمِنْ شُعْرَةٍ قَوْلُهُ •
- إِذَا بَلَغْتَ الْعِرْقَ فَارْبِعَ بِهِ • مَعْرَسَاتُ عَرِيْسِهِ النَّازِلِ •
- وَأَخْضَمُ سِلْمَانٍ بِمَا خَيْرَ مِنْ • تَعْلَمُ مِنْ خَافٍ وَمِنْ نَاعِلِ •
- أَخِي وَمَوْلَايَ وَمِنْ لَحْمِهِ • لَحْمِي وَمِنْ حَامِلِهِ حَامِلِ •

خلف

الوزير خلف بن أبي الظاهر الاموي وزير جياش بن الجاح صاحب
زيد ومن شعرة قوله .

- اذ لم تكن ارض لغيري معزة . فلت وان فادت ابي اجيبها .
- ولو انها كانت كوضعة حبة . من الطيب لم تحسن مع الدليل طيبها .
- وسرت الى ارض سواها تغرب . وان كان لا يعوي من الخبز ويها .

محمود بن زياد الهادي من مارب مدينة السد ومن شعرة

الهادي

- يهدح ابا السعد بن زريع .
- يا ناظري قل لي تراه كاهوة . ابي لاحبه قمص لولوة .
- ما ان بصرت براخري في شايخ . حتى ايتك جالساً في الدملوة .
- وله وقد جلس لانه هجا بعض سلاطين اليمن فكتب الي بعض
الملوك .

اسف ان طار او طران اسف وان . لان القتي فاقتر او يقتر القتي فلن .
ولده علي بن محمود بن زياد الهادي ومن شعرة قوله

ابن الهادي

- حلت الدمارع من بني المشعود . فخرودهم فيها لغيرهم سود .
- حلت بها الذريع وانما . حلت اسود في مكان اسود .

السلطان زكري

السُّلْطَانُ زَكْرِي بن شكيل بن عبدالله البحرى من بطن من خولان

يقال له بنو خدر ومن شغرة قوله

- عظيم هموم الاعظمون لغزاة • فطلبه من كل امر عظيمه
- تاخر من جاراها في حلية الخوي • وقدمه اقدامه وقديمه
- كتابه قبل الكتاب كفته • ويفنيك عن بطش العزيز بنسبه
- فلولا لم تثبت على المرحاؤ • ولا وصلت يوما الى الدال عليه
- تميز قلوب العالمين وارضهم • اذا ما سرت اعلامه وعلومه
- يتبع لحاقه كرايم ماله • ويمنع من ان يستباح حريره
- تشكك في اكرامه كل زائر • ويشال هذا جارة ام حميره

الملك ابو الطامي جياش بن نجاح صاحب زبده ديوان

شعر عدة مجلدات نشرها ونظما وصنف كتاب المفيد في اخبار زبده

ومن شغرة قوله

- ولجسدن قومي واكثرهم قتل • سوى حوي الاكرام منه حسوده
- ولومت قالوا اظم الجوع بعدة • وغاض الحيا الهطال من غاض حو
- وله

ابو الطامي

• إذا كان حلم المرء عوناً على قوة • عليه فان الجمل الباقي وارواح
• وفي الصبح ضعفه القوية • إذا كنت تغفوا عن كفور تصفح

• **وَلَهُ وَأَجَادَ فِيهِ** •

• كتيب تزامن فوقه خط بانية • بأعلاء بدر فوقه ليل ساهير

• **وَكُتِبَ** • اليه بن القمر الشاع

• يا أيها الملك الذي حررت له • غلب الملوك نواكسر الأذقان

• أترى الذي وسع الخلايق كلها • يا ابن النصير يضيق عن إنسان

• **فَأَجَابَهُ جَبَّارٌ بِقَوْلِهِ** •

• لا والذي أرسى الجبال قواعداً • ذي الغدة الباقي وكل فنان

• ما ان يضيق برحمتك شرك • ولو أنه في باطن الأجفان

• **وَلَهُ** •

• تذبذب من العيا جلا المحظي • كما قد دبت من نظري الشكا

• أها بك ملي صدري إذ فؤادي • بجلسته أسير في يد يكا

• **وَلَهُ يَذْمُ أَصْحَابَهُ** •

• ما انتظار الرجال إذا اتا القيا • ليوم كم من مداهن دجال

الداعي

ليس فيهم من سأل عن صلاحه • لئلا من مقصّر في سؤاله
الصليحي الداعي علي بن محمد الغايم باليمن ومن شعره وتيل غيره
 علي لسانه •

والذين فرغ المثنائي عنده • في الحرب الجري يا غراب واشترج
 خيل باقضي حضرة موت أشدها • وزبيرها بين العراق ومنج
وله •

أنكحت بيضا الهند سمر ما حهم • فردوسهم عرض النشار
 وكذا العلا لا يستباح نكاحها • إلا حيث تطلق الأعمار
عمر بن يحيى بن أبي الخارات الصيحي شاعر الداعي علي بن
 محمد الصليحي ومن شعره •

الخرم قبل الغرم فخره وأغمره • وإذا استبان لك الصواب فتمم
 واستعمل الرفق الذي هو مكسب • ذكر القلوب وجدد أجمل وأحمر
 وأحرر دسوس واشجع ^{وصل} وصل ^{وصل} وأعدل وانصف وأرع وأحفظ ^{والرجم}
 وإذا وعدت فعد بما تقدر علي • الجازة وإذا اصطفت فتمم •

السلطان عبد الله بن يحيى الصليحي صاحب حصن حداد

الصيحي

الصليحي

وَمِنْ شِعْرَةِ قَوْلِهِ

- ان الذي يلقي الصنيع لمحمة • مثل الذي يلقي الاله بكفرة
- ومن اخل بواجباتك شاكر • عن قدره هدمت مباني فخرة
- ان الصايح في الكرام دليع • سقى ولو في الزمان باسرة

القاضي العثماني

العثماني

- اخوتي هوان قد هبت لنا • نغمة الطير وانفاس الصبا
- فاضروا لهم اذا صار فكر • وخذوا من عيشنا ما وهبا
- ضمتم الشود منا مجلس • ترقص الاركان فيه طربا
- كل سمح الكفا لو تشاله • كل ما يملك جودا وهبا

مِنْهَا

- في هائل صحوا وسكروا • اكرمونا واهلنا الذهبا

السَّيِّحُ **اشماعيل** بن محمد المعروف بابن البوقا وزر لجياش

ابن البوقا

- ابن الجراح ثم للوك من اولاده وهم الفانك • والمنصور
- وعبد الواحد بنو جياش • وشعرة كثير باليمن موجود يُغْتَابُهُ

وَمِنْ شِعْرَةِ قَوْلِهِ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ

ابن أبي عقامة

عند روض الريح يا اوتار • يقتضيها الصبأ والادوار •

القاضي ابو عبد الله محمد بن ابي عقامة الحفائي من قضاة

زيد قتلته بن مهدي لما تغلب على اليمن سنة اربع وخمسين

وحماية وكانت له دار لها بابان وكان على احد البابين

مكتوب

باب الى السعد يفتح • فطالب العلم يفتي و طالب المال يفتح

وعلى الباب الاخر مكتوب

باب على المشري يخلق • فطالب العلم يفتي و طالب المال يوزق

ولله من ايات

المجد عنكم روايات واخبار • وللخلي خلقكم حاج و اوطار

يشتا قلم كل ارض تنزلون بها • لانكم لبقاع الارض امطار

فحيث كنتم تنزع الارض مبتم • واين سرتم فدمع الزن مدرار

لله قوما اذا حلوا بمنزلة • حل النداء يسير الجودان ساداء

لا يعجب الناس منكم في سركم • كذلك الفلك العلوي دوار

والبدن مذ صيغ لا يرضى بمنزلة • فيها خيتم فوالدهر سيار

وَلَدُهُ

- وبكرة ما راي الراوون حشبهها • كأنها سرقت سر من الرمن
- غنم وطلد ورضونق وهوي • تجري من الروح مجري الروح في ^{البدن}
- غنت لها الفير الحانا وسليد ها • رفقا الغصون على إيقاعها الحسن
- فقد سكرت وما الصبر باديرة • فيها ولا نغاث العود في اذني

وَالِدُهُ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن

أبي عقامة ومن شعره •

- ما لهذا الوفا في الناس قلا • اترام جنوه حتى استعلا

ومن ترسله تخالط بن عمته القاضي ابا حامد بن أبي عقامة وقد
جري بينهما منافسات على الحكم • سل عن قومك • ونفسك
ويومك وامسك • لجدي معطاني النفوس • فاعد علي قحم
الرؤس •

القاضي أبو الغر عثمان بن أبي القنوج بن علي بن محمد بن أبي

عقامة وهو بن عم الحفائي ولي القضا في الاعمال المصاقبه
لنيسر وكان ابوه القاضي أبو القنوج واحد عصره • ونسب دهره

أبو محمد

ابن أبي القنوج

في العلم وصنف كتباً في الذهب والخلاف **ومن شعر** بن العز
قوله .

نفسى إليك كثيرة الانفاس . لولا تقاساة الزمان القاسي .

قوله .

ياي المعاني من دمايك أكلف . وقد لاح طومار من النفس كلف .

اصح اذا ناولتظر عينك هل ^{تري} . من الناس الامن عقامة تدرق .

منها .

تري الناس ماسرنا يسرون ^{خلفنا} . وان نحن اوما نا الى الناس وقفوا .

القاضي الحسين

القاضي ابو محمد الحسين بن ابي عقامة وهو اقدم عصر من

ذكورنا هم كان فقهها شاعرا اماماً في العربية واللغة قتله الملك

حيات بن جناح صاحب زييد **ومن شعر** قوله وقد

سمع قول المعري .

اذا ما ذكرنا ادا وفعاله . وتزوج ابنيه لبنيتيه في الدنيا .

علمنا بان الخلق من اصل زينة . وان جمع الناس من غفر الزنا .

فأجاب بقوله .

• لمرك اماميك فالقول صادق • وتكذب في الباقي من شرط ادنا •
• كذلك ازار الفتي لانه • وفي غيره لغو كذا جاء شرعا •

الخرنوق من الطارين علي قفاهه ومن شعرة قوله وقد

دخل الدرسة بزييد والفقيه بن الابار يلقي الدرس وقد تقا^{يقت}

المجاس لكثرة الطلبه فارجل قوله لياطب الفقيه •

• مجلسك الرحمن بزاجه • لايسع الموده مقده •

• كل علي قدره ينال فذا • يلقط منه وذاك لخصده •

الغقيه ابو العباس احد بن جارة الخفي برز في علم الكلام

واللغة والادب لكنه استعلي مركب العرب وعرف بالاشتهار بالجلال^{عه}

والاستهتار واجاز ليله وهو سكران بدار القاضي ابي الفتح

ابن ابي عمامة وكان فظا في ذات الله تعالى ومن جارة لخلط

في كلامه وهذيانه وليس عند القاضي احد من اعوانه فصاح

عليه القاضي الي هذا الخسد يا حمار فوقف بن جارة وارجل

مخاطبته •

• سكران تقاديني وخمار • وانتشا اعتادة ونعار •

الخرنوق

ابن جارة

ابن هندي

فلو من قال اني ملووم • وجار من قال اني حمار •

الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن هندي

ذكرة بن الزبير في الجنان وقال هو خاتمه ابناء العصور بهذا

المصر قال وما انشيتي لنفسه •

عند الغني من تجالس الغني • فاجعل جليسك افضل الخسار •

والعلم مصباح السقي لكنه • يا صاح مقتبش من العلماء •

وله •

لتمت بي الفكر وجنتيه • فسأت وجنتاه وما عنيها •

وصا فني خيال منه وهنا • فخطت في يديه يدي خطوها •

وله في المعني •

هممت ان افكر في حسنه • فخر مخشيا لفرط الالام •

واسعد الوهم الي خده • فانصبغ الخدان منه بدم •

وله •

وكا سمدانة في كوك خشف • رديم الدل ملشوخ الكلام •

حكمت بهوار اذ نزل الثريا • يساير في الدجا بدر التمام •

وَلَهُ

انقصتني لما انتقرت دهر الكن . ارجوه منك فقد علمت كمال
هذا الثلث ذو ثلاثة اصيل . لا غير وهو مقدم الاشكال

وَلَهُ فِي رَمَد

قلت له ورد بخديك ذا . فقال لا بل در عشاق
قلت فن اهرقه فيهما . قال لي مر هذا احدا في
قلت فابرهانه قال لي . بقية الدم بما في

وَلَهُ وقد اجاد التشبيه

توسد الورد وقد مال بالا . جنان من عينيه اعفاء
فاسبه البدر الى جنبه . سحابة في الجو حشر

وَلَهُ

للخير زرع والفتي حاصد . وغاية المذرع ان يخلصدا
فاسعد العالم من قدم ال . احسان في الدنيا ليخو اغدا

ابن مكرمان الشاعر من اهل جبال برع ومن شعرة في مدح
الامير الشريف غانم بن يحيى بن حمزة السلمياني واثابه عليها

ابن مكرمان

الفديسار

- ماعين ان يريد مني العذول • وفوادي مقيم متبول
- كيف صبري وقد بدال من • سجد اثنت جحد وخذ اسيل

• مِنْهَا •

- انت يا بالو هاس بدر مقال • ماله مذا ضا فينا افوك
- لك خلق كانه عرف منك • دونه في مذاقة التسلسيل

• مِنْهَا •

- حيث ما كنت ادخلت من الا • رض حليف الحلي فات اهيل
- ان فخره في الدخ فاني • اجد الدخ واسعا فاقول
- منكم احسن الصنيع وانتم • خير من يسال العطا فينيل

• الْحَكَمِيَّونَ •

الحكميون

- الشيخ ابو الحسين بن ابي الحسين • واخوه محمد بن الاعرج
- وهنم علي بن ابي الحسين دهر اشعرهم • ومنهم القاضي ابو بكر الياقني
- جليسا للملك خصما بملكي اليمن المنصور بن الفضل • والتتوج
- الداعي محمد بن سبا ومن شغرة قوله •

• استودع الله الذي ودعاً • ولحق للفرقة نبكي معاً •
 • اسبل من اجفانه ادمعاً • لما رايت مشيلاً ادمعاً •
 • وقال لي عند فراقك • ما اعظم البين وما اوجعاً •
نشوان بن سعيد من شعر الجبال ومن شعرة قوله من
 ابيات في الفخحر

نشوان

• من اين يا بني الفساد وليس لي • سبب خبيث في الاعاج يوجد •
 • لاني علوج الروم خاك ازرق • ابدوا لاني الجشجد اسود •
عبد الله بن ابي الفتح الحارثي ومن شعرة قوله •
 • اناك لك ايام الزمان المطالب • واعلمك ابراج النجوم الماكبا •
 • وصاعف لك الافلاك في دور • لبايات محذور وسات مادربا •
ومنهم يحيى بن موسى قال واظنه الاهوي ومن شعرة قوله •
 • سيكشف بعد عشرين عيني • عطا الغيث غمام جديد •
 • وسوف يفرد هاشم النامي • طهارتها اليم بالصعيد •
 • ابت ظلا العاقل واستعاضت • به ظلا القساطر والبسود •
ومنهم السليف الحكمي ومن شعرة قوله •

عبد الله

يحيى

السليف

- اجابر الاثلاث من وادي الحبي استن هيجت صبا مغرما
- مالي الغداة وما كنت للبكا جزعا ولكن لا اري دمعا لها
- ان الجلام اذا اتقني شاقني • ويزيدني شوقا الي ذات اللما

حاتم

السُّلْطَانُ حَاتِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ صَاحِبِ صَنْعَاءَ مِنْ شُعْرَةَ

- وقد رآه الرشيد بن الرشيد

- تركت اناسا في غصارة عيشهم • واسمهم من طارق الحدثان
- وكنت لهم حصنا حصينا وبلا • واصلت سيفي دهنهم ولساني
- وعلمتهم رمي العبد وفكلمهم • تقديري دون العدا فرماني

ابن احمد

القاضي يحيى بن احمد بن ابي يحيى ومن شعرة وتذهب

الداعي محمد بن سبال بن سلمان الف دينار فاجل بن ابي يحيى
هذا المجلس مخاطبا للداعي

- لاخر الا اذا اقبلت مستملا • كف الكين طير الدين مولانا
- هي التي تبس الان والهيبة • ان كنت غرا فسل عنها بن سلانا
- فقال الداعي انا ابو عبد الله امان سليمان فهو بن يحيى ولكن نسال
انت عنهما ثم امره بالف دينار في الحال وقتله اصحاب بن مهدي

ابن مرزوق

في حصن المجمع

المقري أحمد بن محمد بن مرزوق ومن شعرة قوله

- داعيكم في الكرمات نجاب • واليكم القفر القواحياب •
- انتم لكل فضيلة وصناعة • ربت باعناق الوري ارباب •
- مادون نالكم مطال يتقي • ابد اولادون الوجوه حجاب •
- لسنا بناي بعد طيب احوكم • وفروكم خبت الذري ام طابو •

الريسي

محمد بن عيسى بن الريسي وريه من اعمال اليمن ومن شعرة

- لبس الهمما بسعيك الاسلام • وجلت بنعالك الايام •
- فت الملوك فضايل وفواضلا • وعزايم عزت فليس شر ام •
- خطبوا العلا وقد بذلت صدقا • فتكاهما الا عليك حرام •

سليمان

القاضي سليمان بن الفضل ولي الحكم بعدن ومن شعرة

- قوله في الحداثة •
- غاط الندير زجاجة بيضا • ودع العذول والغف الفاء •
- بكر وقد نكحت بغض ختامها • فاعجب بها منكوحة عذار •

الهيني

الهيني من شعرة ائمة شاعر علي بن مهدي الخارجي من سيد

• واولاده من بعده ومن شعرة قوله من قصيدة
 • اخبار ايام الامام فواكه • فاصح سمعك لخواها وتغلك
 • سير الامام قديمها وحديثها • فرج القلوب وروضة المنيرة
 • انتهى من الماء الزلال على الثما • والذمن عصر الشباب الاموة
 • ومنهم **الشيخ الكاتب** يزيد لعبد النبي بن علي بن مهدي
 • ومنهم **الفتية الفخري** شيخ اعشي في اعمال زبيد
 • ومنهم **علي بن عزاز** شاب ذكي من زبيد
 • ومنهم **الفتية ابو بكر** الجعفي في علم اولاد الامير حسن
 • ابن يحيى وله فيه

• احدث اليك على البعاد سلامها • مستصحباً صاها الصلاة والامها
 • وخيرتك من البرية ملجا • نفسايت من لايري اكرامها
 • منها
 • تاه الزمان بدولة الحسن الذي • مازال مستظرا بنا ايامها
 • باعزآك محمد دهمها • دلسا لها فيما حوي وكلامها

ابن الكاتب
 الفخري
 ابن عزاز
 ابو بكر

بِسْمِ

في ذكر محاسن فضل مصر واهلها • وبلاد المغرب • وابرار ما
 لهم من النعم المخرّب • والنعم المعجب • **وَأَنَا مُبْتَدِي**
 بالديار المصرية لاستراحي باهلها • وابتهاجي بفصلها • ومقارن
 فيها مدة اترقب علي محاسنها • وارشف من عذتها واسمها •
 والخلي بقود جواهرها • والمشي من شعور زواهرها •
 ومصر مرتع الفضل • ومرجع النبلا • ومطلع البدر
 وموضع الصدور • واهلها اذكياء • يسعد من اقوالهم
 العبد العيا • لاسيما في هذا الزمان المذهب • والادوان المذهب
وقبل شروعي في ذكر اعيان مصر واحاسنها • ومن ايا
 فضلائها ومن اهلها • اقدم ذكر من جميع افاضل الدهر • وامثال
 العصر • كالقطرة في تيار نهر • بل كالدرّة في انوار فجرة •
 المولى الاجل • القاضي الاسعد • ابو علي عبد الرحيم بن القاضي
 الاشرف ابي المجد • علي بن الحسن بن الحسن • بن احمد بن
 البيسان • واحدا الزمان • العظيم الشأن • رب القلم والبيان

ترجمة القاضي
 الفاضل

والمسن والمسان. والقرخة الوقادة. والبصيرة النفاذة.
 والبديهة المعجزة. والبديعة المطهرة. والفصل الذي ماسع في
 الاوائل من لوغاش في زمانه لتعلق بجواره. اوجري في مضارة
 فهو كالشريعة المحمدية التي نسخت الشرايع. وظهر نورها السابغ
 طبع.
 تحتزع الافكار. ويفترع الابكار. ويطلع الانوار. ويبدع
 الازهار. وهو ضابط الملك بازايه. ورابط السلك بالايه.
 ان شا النشا في يوم واحد بل في ساعة. ما لو وزن كان لاهل
 الصناعة خير بضاعة. اين قسر عند فصاحتهم. واين قيس
 في مقام حفاقتهم. ومن حاتم ومحمد في سراحته وحماسته. ففعله
 بالافضل جال. وبخج قبوله في افق الاقبال عال. لامن في فعله.
 ولا ممين في قوله. ولا خلف في وعده. ولا بطور في رده.
 الصادق الشيم. السابق بالكرم. ذو الوفا. والمردة والصفا.
 والقوة والبقا والصلاح. والندي والسماح. منشرفات
 العلم وناشر داياته. وجمال غيايات الفضل وتالي اياته. وهو
 من اولياء الله الذين خصوا بكراماته. واخلقوا لولاياته. وقد

دفعه الله للخير كله . وفضل هذا العصر على الاعصار السانفة
 بفضله وبه . وهو مع ما يتولاها من اشتغال المملكة الشاغلة .
 وبها المستغرفة في العاجلة . لا يغفل عن الآجلة . ولا يفتتر
 من الواجبة على بوافل صلاته . ونوافل صلاته . وحنط اورادة ووظا^{يفه}
 وبث اصفاة وعوارفه . ولحيم كل يوم من حفظه ختمه من القرآن
 المجيد . ويضيف اليه ما سام من المزيد . وانا اوثر ان ازيد بقلبه
 ونشره كتابا فاني اغار من ذكره . مع الذين هم كالسهي في فلك شمس
 وذكاية . وكالتري عند تربا علمه وذكاية . فانا بتد والنجوم
 اذا لم تبرز الشمس حاجبها . ولا تحجب نور المغرلة عند اشراقها
 كواكبها . وانه لا يورث ايضا اثبات ذلك . فانا متمتلا لامر الطاع
 ملتزم له قانون الاتباع . واضع اذني لآذنه . قابض عيني على
 عينه . راكن بأملي الى ركنه . قايض برجائي في ظل منته . اقترص رصاة
 ولا اعترض على ما يحكم به ويراه . ولا اقيم الا حيث يقيني . ولا اسوء
 الا ما يسوئني . ولا اعرف يد ملكتي غير يده . ولا اتصدي الا لما
 جعلني بقده . واسال الله التوفيق والنيات على هذا السبق

واللهاج جدده **وَلِي فِيهِ** مداح منظومة ومنثورة ومفا^ص
معاهدها بفضيلة معنورة. وتصايد ولأيدها على مجده موفورة
ومن ذلك قولي من قصيدة فيه .

- كم مني صلت وعادوت الهدي . بلقايه حتى غلبت مناصلي
- عابيت طور سكينه ورايت الشمس فضيلة ودردت لجر فؤاد
- ولقيت سحبان البلاغة ساء^{جا} . بيسانه ذيل الفخار لساويل
- ابصرت قسافي الفصاحة عجرا . فحفرنا في فناهة باقل
- لجر من الفضل العزيز خضرة . طامي الجباب وماله من ساء^{جل}
- خلف النصاحة والحصانة^{والهيا} . حة والتماسة والتقى والنايل
- وجميع ما في الارض سبعة الجر . بلحوة تسمي بجشرا ناميل
- تفقد دريانه بيسان^ب . يخلوا الاك من لحد وفضائل
- في كفه لم تجل جريسه . ما كان من اجل ورزق اجل
- تجري ولا تجري الحسام اذا مضى . حداة بل جري القضا النازل
- نابت كتابته مناب كتيبه . كملت بهزم كتاب وجافل
- كملت كفايته بكل فضيلة . اكرم بكان للغمائل حافل

يا اوجد العصر الذي يدور في • فضلا بغير مشابه • ومشاكل •
 يا افضل الفضايل افضل ال • بلغا منفردا بغير مساجل •
 لازلت غيث مكارم وبيوت • ن اكارم وملت كيف افاضل •
وحيث اوردت من نظمي مدحه • وشكر منحه • فلا بد من ايراد
 بعض رسايلي التي خدمته بها • وتعلمت عنده بسببها • والامور
 ورسالة جامعة صاغة كتبها في جواب مكاتبة له الي وقد اهدي
 لي تسع مجلدات من الكتب النفيسة تشتمل على اشعار اهل العصر
 المغربيين وادابهم • وهوييني فيها على اعجازهم عن المعاني المبكرة •
 واعجازهم فيها واعجازهم واعجازهم **فكتبنت** جوابا وهذه
 الرسالة قدوفيتها حتما من التجليل والتطبيق • والترصيع •
 والمقابل • والموازن • والتوسيع • وقد ذكرت الجماعة التي
 اهدي الي من شعرهم ومصنفاتهم • ما ظفر مدح الاطلام بالسنا
 ونخرج الاعداد بالغا • ونزج الغرام من وصل حبيب المفارق •
 بنح المنا • ونخرج السقام من وصف طبيبه • وهيرسالة طويلة
ولقد القافي القافي الفاضل بعقلان يوم الاثنين خامس

عشر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسمائة **ونوفى**
 بالقاهرة ليلة الاربعاء سابع ربيع الآخر سنة ست وتسعين
 وخمسمائة **ودفن** يوم الاربعاء ثامن ربيع المذكور
 بالقرافة بسطح المقطم في الموضع المعروف بسارية في تربة
 المعروفة به رحمه الله تعالى وهو ابو علي عبد الرحيم بن القاضي
 الاشرف بهاي الدين ابي محمد علي بن الحسن بن الحسن بن احمد
 ابن الفرج بن احمد البليسي النخعي

سيلويه

القاضي موسى بن كاسيويه الكاتب من صدور
 الكتاب بمصر الذين يتبعون الخضر. ولم يزل في الدولة
 المصرية مقدما مصدرا. وبكر فضله خلف حجاب القون
 محذرا. ما احسن اثر براعته خطا. وما ثول براعته
 خطبا. وما امكن خاطرة المنير في سما التتم لفلك المعاني
 قطبا. ولا زالت عن مصر يلمس الدولة العباسية عبوسها.
 وبد اكل يوم تخلصهاها ويقطع بوسها. كان بن كاسيويه
 وكا تخفى ولوانه في العلم سيلويه فاواه القاضي الفاضل

وعمرته منه الفواجل . وناضل عنه حين دون المناضل المناضل .
وصيرة الملك عز الدين فرخشاه بن شاهنشاه بن ايوب وزيره
وهو سهل العبارة سلسا . مستمع الاستعارة مختلسا . كتابته
حلوة معسولة من كلف الصنعة معسولة . وله نظم يناسب
نثره سلاسة ونفج . **ومن ذلك** قوله في عز الدين وهو
وهو في الغز من ابيات .

ياسيد الاملاك غير مدافع . والمتني منهم لا كرم منتمي .
والكامل الغدا الذي اخجله . فضل التفرّد بالكمال مسلما .
وسمت بحاسك الزمان فلم يدع . وقتا من الاوقات الاموسما .
وسمت فجاءت السما حابك . من خلفت من خلون الجفلا .
دعرت بها بك الليوث خوات . وست عزايك الخيلس عمرها .
اررت خلا لك بلحسا ما دام في . عند الضريبة والغام اذا ^{ها} .
وسنت فضل براعة شجاعة . جعلت لك النصر العجل اقتدا .
لاغزو ان جد الجيوش مقدما . من كان قد شهد الوقايع عندنا .
شوقي الي الموي وان قرب المدا . للمايه شوق يزيد نقرنا .

• مارق عيش بعد بعد ركا به • كلا ولا عدم الجنان نالها •
 • قسم لا قد هجر الكراخني فلا • تعادة حتى يعود سلا •
 • **وَلَهُ فِيهِ** •

• لازلت منصورا للوافظرا • والسعد يرسل ان رحت وتبرل •
 • والنج معرون بقصدك ايا • والدهر يتبع ما تقول ويفعل •
 • واذا اقبلت فواجبك ميا • تبدوا بشايرها وجد مقبل •
 • انت الذي جاهدت عن دين ^{الهدى} • فاعز نصرتك ناصر لا يخذل •
 • فليمنك النعم الذي سعت به • البشري واسرق نشرة التملل •
 • يا من تجلي كل خطب مغضل • قول له فضل وسيف فضل •
 • احرزت من فضل الكمال حصا ^{بصا} • عنها احاديث الكارم تنقل •
 • فاسلم الملك قد حفظت نظا • وسما بغيرك محبة المتانك •
 • لحيي معاليه البلاد فسابق • اعطي القباد ولا حق منهل •

هبة الله

السيد علي الرواساهبة **الله** بن حسين بن رفاعه من اهل
 مصر المعروف بكتاب الابير ناصر الدولة **قال** القاضي
 الفاضل عنه انه افضل من بمصر نظا ونرا هذا وقد جمع

من رسالته عشر مجلدات **ومن شجرة** من قصيدة في القاضي
الفاصل منها

تالله ما عاشق الدم عاقل • كلا ولا عاقل له عاقل
ذا غوم مر غمر أخو حرق • وذامطيل ما عنده طایل
يعرب عن حكمه يطل لها • يعرب من لكمة به باقل
وله في القطايف المقلوة والمحشوة

اهلا بشهر غدا فيه لنا خلف • اكل القطايف عن شرب ابنة الغيب
من كل مغرفة يضل الى احد • حرمن القلي يشفي جنة السغب
كان من حدود ذات اعشبة • من فضة وتاويذ من الذهب
وله

الصمت سم سلامة • طور لندب يقتفيه
عرف التنكر للزمان • فدام فيه فدام فيه
وله في القطايف المقلوة والمحشوة ايضا

واذا العيام فراقنا قطايفه • كما تسمت الكبان من كتب
يا تين محشوة يضل الى اخر • حرمن القلي بتري جنة السغب

• كالحن خدور ذات أغشية • من فضة وتقاو يد من الذهب
• **وَلَهُ** في شجرة مذهبة •

• كأنها من نبات الهند مثقله • بالخلي جلي لكي يقدي إلى النار
• **السَّعِيدُ أَبُو الْقَسِمِ** هبة الله بن جعفر بن سنا الملك

ابن سنا الملك

محمد بن هبة الله بن محمد المصري قال كنت عند القاضي
الفاضل في خيمته بمرج الذهبية ثامن عشر ذي القعدة سنة
سبعين وخمس مائة فاطلعتني علي قصيدة له كتبها إليه من
مصر وذكر أن سنة لم يبلغ إلى عشرين فاعجبت بنظمه
والقصيدة •

• فراق قضى للمهر والقلب بالجمع • وهجر تولى صلح عيني مع الدع
• ووصل سعي في قطعه من أحبه • ولا عجا قد يملك النجم بالقطع
القصيدة ووصل بعد ذلك إلى الشام في شهر رمضان سنة
أحدى وسبعين وخمس مائة في خدمة القاضي الفاضل وقد
استكتبته وله فيه •

• أن كنت ترغب أن ترانا فالقنا • يوم الهياج إذا أشجرت القنا •

٢
تلق الايخيمهم ثم الحلي . تضب يلذ بها الحلي من جنا .
لا يشربون سوي الدمامد . اذ يشقون من الاسنة سونا .
فاذا الخسام بمعدك عنالهم . خلصوا نفوسهم على ذاك الغنا .
سورعين فان بدت الشمس الفجا . جعلوا العجاج لها ردا وكنا .

منها .

اي وان اصبحت منهم الضمر . ليردن لي خلقا ارق والينا .
اهوي الغزالة والغزال درعا . لخصمت نفسي عنة وتدينا .

منها .

وهناك عيدات عيد عنده . ولذا كاضحي فيك اولى بالهنا .
وبقيت ما بقي البقا فان دنا . منه الفنا بقيت اذ يعني الفنا .

ولله فيه .

ابي ان يسر العاشقين ايا ب . وان يردع البين المشت عتاب .
ما العشق الامور جسام اذ عي . فان نفوس العاشقين جواب .
ومن صرح من دار الصبا به قلبه . راي ان راي العاشقين صواب .
رعي الله فومار وعوا بفرانهم . فواد احامه عن حجاب حجاب .

تضاعف ضغني حين شدت قباهم • وتدركني حين سار رحاب •
 عبرنا فكم من عبرة في رحابهم • تذال ونفس بالحسين تذاب •
منها •

وغاية لم تعد عشرين حجة • اقول لها قول لاديه ثواب •
 عليك ذكاة فاجعلها وصانا • لانك في العشرين وهي نصف •
 وما طلبي الا قبول وقبلة • ولا ادبي الارضا ورفاب •
منها •

تذكرت دهر ليس ينسي ولذة • ولم ينس قلبي عن هواه شراب •
 وحجتي الى حانوت راح دكانه • وكفيه هوى يغيد وكهاب •
 واذا طعني للعجز التي غنت • عروسا تهادت والعود حباب •
 بعيد شباب العقل ضعفاء • ويرجع منا للكبير شباب •
 اذا قبلوها بالذاج بلسنت • كسار لها يرتاح وهو مضاب •
 ومن عجب انا نصير بشر لها • شياطين تؤذي الناس وهي شهاب •
وله فيه من قصيدة •

لحق بهذا الصوم يا خير صاير • الى كل ما يهوى ويا خير صاير •

فمن صار عن كل النواحي عمره . فاهوت شي هجرة للمطاع عمر
وَلَهُ وقد اقترح عليه ان يذمر الخال .

يا من عدت ختال من خالها . وخالها يقضي بتجنيها
كأنها خدك تقاحة . وخالها نقطة تعينها
وَلَهُ فِيهِ

لأجود معا على سعاد . فان هجرها سعاد
رعت على قومها الخال . اكسبها منهم زهاد
ومادرت ان كل خال . بغضته للفرير عاده
اني لاختصه بمقتي . لما خيلت قراده
وَلَهُ فِي قَوَادٍ

لي صاحب اقروم صاحب . حلوا الثاني حسن الاعتيال
لوشان رقة الفاظه . الف ما بين الهدى والضلال
يكفيك منه ان رباقا . دال المبحر طيف الخيال
وَلَهُ

دعادة عندها دعادة . صارت لها شنه دعادة

ان قام اربى لها جنونا • جعلت ساقيها قلاده

وَلَهُ

وشاعر كانت اديب • مستطهر العقل والقياس

قلت له والفضل لدا • وهو كاقيل كالعطاس

لمصرت تبغي وصرت ^{تتغوا} • قال من العشق للمجناس

وَلَهُ

لا احرف الوجه عن انسان ^{نساء} • ولست احرف عنها وجه انساني

ولا اريد لقواد مساعده • ان الشبيبة من اعوان اعواني

وَمِنْ قَوْلِهِ

بعيسك فاجلني الى الصنع قبله • فخذك ماء فيه صدغك زورق

وان شوش الماء للنيح فخلها • فضيها لها في ذلك الماء تغرق

وَقَالَ

انا خ بها البارق المتهجد • ومرتها للنيح تلخجد

مِنْهَا

متي جامن دمه زابر • تلقاه من زهرها بحجر

وَلَهُ

يا عاظم الجيد الامن بحاسنه . عطيت فيك الحشا الامن الحزن .
في سلك جسمي دال الدم منتقم . فزل الحديدك في عقد بلا تشن .
لا تخش مني فاني كالنسيم ضنا . وما النسيم يخشى علي غصن .

وَلَهُ فِي بَيْتَانِ

يا ايها البستان ان حقتك لي . من صرت مخزرا بكاس مكاسه .
لا طينتك من بها جبينه . ولا خلعتك عليك من انفا سبه .

وَلَهُ فِي جَارِيَةٍ فِي خَدَّهَا مَاسُورٌ

بنفسي فتاة بطين الغصن ان هشت . الي ندها الياس من عبد ^{عبد}ها .
ولي جسد مازال ماسور صدورها . الي ان حكي في السقم ماسور خد ^{ها}ها .
اسبه ذاك الخدم منها الجشرة . وشابورة الماسور طابع ندها .

وَلَهُ بِشُكْرَةٍ عَلَيَّ عِيَا وَنَهْ لَهُ فِي مَرْضَةٍ مِنْهَا

يا ايها الفاضل الصديق منطعم . ان عيتك والمقصود قد فها .
اعدت للعبد لما حيت غايده . روحا واهلك من حساده لما .
تركتم لي حسدا علي سقيي . وكم تمنوا لي الادوار والسقمها .

• نقلت ما بي اليهم ثم قلت لهم • لا تسلموا ان هذا العبد قد سلم •
 • بفضل منك اعلى منهم ثم عني • وسمه منك اعلى مني •
 • هب لي من القول ما اتني عليك • او كفك عن ان يسئل الدنيا •
 • شكري لعمرك ديني ادين به • والكفر عندي ان لا اشكر النعم •
 • **وَلَهُ** •

• عثرت ولكن في ذبول دموعي • وكت وكنت عن لذيتي عني •
 • وكاد فوادي ان يطير صبا • لغائصة ولا فحاح ضلوعي •
 • **وَلَهُ** •

• عبد لعبد الله اعرفه • ما زال مسك صنايه صابك •
 • يخلو به فيود من كلف • لو انه خراسته لا يك •
 • ولقد يكون اليك بينهما • والله يعلم من هو النايك •

الاسعد

• **القاضي شرف الدين** الاسعد ابو الكارم اسعد بن الخليل •
 • مهذب بن ابي الميخ زكوا • احد الكتاب في الديوان القاضي •
 • ذو الفضل الجلي • والسعد العلي • ومن ما في شعره يصف •
 • الخليل يوم فتحه بمصر •

• خلع كل حزام له صفاك • ولكن فيه للدار مسرة •
• رأت به الصغار خيدعو • كأنهم نجوم في المجرة •
• **وَلَهُ فِي غَلَامِ مُخَوِّبٍ** •

• وأهيف أحدث لي الحوة • تعجباً يعرب عن طرفه •
• علامة التائيب في لفظه • وأحرف العلة في طرفه •
• **وَلَهُ فِي غَلَامٍ خِيَّاطٌ** •

• وخياط نفرت إليه مفتونا بتفاته •
• أسبل الخذاجر • بقلبي ما بوجنته •
• وقد أسيت وأسقم • كاني خيط إبرته •
• وأحسد منه ذلك الخيط • ما زبرني ريعته •
• **وَلَهُ يَصِفُ الْبَقَّ** •

• يكاد يقرص البق سلف محمي • إذا لم أجدر من ثوب جلدي خلصا •
• ومن أعجبا لآسيا في البزانه • على الجسم ساق ونبيت حمصا •
• **وَلَهُ** •

• أراكم كجباب الكاسر مستظافا • أرى جعلكم الأعلى قدح •

وَلَهُ .

لقد مر لي في مفر بور ولسيلة . عما في حيا الدهر كالسحر في العرف .

وما فيها والله عيب وانها . تولاها عجب فذا بان الظرف .

وَالِدَةُ الْخَطِيرِ بن ماني متولي ديوان الجيشر للملك الناصر

للخطير

وهو وجماعته كانوا يضاري فاسلوا ومن شعرة قوله .

اذا البرث من فم الابرق لحسبها . ثم باب ليل يمي في الكاس شيطانا .

وَلَا بِي الطاهر بن مكنته في الغي .

ابريقنا عاكف علي فديج . كانه الامر ترضع الولد .

او عايد بن بني المحوس اذا . نودهم الكاس شعله سجدا .

وَقَالَ الخطير ايضا في السر .

واكتم السرجي عن اعادته . الي المستر به عن غير لسان .

وذاك ان لسانه ليس بعلمه . سمعي بستر الذي قد كان ناجا .

وَلَهُ .

لو كانت الامراض محولة . لجلها البدر عن السموي .

حملت عن جسمك كل الاذي . وكان جسمي بالضمنا اودي .

وَلَهُ فِي الْعِذَارِ

• وشاذن لها بدامقلا • سبحت رب العرش باريه •
• ونذرايت النمل في حدة • ايقنت ان الشهد في فيه •
• **شرف الدين ابو علي** محمد بن اسعد بن علي بن عمر بن ابي
القاسم بن عمر بن علي بن ابي هاشم الحسين النسابه بن احمد
اللسابيه بن علي النسابه بن ابراهيم بن محمد بن الحسن الجرائي
الحسيني النسابه بن نقيب مصر في الايام المصرية **ومن**
• **شعره** قوله من قصيدة •

• ملنك سموت الى مدحه • فلما للعقل فيه مجالا •
• وقال لي الشعركين السبيل الي من علي كل ملك تالا •
• **والدة الشريف** القاضي سنا الملك ابو البركات اسعد بن
علي النخوي موصلي الاصل مصري الدار هاجر اليها ومن شعره
• من ابيات •

• ومن يوادراك العالي فانه • بعد المنايا من ملبه لجا •
• رزع الرزايا والقنا ^{القنا} يعزع • خطير العطايا يستقل الخاطر •

ابن اسعد

سنا الملك

ادرئيس

ادرئيس بن الحسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد
الله بن محمد بن القاسم بن يحيى بن ادرئيس بن ادرئيس بن عبد الله بن
الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وصل مع خاله
الشريف المجيد الى دمشق في سنة احدى وسبعين وخمس مائة
ومن شجرة ما كتبه الي من ايات

- جالسا وليس لي من سبعة غير العجوز
- الناس في نعم نجو • دك درهما نعم ابرويز
- انعم بانعمك اعطه • ماشيت في قول وجيز

ابو جعفر

الشريف ابو جعفر محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحميري
الطرابلسي كان بمصر في عهد افضلاها ومن شجرة من ايات
في الشيب

- مسحت صبغة الشباب بيد الهيم • فابدت نقول ذاك الخضاب
- واذا كان ضايري حلم ذي الشيب • فبا وحشتي لجمال الشباب
- وله

• جز الله الخطوب جزا خير • وان اسرفن في جوربي وظلمي

كشفنا ظاهرا لخوان حسي . تسادي فيهم ظني وعلي

وَلَهُ

اجاسا لوسر سيرة الهوي . كنتم لقلبي مثل ما كنتم قلبي
عقبهم وما ذنبني سوى البعد عنكم . واني لا هو اكرم علي البعد والقر
فلا اجعوا بين الفراق وعقبكم . ولا تجعلوا ذنب المقادير من ذنبي

وَلَهُ

كل يوم يلقى بابك غيظا . املا خايبا رسيما مفعلا
وجوها تقهر من دوننا الف ^ف . كما قالت عيون شعاعا
لبتم اذ حرك من كلفة الاءذ . ن لنا واصلوا اليك الرقاعا
وَلَهُ في يوم مطير من ايام نكبته وهو لا زمر داره

اما ترى اليوم كيف اخرته . اني بايدي الخطوب منتهمك
فاطلع الغيم في مدارعه . والتحف في حدادها الجنبك
دار جز الرعد فيه بند بني . فظل بيكي لاسدي النلك

وَقَوْلُهُ

جلوا عليك التها في كل ساكرة . يداسقت البها غزبه الطلب

للماء رفتهما والخمر شوتها • فابن الغمامة فيها وابنة العنب

وَلَهُ فِي مَوَيْضٍ

أما لوان اغراضني • لأنز جن عن حكي

نقلت الداء من جسمك • مختارا الي جسدي

وَلَهُ مِنْ قَصَبِلَةٍ

وصاحب شلحي الريح ارقها • مفوي بذي منه المنقو للخل

رعي ولواني ارميه قلت له • خذها اليك كلف المخطي السلل

أَلْعَزَّابُ الْفُتُوحِ نضر بن عبد الله بن علي بن الأدهر

المعروف بابن قلافس الاسكندري مات ببيضا ب عند رجوعه
من اليمن ولم يبلغ عمرة ثلاثين سنة توفي سنة خمس اوس

وسنين وخمسماية رحمه الله تعالى **وَمِنْ شَجَرَةٍ**

يا تغلب العجم لاسرحان اوله • صد الثريا فند صا دت غنقودا

وَلَهُ يَدٌ بِأَدَهِيَا

لك باذهج كالكيب له • نفس يصا عد زفة الحرق

مات النسيم به فاجعنا • نبي عليه بادمع الحرق

أبو الفتح
ابن قلافس

وَلَهُ

- قال وقد بعيرته يدخل • فيشله السوداء والبهيضا
- هذا الجبان انا مغربي به • وفاض بالحجة لي فيضا
- فقلت احسنت انا فافل • وثبته شاعرة ايضا
- **وَلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ**

- فيا عجلة الساق لا استكي • اليك سوي وجدي العنصري
- **قَالَ** العباد قال لي بن ساء الملك هبة الله بن جعفر قد علمت
- هذا المعني لما نزل صلاح الدين علي براعه وقلت
- ساء صباح المنذر • بمثل هذا العنصر
- براعه يا عجلة • جينا بطعن عنصري

وَلَيْنِ قَلْبِي

- ارفضها مطرب الاغاريد • فاسترقت هذه الالما ليد
- ودب خمر السري باذرعها • في عرايد في عرابيد
- **وَلَهُ فِي ذَمِّ رَأْمِرٍ**
- نعت وما اتيت لنا بشي • فكيف يكون ساعة تسترخ

فلا تكثر علينا في محال . بزمك صبح الزمر ربح

وَلَهُ فِي ذِمِّ مَعْنِي .

بنا فراغاه صوته . فذايزيد وذا ينقص

ويتبعه زامر مثله . يلع له نمنس وقص

وان قام ما ينسار ^{انصا} . فكل الى يته برقص

وَلَهُ .

قبله يوما وفا بلته . فظاهر في وصفه ذي خطر

فقال هذي در رحمة . فقلت في نورك هذي الدر

وَقَالَ .

فهمت عن البارق الممطر . حديثا بيا لك لم أخطر

بقول سهرت فاجر الدعوى . والافانك لم تسهر

وَقَالَ .

بلد اعادته الخامة طوتها . وكساه حلة ريشه الطاوس

فكانما الاله بار منه سلاقة . وكان ساحات الدنان كودس

وَلَهُ مِنْ قَصَبِيَّةٍ .

• الخ بفسح فخرى وردتي شفتي • كافرّة الصبح فتت مسكة الافق •
 • قد عطل الافق من اساطير الهمة • فاعقد خمرك فينا حلية الافق •
 • قمر هات جلمك شمساً عند ^{صطر} • وخذ كاسك لجماع عند مغتبق •
 • واقسم لكل من ما يليق به • فان للزبد طيبا ليس للعنق •
 • ذهب اللبسم وذهب الريم فاشتر • في نكبة من نيسم الروضة العبق •
 • واشتر قصتي كاسترقاص ^{حاملها} • مخضرة الودق في مخضرة الورد •
 • وبت بالكاس راغبي الناس كلهم • فالخمر من عشير والماء من ورق •
 • كم وردت وجنات العرف من ^{فصح} • فتحت بالزج ما بعلوه من حدق •
 • يسبي بها رشاء عيناه مذر • لم يبق في ولا فيها سوي الرتم •
 • حبا بها واحاديثي ومبسه • ثلاثة كلها من لولو نسق •
 • حتي اذا اخذت منه بسوقها • ما اخذ النوم من اجفان ذي ارق •
 • ركبته فيه خوار من عجايبها • اني سلمت ولم اسعد من العرق •
 • لم اشترق بمناهي وصل خفيهم • فماله صار مقطوعا علي السرق •
 • مشلوح من شعر محمد بن سنان الخفاجي حيث يقول — •
 • اذا سلمت فقلبي دايماً الخلق • وان رقدتم فطوفي دايماً الارق •

• سُرقت بالنوم ودماس حياكم • قصار نومي مقطوعا على السرقة •

• **وَمِنْ** قصيدة بن قلاؤس •

• في الهند قد قيل اسيف الحديد ولو • لا هند ما قيل اسيف من الحديد •

الاموي

• **الشيخ ابو الحسن** علي بن ابي الفتح بن خلف الاموي لا شك انه •

من ساكني صفليه هو حذقة العلم الناضرة • وحديقة الادب •

الناصرة • وبينه وبين بن قلاؤس مكاتبات ومحاورات •

منها ما كتبه الي بن قلاؤس من ابيات منها •

• اياشمس الخلال على اقتصاد • ويا بدر الكمال على نقاد •

• ويا من ملقي الاسعار من قد • اباد الدهر من زمان عباد •

• لقد اصبحت لي خلاصيا • وجك قد غلقت في فؤادي •

• ولو حكيت فيما استهنيه • لما فارقتكم يوم المعاد •

• **لَشَوْ الْمَلِك** علي بن مفرح المعروف بابن النجم المصري •

• **وَمِنْ** شعرة في مدح الجمارة •

• يا غايبا صير الجمارة وال • جراء غيبا عليه يعبد •

• مدحت من حيث ما ذممت ^{هل} • بمدح الالهة الاسد •

ابن مفرح

ووصل الى الشام مع الملك المعظم شمس الدولة نورانشاه بن ايوبي

من اليمن **ومن شجرة** ايضا في الخطاب

• وما خضب الناس لياض لبعجه • واقبح منه حين يظهر نامله •

• ولكنها مات الشباب فسحمت • على الرسم من حزن عليه منازل •

وأمره شمس الدولة ان يعزل قصيدة وهو يتما عند منصرفه

من اليمن الى اخيه الملك الناصر صلاح الدين وهي

• ولها تمادت مدة البين **بيننا** • ونازعني قلب الى الشام نازع •

• ركب استينا في موضع اجرتنا • هوى ساكنها لم تسعني الموضع •

• فحل لاجي بل ما لكي علم انتي • اليه وان طال التردد راجع •

• واني يوم واحد من لقاءه • ملكي على غنم الذية سارع •

• فريت اليه الليل وهو غائب • وجئت اليه الارض وهي بلائع •

• ولييته لما دعاني مسارعًا • بنفسي ومالي والمشوق مسارع •

• فبارق طالعها باني واصيلك • اليه ولم يقرب بالوصل طالع •

• ولم يبق الا دون عشرين ليلة • ولجني المنا ابعارنا والمسامع •

• لذي ملك تقوا الملوك له اذا • تخشع اعظامه وهو خاشع •

• وتضطرب الدنيا بالث جيوشه • سوي ما حواه ملكه فتوابع
 • ايارافعا فوق السماء لمجدنا • مناراته تقدي النجوم الطوابع
 • كتبت واسواقك اليك بمغضها • نقلت النوح الحمار السواجع
 • ولم ابد في القرطاس من اجل ^{ضيقه} جويضا ق صدري دونه وهو ^{واسع}
 • ولم ابعث لشكوي امام لغاينا • غدا انت راء للذي يني وسامع
 • وما الملك الا راحة انت زندها • تضم على الدنيا ولحن الاصابع
قال مولفه سمعته يتحوي بهذا البيت ويتنحج ويتفاضل

بوزنه ويتزج

• ولو كان هذا موضع الغيب لاشقي • فوادي ولكن للعتاب مواضع
قال مولفه وكنت حاضر عند الملك الناصر عند وصول الكتاب
 اليه وهذه القصيدة فيه • فالتقاء الي لائق على قوافيه • فجلت
 في جوابها على الارجال قصيدة طويلة وانفق ذلك عند نزولنا
 بمرج بوقليس على مصاف المواصله ولخيلتين في العشر الاول
 من شوال سنة احدى وسبعين وخمس مائة ومطلع القصيدة
 • نالو برق من نهامة لامع • يلشرا ان الله للمثل جامع

تلك في خنوق القلب في خنوقه • فلهذا عه مثلي من الدين رايح
• **منها** •

• ايا برق هل اودعت من اجته • سنا بشره النامي فنورك ساطع
• لتدكان قلبي للفراق وديعة • وقد آن وصلان ترد الودائع

الْحَقِيقَةُ الْبَلِغَةُ ابو عمران موسى بن علي السخاوي من اعمال

ابن السخاوي

الغزبية مسكنه الاسكندرية ومن شعره قوله من ايات

• دلوب موحشة قطعت ديموني • طرف اغرد كوكب غرار

• حتي استجاش علي خباشي الدجا • من يقصر السدفة الاسفار

• **منها** •

• واي بني الزك تحفظ في قبا • والشهب حول جوشه اوزار

• هذا هو الخبر اليقين فان ترد • علما فعند جبينه الاخبار

قَالَ السخاوي ترد وترد كلاهما يروي المعنى وكان المدوخ

اربع بعرب الصعيد ومن جملتهم بطن من جبينه **وَلَهُ** من قصيدة

في القاضي الفاضل رحمه الله

• ولواني سلمت امري للذي • يعطي ويمنع لم يضقني مذهب

• وليت من رق الطامع معتقاً • حرّاد لا يعي على المكسب •

• لكنها الامال تسخر بالتي • ونصدة عن فعلها هو واجب •

ونوفي البليغ بمصر فجاءه **ودفي** يوم الاربعاء ثالث ذي القعدة

سنة اثنى عشر وسبعين وخمس مائة رحمه الله تعالى •

الصالح

الملك الصالح ابو الغارات طلائع بن رزيك سلطان مصر

في زمان الفايز واول زمان العاصد **وله** قصائد كثيرة

مستحسنة ويقال ان المذهب بن الرشير كان يتلمذ له وان

الجليس بن الجباب كان يعينه **وله** ديوان كبير ملك سنة

سبع واربعين وخمس مائة وفنك به في دهلين القصري في

سنة ست وخمسين وخمس مائة بالقاهرة وكانت مدة ولايته

ثمان سنين **ومن** جيد الشعر المغربي اليه قصيدته

الطائية التي كتبها الي مرید الدولة بن منقذ في جواب طائفة

كتبها اليه وكلاهما يد المغربي في كلمته التي مطلعها

• لمن جيرة سيوا النوال فلم ينطو •

فاما قصيدة بن رزيك ذكر لي ان جماعة من فضلا عناديه

وبلا اياه . قد غنيتهم بها . وتفتتها وتفتيحها . ومطلها
في غاية الحسن وهي

- هي البدر كنز الثريا لها قرط . ومن الخمر الجوزاء في خرها سبط
- مشتهر عليها اللغام طلائيل . تظلم من شبح الريح لها سبط
- فما اخضر ترب الارض الا لاهما . عليه اذا زارت باقدامها خفوا
- ولا طاب نشر الروض الا لانه . تجر عليه من جلاسيها مرط
- ولا طار ذكر النقي الا قد غدا . بضر كما صدت ويعطوا كما أعطوا
- من البيض مثل الصبح ما للظلام . محاسنها لولا ذوايها قسط
- الى العرب الاماض يعزي قسما . وقد ضمها في الحسن مع يوسف ^{سبط}
- ولما غدت فالعاج زين صدرها . جنتين منه قد اجادها الخرد
- وارسل فوق الخد صدى مكلل . كما ارسلت في الروض جياته الرقط

منها .

- اجابنا بالشام عظم جوارنا . فجاد كرم في ارضها الخون والخط
- وانا اناس ليس بمرح جارنا . لحكم في الاموال منا في شط
- ومن شعر الصالح قوله في الغزل

- ومهبط مثل القوام سرت إلى • اعطاه الفسوات من عينيه
- ما ضي الحماكة كما سلت يدي • سيف أعداء الدرع من حنفيه
- الناس طوع يدي وأمرني نافذ • فيهم وقلبي لأن طوع يدي
- فاعجب سلطان يعم بعده • وجور سلطان الغرام عليه
- قد قلت أذكت العذار خلة • في وردة الفيه لالاميه
- ما الشعر لاح بغار ضينه وانها • اصداغه نقضت علي حذيه
- والله لولا اسم الفرار دانه • سبغ لمررت منه اليه

• وَلَهُ مِنْ آيَاتِ •

- إني الله إلا أن أكون مؤيداً • مد الدهر منصور اليدين علي العدا
- وكم جاهل قد زاده الخلم غرة • علي غرة لما فسحت له الهدا
- فأورده من راحتي مور الندا • ولما أسر القدر أوردته الردا
- وجاهر فاستدرجته ودفعته • جلي ناة وانتظار به غدا
- عسي هو أن يعجز من الجهل وير • عليه الحسام الشر في معربدا
- فلا يقر ري بعده هاذ وجهاً • فليث الشري خشي وإن كان ملبدا
- وَلَهُ فِي مَمْلُوكِهِ رَاةٌ يَوْمَ الْعَيْدِ • وقد لبس الجدي

• لبس الجديد نراد في عجايبه • بدر تطل الشمس من حجابيه
 • لا مطمع في ان يرق وقلبه • اقصي على العشق من جلبابيه
 • قد كان يغنيه سوف ظاه • عن جل صارمه لبور مضابيه
 • لو جاد في فوق النمار يقبله • لشعبي مراد الصب من اومابيه
 • رويت ظلمية الراح من ^{العدا} • وقنعت من ظلي برود مضابيه
 • ويسرني لو انني في اسرة • ابداء يعذب لي اليتم عذابيه
 • **ولله** دهن من ادل ما قاله في الغزل •

• واحور كالقصب في فذة • حكاة غزال الفلا اذ رنا
 • شربت السلافة من ريقه • وسقيته الراح حتى انثنا
 • فباتت صبيحي الي ان ظها • من الصبح للناظرين السننا
 • وددعني ولسان الدروع • يعبر عن وجدة معلنا
 • واني لا امل ان الزمان • يري فيجمع ما بيننا

• **ولله** في شيني وهو مركب تجاهد به في البحر •
 • وادهم بذال الخ سقا وقد عدا • على القصد منه وهي نكبا حرق
 • اراه بظلم البحر والشوط ضيق • تجول كاجال الجواد تحرق

• اشبه في صنعة الآجارية • ومن حوله تلك المذايف تعذف
• بطرف كحيل بين اخفائه قد • فاهدا به تحلو اسراعا وتطرف

• **وَلَهُ** في غلام سابق علي حصان اشقر •

• ولما حضرنا للسباق تبادرت • خيول ومن اعوام يقدمها سبعا

• علي اشقر شبه اللبيب توقدا • ولونا فقلنا البدور قد ركب البرقا

• **وَلَهُ** في ناعورة •

• رب ناعورة كرم • مالها الدهر وقوف

• تشتكي الوجد بصوت • له تين منه حروف

• ضل من فقواة عنها • فهي تنكي وتطرف

• **وَكُتِبَ** الي الوزير ابي الكرم المحسن بن ابي الصناد مشوق

• نسخة احدي وخمسين وخمس مائة •

• احباب قلبي ان شط المذار بكم • فانكم في صميم القلب سكان

• وان رجعت الي الادطان انكم • صدورنا عوضا لاوطان اوطا

• جاورتم غيرنا لما فارت بكم • داروانتم لنا بالود جيران

• وكيف ننساكم يوما بعدكم • عناد شخصكم للعين انسان

وَلَاةٌ

• وَاذْأَنشَبَ النَّارَ مِنْ أَضْأَلَيْ • قَابِلَهُمَا مِنْ أَدْعَى سَيُولَ •
• فَأَنَا الْغَرِيقُ بِالْغَرِيقِ أَمُوتَ فِي • هَذَا ذَا كَذِبَالَةَ الْقَدِيدِ •
وَكَانَ قَدْ ذَكَرَ عِنْدَهُ يَوْمَئِذٍ كَانَ وَكَانَ مِنْ نَظَرِ عَوَامٍ •
• بَعْدَ دَارٍ **وَهُنَا** •

• النَّارِ مِنْ ضُلُوعِي • وَأَنَا غَرِيقٌ بِدَسْعِي •
• كَأَنِّي فَيْسَلَةٌ تَنْدِيلَ • أَمُوتَ غَرِيقٌ وَحَرِيقٌ •
فَانْشَدَ بَنُ الْبَابِ أَبُو الْحَالِي عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ الْجَلِيسِ فِي الْمَعْنَى •
• هَلْ عَادَرَانِ رَمَتْ خَلْعَ عَذَارِي • فِي شَهْمٍ سَالِفَةٍ وَلْتَمَّ عَذَارُ •
• نَسَا لَعَا الْأَصْدَادَ فِيهِ وَلَمْ تَرْكُ • فِي سَالِفِ الْأَيَّامِ ذَاتَ نَضَارِ •
• فَلَمْ مِنْ الزُّوْأَتِ لَفَحَ صَوَاعِقُ • تَزْدِي وَبِالْجِدَارِ سَحَابُ حَارِ •
• كَذِبَالَةَ الْقَدِيدِ قَدْ رَهْلَكُمَا • مَا يَسَّرَ فِي الْأَجَاجِ وَثَارِ •
وَقَالَ الْمَذْهَبُ بْنُ الرَّبِيعِ فِي الشَّمْعِيِّ •

• كَأَنِّي وَقَدْ فَاضَتْ سَيُولُ مَدَامِي • فَشَبَّتَ حَرِيقًا بِالْحَشَا وَالنَّارِ •
• ذِبَالَةَ تَنْدِيلَ نَعُومٍ مَائِي • وَشَعَلَ فِيهَا النَّارُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ •

المهذب بن الزبير

في شاعره قال الفقيهة . ولكنها من بينه ليس تخرج

ليمنك لا هيئت ان تصاب . مع النجم اسري ومع الريح الترح

ولا بو المهذب

العيش كاس مدامة ورضا من . تغرا هيئ فاني للالاب

قد سرتها وكاسا فالتا من . سحر جفينة بغير شراب

ما بين ورد الخدود خففت اسر . عذار وزهر من الازهار

الامير ابو المهذب هو حسان بن قصه بن مبارك العنيلي

ابن بنت اخت الصالح بن رزيك وكان المقدم على عسكره

ولقبه عز الدين ورد دمشق سنة احدى وسبعين وخمس مائة

ودخل في هذه السنة العراق وذكره بن الزبير في الجنات

ومن شجرة قوله

دع اللام فاني لست بالسالي . ولا اميل الى قول عذالي

وسايلي الخيل عن غربي وعن صهي . وعن فحالي وبذلي للموراحي

القاضي جلال الدين ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن كا

ابو المهذب

ابن كامل

كان داعي الدعاة بمضروقاضي القضاة ولقبه فخر الاما صلبه
صلاح الدين مع عمارة الشاعر وغنيرة في رمضان سنة تسع وستين
وخمسمائة **وَمِنْ شِعْرِهِ** في غلام رفا

• يارافيا حرق كل ثوب • ديار شاحبه اعتمادي •

• عسي بكف الوصال ترغوا • ما حرق الهجر من فؤادي •

أخوه أبو الوفا صادق بن كامل وله كتاب في القافي

الفاضل رسمه باجناس التجليس **وَمِنْ شِعْرِهِ** فيه قوله

• فوق سهما من خطه ورما • اصاب في بهجت به ورما •

• فقال هاك اللي بدا وبه • فذقت من رشقي اللما الها •

• وهنت من حبه وهنت وقد • حلتها اجري الدوعها •

القافي لأجل الأثير ابو طاهر محمد بن ذي الياستين محمد بن

بنان له شعر كالشعر • ونثر كنظم الدر • ومن شعرة يصف منارة

• علي جبل •

• وشاهنة حاضت حشا الجورتي • يشير الي زهر الكواكب من علي •

• محاسنها شتى ولكن اخصها • واثرها ذكر يحيب وترها •

ابو الوفا

ابو طاهر

• جداول تجري بالبحرين فتارة • تسبح واحداث ترين مويشلي
• فعل هبة الله بن وزير فيها الرخا لا •

• مغارة غارت البحر على • علوها فوق مرتني رحل
• كانه في سموها حسدت • قدر الاثير الاجل في الدول

النقيس

• **النقيس بن القطرشي** نقيه ما لكي الذهب له يد في علوم
• الاوائل والادب **ومن شعره قوله** •

• يسر بالعيد اقوام لهم سعة • من الثراء واما المقتررون ولا
• هل سري وينا في فيه قوم سبا • اوراقني وعلي راسي به بن جلا

• يعني قوم سبا من قناهم كل ممزق • وبن جلا ماله عامه
• **الامين جعفر بن شمس الخلافه** كتب الي الامير غز الدين فرخشا
• من قصيدة منها •

جعفر

• يا واحد الناس ولا • ينكر قولي بشعر
• ما دمت منك اخذا • بذمة لا تحقر
• وكان من جاهك لي • مفاضة ومغفد
• فلتدم الغارات ان • شادن علي الخير

الوجه

فما بالي بجدها . قل العدا مكثر .
 اوليلين جاني . حتى يلين المحب .
الوجه أبو الحسن علي بن الوجه ابن الحسين يحيى بن
 الحسين بن أحمد **ومن شجرة** في بن أبي حصينة الاحدب
 يا اخي كيف غيرت اللبالي . واحالت ما بيننا بالمحالي .
 حاش لله ان اصافي خلاصيراني في ودة ذا الخلال .
 عمر النبي ايتي بهجوي . فيك نعتة بسحر حلال .
 كذبوا الما وصفنا الذي خر . ت من النيل والسناء والكمال .
 لا تظن حدة الظم غيبا . فهي للمحسن من صفات الهلال .
 وكذلك القسي محدوديات . من الظباء والحوالي .
 ودناني القضاة وهي كاتلم . كانت موسومة بالجمال .
 واذا ما علي السناء فنيه . لقدوم الجمال اي جمال .
 وادي الاخفاء في منسر الكا . سريلقي ومخلب الدنيا .
 وابو الغصن انت لاشك فيه . وهروب القوام والاعتدال .
 كون الله حدة فيك ان شئت من الفضل ومن الافعال .

فانت ربوة على طور حكيم . منك ادموجة بحر نوال
 ماراها النساء الامنت . لوعدت حلية لكل الرجال
 عدا الى وردنا القديم ولا تصح قيل من الوشاة وقال
 واذا لم يكن من الحجر بد . نفسي ان ترديني في الخيال
ولله في المذهب جعفر الشاعري ابو القاسم
 لا تنقبو السري للمذهب جعفر . فالشيخ في كل الامور مذهب
 طور يعني بالرباب وتارة . تاتي على يده الرباب وزينب
وله في الرقيب
 نفسي الفد المن حكاة ملاحه . قد تطلع فوق غصن كيثب
 الف الرقيب فلو السم خاله . مارا ربي الا بطيف رقيب
وله من نصيدة في القاضي الفاضل
 اجرت دمي احمر . ولبست سمي اصفر
 ورجعت للغزال يسر . عاشقين مشهرا
منها
 واري الخروج البهات . جرت فوارس مضرا

• بيت القراق منجبر • رصد البلد ورد سيرا •
 • واغن يهذب مرشفا • في حين يلمح منظرًا •
 • **منها** •
 • انشيت جعفر عند ما • اجرت يمينك جعفرًا •
 • في كفه فلم شريك • به القضاء مقدرا •
 • ما نور الظلم غير • ربيعة او بدرًا •

• **ابو القبايل عشير البياع** من اهل مصر له في بعض الاكابر
 • وقد اشترى مملوكا اسمه يا قوت •

• يقولون اشترى وثاب عندا • علامات الخناث ترى عليه •
 • ليكل يشبه مع الغواني • ويهز زجيج يمشي سكبته •
 • لمثل هذا • وشبه الشيء منجذب اليه •

• **ابن زريق المحمد** يعرف بالامير تاج الملك اصله من الغرب
 • وهو يتردد رسولا ومن شعرة •

• ذات دل يدنيك منه استماعا • شجر في الرياض نداه طرا •
 • لا يمل الحديث منها معادًا • لتسيم الرياض ليس بمكلا •

البياع

تاج الملك

- ينطوي جنبها على سيف سحر • نخذ الدهنات حيث يُسَل
- كل عتب سمعت بني ومنها • فهو منها دل وبني ذلك
- وهذا ينحو نحو الذي قال وهو احسن ما سمعته في المعنى
- وحديثها السحر الحلال لو أنه • لم يكن قتل المسلم المحرّر
- ان طالم يملك وان هي ^ت • ود المحدث انها لم توجز
- شرط القول وزهره ما ^{شها} • للمطمين وغفلة المستوفز

المهذب

المهذب ابو المحاسن المهلب بن حنّس بن بركات بن علي بن المهلب قاضي البهنسة ومن شجرة •

- صرفت ان سلمت من علي • تسع رابي اعرب الحرفا
- وليت لي خصلتين معرفة • وعجوة يمنعا لي الصرفا
- وذلك انه تولى قضا القاهرة صدر الدين بن درباس الماراني
- الكردي فصدف المصريين وولي مكانهم العجم ومعارضة فالي هذا
- يشير دجه ابيه تعالى •

الجليس

القاضي الجليس ابو القاي عبد العزيز بن الحسين بن الجباب الاعلى السعدي التميمي جليس صاحب مضر مات في سنة

أحدي وستين وخمس مائة وقد أضاف علي السبعين ومن شعره

قوله

ومن عجب ان السيوف للبحر • خيض دما والسيوف ذكور
واعجب من ذلك ان في الكهيز • تاج نار او الكف لجور
وله

حياتنا حة مخصبة • من شفي حبه وتيتي
فقلت ما ان رايت مشهها • فاجر من خلة فكذبي

وله دكت لها الي الرشيد بن الزبير في معي خاله الموفق
ابن الحلال ابي الحجاج يوسف بن محمد كاتب الانشا

سمع مقال يابن الزبير • فأت حقيق بان شبعه
يلينا بذي شب شامل • قليل الجددي في اوان الدع
اذا ناله الخير لم نرجه • وان صفوة صفعا معه

وله

سيوفك لا يقلها غرار • فنوم المارتين بها غرار
يجردها اذا خرجت سحر • علي قوم وبغيرها اعتقار

وَلَمْ كُتِبَ إِلَى الْوَزِيرِ بْنِ رَزِيكٍ فِي مَرَضِهِ يَشْكُو أَهْلِيًا يَقَالُ
لَهُ بِنَ سِيرِهِ عَلَى سَبِيلِ الْمَدَاعِبَةِ .

- وَاصِلٌ يَلِيْقُ بِنَ قَدْ عَذَانِي . مِنْ السَّعْمِ الْمَلْحِ بِعُسْكَرِي .
- طَبِيبٌ طَبَهُ كَغَرَابٍ يَنْتَنُ . يَفْرُقُ بَيْنَ عَاقِبَتِي وَبَيْنِي .
- ابْنُ الْحَرَمِيِّ قَدْ شَاخَتْ وَبَا ^{حَتَّى} . وَرَدَّهَا السَّيَابُ بِسُخْتَيْنِ .
- وَدَبَّرَهَا بَتْدِيرٌ لَطِيفٌ . حَكَاهُ عَنْ سَنَانٍ أَوْ حَنِينِ .
- وَكَانَتْ نَزَبُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ . فَصَيَّرَهَا خِرْقَ بَنِي بَيْنِ .

وَكُتِبَ إِلَى الصَّالِحِ بْنِ رَزِيكٍ وَقَدْ أَعِيدَ إِلَى الْوِزَارَةِ هُوَ
الْوَزِيرُ الْكَافِي وَالْوَزِيرُ الْكَامِلُ وَالْمَلِكُ الَّذِي يَلْقَى بِذِكْرِ الْكُنَا
وَيُظْهِرُ بِاسْمِهِ الْحَافِلَ مِنْ جَدِّ رُسُومِ الْمَلِكَةِ وَقَدْ كَادَتْ خَفِيهَا
دُثُورُهَا وَعَادِيهِ الْيَهَاضِيَا وَهَذَا نَوْرُهَا .

- وَقَدْ خَفِيَ مِنْ قَبْلِهِ مَعْنَى أَهْلِهَا . فَأَخْبَرَهَا حَتَّى أَقْرَفُورُهَا .
- أَعَدَّتْ الْوَجْهَ الْوِزَارَةَ رَدَّهَا . وَمَا كَانَ يَرْجِي بَعْثَهَا وَنُشُورُهَا .
- أَقَامَتْ زَمَانًا عِنْدَ غَيْرِهَا طَامَثًا . وَهَذَا الْأَدَانُ نَزْوُهَا وَطُورُهَا .
- مِنَ الْعَدْلِ أَنْ يَخِيَهَا سَتَحْمُهَا . وَخَلِيلُهَا مِنْ دَوْدَةٍ مَسْتَقِيرُهَا .

• اذا خطب الحسناء من ليس كفوها • اشار عليها بالطلاق مشيرها •

• **وَلَهُ** وقد جمع ثمار تشبهات في بيت واحد •

• بدا فاننا منظر اجامعنا • تفرق من حسن على الخلق موقفا •

• اقا حاد راحا تحت ورد دوز • وليلا وصيحا فوق غصن علي نقا •

• **وَلَهُ** •

• رب يصف سلعن بالمحيط يفضا • مرهفات جنون من الجنون •

• وحدود للدمع فيها حدود • ويعيون قد فاض منها عيون •

• **وَلَهُ فِي عِلْمِ رُتَبِي** •

• لحي من الاتراك اجفانه • يسطوا على الراح والنابل •

• سياق منه ان رمي ادرنا • ليس من السهمين من وايل •

• بادع اعدايك ما هالهم • من غصن فوق نقاها ايل •

• لا تفرقوا صولة تشابه • فرب سهم ليس بالقابل •

• وحاذروا السهم اجفانه • فسي ذ النابل من بابل •

• **وَلَهُ فِي الرِّجْسِ** •

• وقد الربيع على العيون برجس • يلحي العيون فتدجياها ففسرها •

• عُلِّقَتْ عَلَى اسْتِحْسَانِهِ اَصْغَارَنَا • شَغَفْنَا اِذَا لَاشْيَا تَالِدَ جَسْمَهَا •
 • يَدَيْنِ وَيُوسِرُ مِنْ جَنَاهُ خَلِيلَهُ • كَهْمَنَةٍ فِي الشَّهْرِ لَمَّا اسْمَهَا •
 • فَارِضُ الرِّيَاضِ مَرْوَرٌ بِهَا • وَاحْتِثَ عَلَى حَذَقِ الدِّقَائِقِ عَكْسَهَا •
 • **وَلَهُ** •

• حَبِذَ امْسَحَةَ الشَّبَابِ الَّذِي • يَعْذُرُ فِي جَهْلِهَا خَلِيلُهَا الْعِذَارُ •
 • اِذَا بَدَأَتْ لَهَا مَتَاعُ لَيْلِي • وَبَدَأَتْ لَهَا مَتَاعُ نَهَارِي •
 • وَالْعَوَائِي لَا عَنْ وَصَالِي عَوَانِ • وَالْجَوَارِي إِلَى جَوَارِي جَوَارِي •
 • **وَلَهُ يَصِفُ الْخَيْرَ** •

• مَعْتَقَةٌ قَدْ طَالَ فِي الدُّنْيَا جَسْمَهَا • وَلَمْ يَدْعُهَا شَرٌّ اِلَّا بَابَتْ عَلَامَهَا •
 • وَقَدْ اُسْمِتْ نَارُ الْخَلِيلِ لَانْهَا • حَكَمَتْ لَنَا فِي بَرْدِهَا وَسَلَامَهَا •
 • **وَلَهُ** وَكَبَتْ بِهَا إِلَى بَنِ الدَّيْبِ •

• ثُرُودَةُ الْمَكْرَمَاتِ بَعْدَكَ فَقَدْ • وَمَحَلُّ الْعَلِيِّ بَعْدَكَ قَفَرُ •
 • بِكَ خَلِيلِي اِذَا حُلَّتِ الدِّيَا حِي • وَبَعْرُ الْاَيَّامِ حَيْثُ مَمَرُ •
 • اَذِنَا الدَّهْرُ فِي مَسِيرِكَ ذُنْبًا • لَيْسَ مِنْهُ سِوَى اِيَّاكَ عَذْرُ •
 • **وَلَهُ فِي صِفَةِ كِتَابٍ** •

فلك ذراعني فنونا وعجبا • ان هذا من البيان لسحر •
وتوهمة اتي عن فؤاد • لم يرعه لحادث البين ذكر •
فبد اضحك المعاني الا • لفاذا في كل جانب منه نحر •
وَلَمْ يَعْطِ اَهْدَاهُ

بعثت عشا الي سيدي • بما هو من خلقه مقبلس •
هدية كل صحيح الاخاء • جري منه ودك جري النفس •
فجد بالقبول وايقن بان • لغرط الحيات انت في الغلس •
وَلَمْ يَصِفْ خَيْلًا

جنايب ان قيدت فاسد ران • بابطا لها في العسا والجنايب •
اثارت باكتاف المصلي عجا حة • دجت وبدت لليسف فيها كواب •
وَلَمْ يَجْزِ رَبِيدٌ

دكمر في زبد من فقيه مصدر • وفي صدره جرم من الجمل من بد •
اذا اذاب جسمي من حرور بلادهم • علفت علي اشعارهم استبرد •
وَلَمْ في صبي اسمه وهيب كان • ينيل الي المنصاري •
وهيب لقد ايتت من المحازي • عالم يات من عبد وحر •

م

وَلَهُ

يَقْطُنْ مَلَهَبَ النَّدَاكَ نَه • مَغْرِي بِاتْلَاكَ النَّصَارِ سَلَه •
يُعْطِي وَيَا حَذْمَ سِرْعَا وَمَوَاصِلَا • فَكَانَهُ عَلَى الْحَسَابِ وَيَلْقَه •

وَلَهُ

لَا تَمْتَعْ فَمَا خُلَا • مَا شِلْ هَذَا الْجَمَالَ يُلْغِي •
أَنْتَ ذِكْرِي وَفِيكَ ظَرْف • حَاشَاكَ أَنْ لَا تَكُونَ بَعَا •
وَلَهُ يَهْجُوا النَّفَا كَبِيرَا •

أَنْفَ الشَّرِيفِ دُونَهُ الْأَنْفَا • جَلَّ فَالْجِدَّةُ الْأَوْصَافَا •
كَانَمَا الدِّينِيَالَهُ غِلَافَا •

وَلَهُ فِيهِ

قَدَّرَ أَيْنًا مِنَ الْجِبَالِ صُنُوفَا • مَا رَأَيْتُهَا كَأَنْفَ سَعِيدَا •
لَكَ أَنْفَا إِذَا مَلَأَتْ بِهِ النَّفَا • رَغْدَا لَا تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدَا •

وَلَهُ

يَا رَبِّ سَمِعْهُ لِبَعْضِ مَعَارِفِي • مَجَانَّةً لَا تَسْأَلُ مِنَ الْبَيْكَا •
فَرِيَّةً فِي لَوْحَا وَعِنَا لَيْسَا • لَحْذَتْ عَصُوفُ تَرُونَهُ أَيْكَا •

وَلَهُ

قالوا فلانا علي ما نراه من فوط عجب

خلوا بسوداسو وذابا قلت يشبه

وَلَهُ

قالوا قد حصته خالص الو دلم جزني علي قدر حبي

يا جيبا رمني جميع المحبين ولا ينثني بعذل وعشب

قد تركنا ما في السراويل لنا سباحا ما ين بدل ونهب

ونقعا بنظر يطفي الوجد ولفظ يلقي الفواد ويصبي

ما ارج الوصال الالهذا بتعلي اجلك لا بزبي

هذا عكس قول الاخذ

لا يستفي العاشق مما به بالفم والتفصيل حتى ينسبك

وَلَهُ في غلام تمام

تممة سمعنا في لها وعارض عرضني للسقام

ودرة هي لها وافد وحاجب حجب عن السلام

وَلَهُ في ذم انك كبير

• عليك لا لك انك اظلم مشرقا • حتي غدا نجو من الافق ملصقا •
• فلا تغفل لحظة الله اردت بها • فتدفع اذبه من شر ما خلقا •

• وَلَهُ فِيهِ •

• عوجي علي عريضة • فانه الهول من عوج •
• لا يعزل العول فيه ولا • ترقى اليه بالمعارج •
• كانه السد الذي بيننا • وبين باجوج وماجوج •

• وَلَهُ فِيهِ •

• ورب انك لصديق لنا • لخد بده ليس معلوم •
• ليس عن العرش له خاف • كانه دعوة مظلوم •

عبد الله

القاضي الشريف ابو محمد عبد الله بن القاضي ابي الفضل
عبد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل بن علي يعرف بابن ابي الياس الدنيا
العثماني وجدة لايه محمد الديراج من ولد عثمان بن عفان رضي
الله عنه ومن شعره في الشيب

• رايت مشيب الموديعته القدي • ويكسوه اثواب الباهقة النفل •
• فهذا مشيب بن اثار خشيدي • واين امارات السعادة والو •

الموفق

توفي سنة اثنين وسبعين وخمسين

واغن سيف حاظه . يغري الحسام خده

الموفق أبو الجراح يوسف بن محمد بن الخلال صاحب الديوان

عصر في الانشا اضري اخر عمره وتوفي بعد ملك الملك الناصر

مصر ثلاث اواربع سنين ذكره بن الزبير في الجمان

ومن شعرة .

واغن سيف حاظه . يغري الحسام خده

نفع الموارم واللدان . بقده وبقده

عجب الذري لما حيت . وقد منيت بعده

وبقا جني ناحلا . يصلي بوقده صده

كبقاعنبر خاله . في نار صفة حده

وله في شجرة .

وصحبة يضا تطلع في الدجاء . صبا وتشفي الناطر بن بدايها

شابت ذواتها وان شبا . واسود منقها وان فنايها

كالعين في طبقاتها ودنو . وسوادها ويا منها وضايها

ابو الحسن

السَّيِّحُ أَبُو الْحَسَنِ بن علي بن الحسن المودب. ومن شعره

قوله.

• واهين كالقضب معدل • بات بروض الحال مغروسا •
• اثمر بالشمس والظلام فندل • جتمع الشمس والحناديسا •
• سمي باسم المسح وهو عبيد • الذي كان فاعلا عيسا •
• فذاك ليحيى وذات ليحيى • صبا عليا لديه لا يوسا •
• محكم في النفوس علكسا • ملك سلیمان عرش بلقيسا •
• يتلقف السحر سحر ناظرة • كانا لحظه عصا موسا •

وله في ذم العذار.

• انزع عليك الاسبى بديع • تفرح اسرا به الجفونا •
• محاسنك الشعر من خدة • ودايت في صفحتها شجونا •
• ما دب في عارضيك حتي • بذلت من نفسك المصوبا •
• وورد خديك طال ما قد • منعت من نبيه العيونا •
• فلا دعنا اللخافات • بهار روض الغي الحرونا •
• ومن قوله هو لمحمد بن هاني العربي •

الاحفش

• ولما اشاع الحب في الناس ملة • وقاد قلوبا كيف شاؤا والبابا •
• حلالا الحسن للعشاق وجهك قبله • وصور فيها من عذاريك محرابا •
الشريف **الأحفش** ابو الحسن علي بن محمد المغربي الشاعر

بمصر **ومن** شعرة في غلام اسمه محمد •

• غزال كحيل الطرف احور منبلج • تدع جلاب الملاحه والكسي •
• له اسم بني ما شئت كسفت غنوة • كما يشف البعج المبلج خدسا •
• مدام وهورم مسك ودمية • هذا اسم طي ظن ان يتقيسا •

وله في ولد تقيب العلويين بمصر الملقب بانسر الدولة وكان

مقدما على الشعر النسبه وشعرة نازل •

• سمى ابن انسر الدولة الرب التي • تطاول قرن الشمس حتى تقوله •

• تحادل قول الشعر غاية جمده • وتباني به اعراقه ان يقوله •

• فكيف قابل لما ذكرت النسبا به • لال رسول الله هات دليله •

• فقلت لهم اقوي دليل اقمه • عليه بان الشعر لا ينبغي له •

وله في العذار •

• وكان العذار في حمرة الخد • علي حشن خدك المنقوت •

- صولجان من الزبرجد معطو • ف على الكرة من الياقوت •
- ما احسن هذين البيتين لولا انه ذكر الخدي في البيت الاول مرتين •
- كما حكى عن بن العبيد استنقله وقول بن تمام •
- جواد مني امده واندحه والوتر • معي دمي ما منه لت طيب •
- فقال تكرر امده حه ثقل روح هذا البيت وقابل المدح بالسوم •
- وكان يجب ان يعابل بالهجا وهذا نظره دقيق •

ابن هاني

مُحَمَّدُ بْنُ هَانِي هو ابو عبد الله محمد بن ابو

ابن الاردي الاندلسي وموضعه شعر الاندلس وتوفي في دولة
الملك الصالح بن رزيك قبل سنة ستين **وَمِنْ** شعره قوله
في مغنية راقصة

- ولطيفة في الرقص تحطف قدحا • كما يعطف الزينة السمرا •
- تختص بالجوكان منها شرعة • كتحصص الارواح بالانفعا •
- خفت فلورقصت باعلا الجفة • ما بل اخفها حجاب الماء •
- **وَلَهُ** •

- واغند حدة يندي فيجري • على دربه الدر المذاب •

• صفاء الشباب بوجنته • ولاح عليه من عرق جباب •

• **لَا يَنْصَرِفُ** •

• يالامي في ضربت له ساجدا • اذلاح في •

• لك دين ولناس غيرة • ولبعض الناس اديان احذر •

• فكما للشمس قوم سجدوا • فكذا السجد قوم للقمود •

• **وَلَهُ فِي الْعِذَارِ** •

• داسر ذنبني للعواذل حبة • وذلك ذنب لست منه بتائب •

• عدلت علي حين قبلت • له الشفة الليثا خضرة شارب •

• وقد كنت اهوي الحاجين الذي ^{له} • فكيف وقد مضت ثلاثا ^{اجب} •

• **وَلَهُ** •

• ومعدرا جفانه وعذاره • يتعاضدان علي فناء الناس •

• سفك الدما بصارم من ^{جس} • كانت حاملا عذرة من آس •

• **وَلَهُ** •

• ثم فاسقني فالغرب يطوي ليله • والشرق يبشر راية الاصباح •

• شققا علاه من الذراج كواكب • لكنه شفق دعوة بر ارح •

وَمِنْ قَوْلِهِ

• وشب بآء الراح ما مدامة • فذوب في الطاس اللجيني عسجدا •
• حلاها عجوزا عا طلاف محمد • فنلدها بالراح ما نقلدا •

وَلَهُ

• ومعهف ابد الشباب خدة • صدغان فرق ورده في اسه •
• تتلف الصهباني وجنا ته • فتسير من عينيه في جلاسه •
• حتي اذا ملاد الرجاجة خدة • درا و فاح للخير من انعاسه •
• خال الرجاجة افقها بدامة • فدنا لي شرب نوره من كاسه •

وَلَهُ

• يا لجا البدر الذي نوره • لغير اللشم لم يتظم •
• ثم فاستني بالكاس ان المكنة • كاس والافاسني بالغم •
• اما نزي النعم الذي كان كالد • ينار اصبغ كالدرهم •
• والعجوز في روض الفحي حدو • سار ليسقي زهر الاجم •

وقال

• نسيم الصباح لاعين الندماء • واستوجبت غلالة الظلماء •

الدجاء

• دسئي النسيم بحر فضل ردايه • بين الهداين مشية الخيال
• نشوان يعث بالغموض ديني • مرخا يعثر في غدير المساء
• **وَلَهُ** •

• وقائلة مالي ادي الخط واذا • لكردني في الرجال وضيع
• فقلت لها لا يتخذ الدهر ^{حدا} • انا فت به عيادة بصنيع
• يضيق بصوب الغيث ^{الشر} مخفف • وتخرم منه الري كل رضيع
• **وَلَهُ** •

• كل من اعرفه يظني • وسوي ذاك فعني ينصف
• فعداي كل من اعرفه • وصديقي كل من لا اعرف
• **وَلَهُ فِي الْخَالِ** •

• يا ناظر في خدا غند مايس • خالا برق نصارة وجمالا
• سكن الفواد وكل بعض سواده • في ورد وجنته في خالا
• **وَلَهُ فِي كَيْسِ الْأَنْفِ** •

• اعجب من ان حل في بيت له • فلانته في الدار بيت ثان
• وتكاد تحفته ضحامة انفه • فكانه انف بلا انسان

ابن الخال

أَبُو التَّيِّ صَاحِبُ بْنُ الْخَالِ كَتَبَ إِلَى بْنِ هَاشِمٍ هَذَا مِنْ آيَاتِ

• أَمْسَيْتَ بِدَرْجِمْ الشَّعْرَاجِمِ مَذَّ • أَصْبَحْتَ لِسَيِّدِ الْأَدَابِ فِي الْأَرْضِ •

• فَاجْعَلْ لَذَرَّةَ شُلُوخِي وَصَبَا • الْهَيَّاسَ تَارِكًا بِعَصَا • مِنْهُ عَنْ بَعْضِ

• لَا تَرَجُّ لِي فِي تِلْكَ مِجَنِّي سَبِيًّا • فَانَهُ أَنْ تَرَاخِي خِفْتُ أَنْ أَقْضِي •

• ابْنُ جَوْشَنٍ كَتَبَ إِلَى بْنِ هَاشِمٍ أَيْضًا •

ابن جوشن

• تَتَوَجَّهَامُ الْمَجْدُ مِنْكَ بِتَاجِهِ • وَلَوْلَاكَ لَمْ يَلْمُزْ بِعِصْيَانِهِ •

الشريف

الشَّرِيفُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الشَّرِيفِ الْجَلِيسُ كَتَبَ إِلَى بْنِ

هَاشِمٍ أَيْضًا

• أَهْدَيْتَ لِي مِنْكَ شَعْرًا • كَأَنَّكَ عَمُودُ •

• فَلَسْتُ أَدْرِي بِمَاذَا • أَجَازِيكَ عَاجِلُودُ •

• لِأَنْ رَفَضِي إِذَا مَا • أَجَزَلْتُ شَيْئًا يَبِيدُ •

• وَإِنْ شُكِرَ فَضْلُ • مَعَ الزَّمَانِ خُلُودُ •

• عَلَيَّ كُلِّ مَزِيدٍ • وَمَا عَلَيْكَ مِنْ نَيْدٍ •

الاسناوي

أَبُو الْغَمَرِ الْإِسْنَاوِيُّ وَمِنْ شَعْرَةٍ يَرْثِي أَبَا التَّيِّ صَاحِبَ رَحْمَةِ

اللَّهُ تَعَالَى هـ

حيدرة

سعى الله راجداً والمؤمن مناسي . علي بن حواة دمع كل اديب .
فاوت له حزننا كرام معايش . بشق قلوب لا بشق جيوب .

حيدرة بن عبد الظاهر بن الحسن بن علي الرضي المعروف

بابن الصيف كان في حيدود خمس مائة كان من رعاة الخلفاء

المصريين **ومن شجرة**

هزت كيشا بالقوام مهيل . وثنت قضيبا فوقه مجذولا .

وثنت بقله جودرها روتا . بالسحر يفت بكرة واصيلا .

منها

من ذم ايام الفراق فان لي . صبرا علي يوم الفراق جميل .

اذ ودعت فلمت نورا شبيها . ورشفت ريقا باردا مقسولا .

ولله

يا ليلة عمر الزمان . بطولها مثل القلام .

بشيء علي ظلامها . وعزاهما ثني العمام .

حتى كان نهارها . يدوا به بحر القيام .

وله فيه

• ارق عيني شاذن اهيف • بهجرة فالرفاد مختطف
• والليل من حوله كدائرة • ليس لها اول ولا طرف
• **وَلَهُ** في طول النهار وقصر الليل •

• طال النهار على الحب كانه • يوم الحساب باخر الدهر
• وكان ليلته وقد طلعت • عقد العشا بها مع النجم
• **وَلَهُ** في امره النجى •

• كنت جبا في الرد حتى اذا • عذرت جالمات والتعذير
• مثل سطر العنوان يدور • منه في باطن الكتاب مطور
• **وَلَهُ** في عواد عمله في السنام •

• وسمع مبدع بصنعتة • يريكن فضل حسه عجبا
• حرك عودا كالرعد مقترنا • بالبرق من كفه اذا ضربا
• تزي قواه في نفس سامعه • فيكسي كل مفصل طوبا
• **وَلَهُ** يصف فرسا •

• كم ساج اعدته فوجده • عند الكريهة وهو شر طائر
• لم يرم قط بطرفه في غاية • الا وسابقة اليها الخافر

وَلَهُ فِيهِ .

• كمر جواد يسبق الوهر فـ • يقتفيه الوهر لا يتبعـ
• راهنت المرافة الحاظه • ثم جأ غاية البين معـ

وَلَهُ .

• ثم لاث عليه مطرفا • لا زور ديار قيق الحاشيه
• وعليه صنعة من حشـ • فهي في كل فواد ساريـ
• نفحك القلب اذا غايته • ولكم عين عليه باكيـ
• مطرفه جنة عدن ازلت • ولخديه حجم صالبيـ
• نتم الامداغ فيها لحرزا • كسبت في ذهب في عاليـ
• شبهته العين لما ان بدا • روضة ذات قفوف دائيـ
• او نصيبا فوق سوسنـ • اوهلا لا في سماء صاحبهـ

وَلَهُ .

• اذن قلبي بالهوى شاذن • ايقظ من طرفه الناعس
• البسه الحسن رداء له • نفسي فزا التهرالـ
• غرست في دجنه وردـ • من نظرة المشتدق الخالس

الرئيس

• فخاف ان اقطعها خنية • بقبلة والفرس للفراس
 • فز في ميدانه مشرعا • ياليتني فارس ذالفراس
القاضي الرئيس ابو الحسين احمد بن علي بن الزبير الخفصم
 الزاخر • والبحر العباب ذكرته في الخريدة واخاه المذهب قتله
 شاروظا الميلة الى اسد الدين شيركوه رحمه الله في سنة ثلاث
 وسبعين كان اسود للجلدة • وسير البلدة • اودع عصره
 في علم الهندسة والرياضيات • والعلوم الشرعية • والاداب
 الشعرية • **ومما** انشدني له الامير عضد الدين ابو الغوار
 مرهف بن اسامة وذكر انه سمعها منه •
 • حلت لدي الرزايا بلجت همي • وهل يفترجلا الصارم الذكر
 • غيري بخيرة عن حسن شيمته • صرذ الزمان وما يلقى من الخير
 • لو كانت النار للباقون محرقه • لكان يشبهه الباقون بالحجر
 • لا تفرن بالهاري وقبتهما • فانما هي اصداف علي درر
 • ولا تظن خفاء النجم عن صغره • فالذنب في ذاك محمول علي البصر
ولا خيب القاضي المذهب ابي محمد الحسن بن علي بن الزبير

وهو اشعر من الرشيد توفي قبل اخيه والرشيد اعلم منه في سائر
العلوم يمتع العاقل من قصيدة .

• وان امير المؤمنين وذكره • فزيان للادي المنزل في الذكر .

• يقول رسول الله يلقون عشر • معا وكتاب الله في مورد الخسر .

• اذا ما امام العصر لاح لناظر • فوالعصر ان المجادين لم يفسد .

الشريف النسابة محمد بن اسعد الحسيني الخوي النقيب

الجواني نسابة مضر • وعلامة الحصر • ذكرته ووالدة في الخريدة .

ومن جملة ما كتبه الي وانا بالشام سنة ست وسبعين وخمس

• مائة •

• اعلماد دين محمد • ذا الفضل الامر الشمطاع .

• يا من سموت بدحه • وبه ارتفاعي وانتفاعي .

• وعلي محبتة التي • عمري جلت طباعي .

• فقت البرية في الفعا • لدوني القال وفي السماع .

• وملكتم حلل الكرا • م اجل ما جويته ساعي .

• فالناس فيك ثلاثة • داع ومستمع وداعي .

ابن اسعد

التاريخ

ماجد

القاهري

ابن مقلد

وَمِنْ شِعْرِ امْرِئِ الْقَدَمِينَ عَلَى هَذَا الْعَصْرِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَدَوْنِ بِالتَّارِيخِ لَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ

- حَبِيتْ جَوَارِحَهُ عَلَى جِوَارِ الْفَضَا • لَمْ أَرِ بِرَقًا أَضَاءَ بِزِيَالِ الْفَضَا •
- فَاشْتَمْتُ مِنْ رِيحِ الصَّبَارِ وَرُوحِ الصَّبَا • نَفَضِي حَقُوقَ الشُّوقِ فِيهِ بَانَ قَضَا •
- الْفَا السَّرِي فَكَانَ لَمْ يَنْتَابَا • صَدَعَ الدَّجَانُ مِنْهُ دَبْرًا أَوْضَا •
- وَاللَّيْلُ قَدْ اسْدَى وَالْهَمُّ ثَوْبُهُ • وَالصَّبْحُ يَنْسُجُ مِنْهُ خَيْطًا أَيْضَا •

مَاجِدُ بْنُ مَنصُورٍ • بَنَ حَدِيدَ الْوَرَقِ بِالْمَحْمَلَةِ لَهُ قَصِيدَةٌ
نَظَمَهَا سَنَةَ ثَمَنٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ • وَلَهُ

- يَسْعَى بِكَاسَاتِ الْعَنَاءِ مُنْهِنًا • خَشَّ الشَّمَا بِأَرْحَمِ دَارِ عَذَارَةٍ •
- وَيَمِيلُ مِنْ بَرَقِ النِّعَمِ وَسُكْرَةٍ • كَالْفَصْنِ لَمَّا انْقَلَبَتْهُ نُبَارَةٌ •
- وَيَكَادِ يَضَعُفُ خَضْرَا عَنْ رَدْفِهِ • وَيَمِيلُ لَوْلَا شِدَّةُ زُنَارَةٍ •

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَاهِرِيُّ •
أَلْفَ السَّهْمِ دَخَفْنَهُ لَنْ يَفْضَا • لَمَّا اسْتَدَلَ الرِّكْبَ عَنْ وَادِي الْفَضَا •

وَأَهَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْ لَذَّةٍ • لَوْ كَانَ يَرْجِعُ بِأَلْسَامٍ أَوْ مَضِي •

هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ وَزِيرٍ • بَنَ مَقْلَدُ الْمُضَرِّي ابْنَ الْكَارِمِ لَيْقِيَتُهُ

بمصر سنة ثلاث وسبعين واورده في كتاب الخريدة له من قصيد
في العاقي الغاضل رحمه الله تعالى .

له نظم ونثر البسائط عدة . فسر وقيل بن الخطيب
بليغ المهرن للمخلق عنه . براعة البراعة في العلوم
كتاب كتبه خلقت جوشا . لدفع مضرة الخطب الجسيم

وَلَهُ .

بمصر احد بن براج

لمريض الرضي يوما الجائزة . عن المدح فلتني منه تشجيع
مراوح انتم قلتم ابوة فكل . من المراوح يا تينا سوي الرخ

ثم عدت الى مصر في سنة ست وسبعين فطلبته فاجرت برفاته
المذنب جعفر بن مفضل بن زيد القرشي المعروف بشلع

جعفر

مصري من شعر الخريدة نظمه كالقعد المجمع . والوشى الملمع
والاكليل المرمع . **كتب** الى مصر في شعبان سنة ست

وسبعين يستاذن في الدخول علي

ببابك ايها المولي العماد . ادب ساقه منك الوداد
اناك به توصله لتاسوا . بقرب منك ما جرح البعاد

ابو الحسن

ضل

فان تاذن له في ان يباي. بخيته فقد حصل الشراء
 القافي الموثق ابو الحسن علي بن محمد بن كاسيبويه من اجل
 الكتاب بمصر واسلمهم براءة واسهلهم عبارة. الفاظه كالماء الزلال
 في رفته. ومعانيه كالسحر الخلال في دفته. وقد اوردت اسمه في التزويد
 وصيرته قلبا قصيده. ومن جملة نظمه ما الخفي به سيدنا الفا
 لاهرم الله ذوي الفضل فواصله بمفرد. كتاب ورد منه اليه وهو
 يشكو الشام ويعنف متاعه. ويشرح مصاعبه. وذلك في شهر ربيع
 الاخر سنة سبع وسبعين. والموثق بن كاسيبويه بالشام
 كاتب الملك معز الدين في خشته من جملة ابيات الكتاب
 . ومستطاع كيف المقام مع التوي. وهل راحة بالشام تقدي علي البعد
 . يروع قلوب النايين بمجده. كشيخ الافاعي اوزيير من الاسد
 . يلوح علي الارجام من كل وجهه. مسارب للحيات بين الصفا الصلد
 . مساجد قد اشرن في جنباتها. فنن عليها كاللدايق في الشبر
 . اذا احجبت شمس النهار بمرجت. كاتصلت السيف العقيل من الخد
 . فمن علي ست الشرايع شرع. كما اشرعت للطعن سمر القنا الملد

منها

• دینتر عن عسل شداد صلابا • کار هفت زرق الباضع للقص

• فتح مدایما فی تقیل • تباعدنا بالکرة عن جنة الخلد

• **الوجیه** ابو الحسن بن الذردي قال العاداشدین لنفسه

بعضری الأمير سيف الدولة ای الميمون مبارك بن کامل بن منقذ صا

زبید وقد اعتقله الملك الناصر بعضرواخرج کتبه وعرضها

للبيع وذلك فی شعبان سنة سبع وسبعين من جملة ایات

• قلت للاولی لما شمرتم • کتبا یبعها علیهم شدید

• من عند اصدرة خزانه علم • هلی یالی باحوته الخلود

• **ابو المعالی** بن کلیب من اهل مصر من شعره •

• یا بابای اغیید علقته • کانه من غصن رطب

• سلوت لما نکتته واحدا • کان جی کان فی زبی

• **الأدیب عند النعم** بن صالح بن محمد بن احمد التیمی البخوی وفد

الی العسکر المنصور الناصری بموتف الجهاد علی مرج عکا سنة ست

و ثمانین وخمس مائة ومدح الملك الناصر بمدایج واستهد بها مناح

الوجیه

ابو المعالی

عبد النعم

وعاد وقد صحت له مباح المناجح . واهدي الي هذه القصيدة
 . هو الجباصني ذا اللهني فاعندي صيا . ولاغزان تنهل ادمعه صبا .
 . ودكرها هـ .

السجادي

علي بن محمد السجادي عرض له قاضي الاسكندرية علي الملك
 الناصر قصيدة في ستة ست وثمانين وخمسمائة بالمعسكر بظاهر
 نزع عكا واشي علي فضله وفهمه وادبه وعلمه وهي طويلة جدا
 . ومنها .

• يوسف يوسف في المائرات . واليام بن ايوب ايام بن يعقوب .
 • حقيقة الملك الافيه شمية . شتان طاسين ختيق وتلقب .
أحمد بن عبد الغني بن احمد القطري من الفقهيا بمصر وندرايت
 الشمولي القاضي يتي عليه ووجدت له قصيدة كتبها من مصر
 اليه .

القطري

• هواك لولا عدل العازل . جنة مشغوفة ذاهل .

النطروني

عبد الغني النطروني من اهل الاسكندرية ورد كتاب
 الاسعد بن ماني البنا بدمشق في جمادي الاخرة سنة اثنين

دثنائين يتول وصل من الاسكندرية شاعر معروف بابن النضر في عبد
المعظم ومن شعره

• اذا زارت الصبا اوزارها • غدا وهو تحمل اوزارها •

• وذكرها • **ولله** •

• ولعبرتي في كشف ذلك عنبرة • ما كان حادثة حديثا يقترى •
• **أبو الحسن** علي بن الشبرقي القومسي •

• رما في الدهر منه بكل سهم • وفرق بين احبابي وبيلي •

• فني قلبي جراحة كل قلب • وفي عيني مدافع كل عين •

• **القاضي الجليلي** عبد العزيز بن الجباب •

• قد اهلكت كل الامور فانا • يخني لصلحه ولا يخني •

• بسداه مختلفين مالهما • الافساد امور يا مخني •

• ناتي فيكتب ذا ويكشط ذا • فتعود بعدها كما كنا •

• **أبو المشرف الدجرجاري** من عمل الخنجر له •

• فاضاذا انفصل الحصان ردها • الي الخصام لحكم غير منفصل •

• يمدى الزهادة في الدنيا وزخرفها • جملوا ويقبل سرايرة الجمل •

البرقي

الجليل

الدجرجاري

ابن بشير

فنا واللاقاع قبل بيان منطقه بيان

وكا نهاية فخر وقضيه فيها لسان

الموفق

الموفق أبو الحجاج يوسف بن محمد صاحب ديوان الانشا بمصر

توفي في اول ملك الملك الناصر رحمه الله من شعرة

وغزال نار وجنته اذكت البيران في كبدي

وله طرف لواخطه نصرت شوقي علي جلدي

فرقت لحي في سوا الفه فتوارت منه بالزرد

علي بن حيدر العيني المصري من شعرة

كان الشرا والهلل امامها يددها رام الي قوس عسجد

أبو الفتح بن قتادة من شعرة في السكر بل

ما نال خلق في الهجا ما ناله المكربل

كل الهجا اخذ وما يقول اول

لانه ياخذ من غوصه ويعمل

وله فيه

ابن حيدر

ابن قتادة

ابن مقدم

قالوا المكر لم يفتني فاجبتهم مات الهجاء وعاش عرض العالم
ما سمعوا من مكر ملك مثلنا وجودة لامر جبا بالقادوم
أَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بن مقدم السهمي من شعرة
لين لذلي لول المقام ببلدة لدي ملك يثني عليه المهاجر
ففي الناس من يقضي من الحج ^{ضه} واخر من طيب المقام بخاور
وَلَهُ

السديد

اذا كنت في الليل خشي الرقيب اذا انت كالقمر المشرق
وكان النهار لنا فافرحا فبانه قل لي متى نلتقي
السديد أبو الحسن علي بن عزام له في سكين
ابن وان كنت امضي من الضبا والدماح
فلجبا انغمضي يا صاح في الارواح
وَلَهُ

مسعود

اذا ملكني كف الفتى فالسيف ما الامر الدابل
واقتك من الحيون التي تعلم من سحرها بابل
مسعود الدولة النجوي من شعرة

ابن طرخان

• ما الطاق انا مل الجيش حتي • كملت كل مقله بسنات
 • غنت البيض في طلام غنا • ما سعادته في كتاب الاغانى
 • هو ضرب من السريخي لكن • حسه في الرقاب لا في المشاي
أَبُو الْعَرَنِ مُصْطَفِي بن طرخان بن عبد الاعلى السعدي المصري

• **من شجرة** •

• وبهيجتي من اعدمت • قلبي بزرورها ملاحه
 • وطنا در علي جلالة • جمها ملح الملاحه
 • في رضها الي شدة • ولهجها عدي سواح
 • في وجهها خفدوني • ننتيز مثلها وقاحه

• **وقال** •

• ومسرف في الصدود مذوقت • مقلته لم يبق لي دمتا
 • رنا هلا لا ولاح بدر دجا • وفاح مسكا ولاح غصنا

• **وقال** •

• هدم الزمان فاصبحت • احواله متناقضه
 • بنذ الكرام فكفته • بذوي الامة قابضه

القاضي لأجل الأثر أبو الطاهر محمد بن محمد بن بستان بن ذي الريا ^{سبعين}

- من شعرة يصف مغارة على جبل مطلة على الترافة
- وشاهقة خاضت حش الجود انشت • تشير الى زهر الكواكب من عل
- جداد تجري بالحج من فتارة • تسبح واحداً ترين مويلى
- ولهبة الله بن وزير فيها •

- مغارة غارت النجوم على • علوها فوق مرتقى زحل
- كأنها في سموها حسدت • قدر الاثر الاجل في الدول
- **وقال** بن بستان في ساعات بالدار الناصرية

- وقائلة في حسن وضعي مذكر • بمن دبر الافلاك في حر كانه
- تقيد وليس العلم من شان مثلها • وتنبى وليس النطق من ادواتها
- تقول فليستغنى عن السمع ناظر • يراها فلا يعا بفهم لغاتها
- موشة بكر اذا هي اذنت • بغرض فليس الاذن غير صاتها
- سهدة تدعو النيام الى القدر • فذكرهم لله من حسناتها
- لقد اصبحت تحتال بالنام الذي • يروى اسد الغاب في اجامتها
- **وقال** في جفنة من ايات •

• وجنته رحيمة الأكثاف • بعيدة الأرجاء والأطراف •
• اصفي لها الوجود كالغلاف •

احمد بن يحيى

أحمد بن يحيى بن مكي بن جعفر بن عبد العزيز بن يوسف بن علي

الهمداني له في مجلس جده الإمام القدر صدر الإسلام أبي الطاهر

اسماعيل بن مكي بن عوف الزهري وقد ازدحم الناس على القدر

وذكر أن لهذا الإمام واحدا من بنات صدر الإسلام

ابن عوف في الجنك

• نوحى أنا ملها إليه جسدها • تحيا ترجمه لنا أوتاره •

• فكان جلد العجل صير جلده • فاضل كل العالمين خواره •

• وَقَالَ •

• يتراجون على الصدور • حيث كان القدر صدر •

• ولعلما تعني البقاع • إذا الرقاع لها استقرا •

• وَقَالَ •

• باليلة فيها جعت جمع ما • في الدهر من لذاته ونعيمه •

• والبدد يمزح لي بغرة فجرها • شفق الدجاستكلا بنجومه •

وَقَالَ

أَتَتْ بَنْقَابُ اسود فوق رَأْسِهِ كَذِي البدر لا يَنْفَكُ يَسْرِي مع الدجا

فَأَثَرُ فِيهِ رَقَّةٌ مِنْ صَبَاغِهِ • فَمَا ذَهَابَ دُرْدُ الْخَدَّ وَرَبَّنْسِيحَا

وَقَالَ دَقْدَقُ هَدِيَّةٍ إِلَى بَعْضِ الْأَكْبَارِ

حَمَلَتْ قَلِيلًا لِحُمْرِ الْوَدَادِ • وَالْقَلْبُ مِنْ حِمْلَةٍ قَدْ وَجِبَ

وَلَوْ سَاعِدَتْ قَدْرِي هَمِّي • لَقَضَيْتُ مِنْ حَقْلِكَ مَا وَجِبَ

وَقَالَ السُّلْطَانُ تَيْمُ بْنُ الْمَغْنَمِ بَادِي سِرِّ مَلِكِ الْقُرُونِ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

فَكَرْتُ فِي نَارِ الْحَجِيمِ وَحَرَّتَهَا • بِأَوَّلِ لَيْلَاهُ وَلَاتِ حِينَ مَنَاصِ

فَدَعَوْتُ رَبِّي أَنْ خَيْرَ سَلِيلِي • يَوْمَ الْعَادَةِ شَهَادَةِ الْإِحْلَاصِ

وَلَدَةُ أَبُو طَاهِرٍ لِحَيْمِ بْنِ تَيْمِ بْنِ الشُّعْرَى تَوَلَّى الْمَهْدِيَةَ

بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ تَيْمٍ وَعُمَرَاةً حِينَئِذٍ ثَلَاثَ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً مَوْلَا

بِیَوْمِ الْجُمُعَةِ لِأَرْبَعِ بَقِيَّتِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ

وَأَرْبَعِيَاةً وَتَوَفَّى ثَانِي عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِ

مِائَةٍ وَمِنْ شَعْبَةِ

أَبُو طَاهِرٍ

- بملي فخر الملك الكبير • ويز هو التاج فخر والسريش
- لاني لمر از ملكا مطا • يذل الحزقي الاسد المصور
- ملات الارض معدلة وفضلا • وانفتت الفقير فلا فقير
- غزوت الروم في شرق وغرب • وسيفي خوم ابد اليسير

ابو الحسن

وَلَدَةُ أَبُو الْحَسَنِ علي بن يحيى بن تميم بولي بعد وفاة ابيه
وَتُوفِّيَ يوم الثلاثاء السبع بقين من شهر ربيع الاخر سنة خمس
 عشرة وخمسمائة وكانت مدة عمره خمس وثلاثون سنة وثلاثة
 اشهر وثمانية ايام لان مولده بالهدية يوم الاحد منتصف
 صفر سنة تسع وسبعين واربع مائة • **وَمِنْ شِعْرِهِ يَفْحَرُ**

- فخر الجوم بنو الجوم وجدنا • فواله ابو الجوم تميم
- والشعر جدتنا فن ذا مثلنا • متواصلين كريمة وكريم

الحسن

وَلَدَةُ الْحَسَنِ بن علي بن يحيى بن تميم بن العزولي بعد وفاة
 ابيه في شهر ربيع الاخر سنة خمس عشرة وخمسمائة واخذت
 منه البلاد في سنة ثلاث واربعين وخمسمائة اخذها روحا والافر
 صا ب مقلية **وَمِنْ شِعْرِهِ**

• اقول له والشوق يعلق بمحبي • وبين ضلوعي للفراق لهيب •
 • تحافيت عني في الهوي وتركتني • فليس قلبي في رضاك نصيب •
وَقَالَ الأمير باديس بن يحيى بن تميم بن الحذر

• فارقت عز مناعتي وعفاني • وحسنت معدوني عن الاضياف •
 • ودللت في المقاسيم كريمة • والخيال تقدر في القنا الرعاف •
 • وعلي من علق النجم غلايل • حريصتها ضبا اسيا ف •
 • ان كان لي الا المعالي مطلب • اعني بها ومحاسن الاوصاف •

وَقَالَ ابو محمد عبد الله بن ابراهيم السعفي المالطي يربّي تميم
 ابن الحذر ونهسي ولده يحيى بالملك •

• سقي الخشب قبر اضم افضل منقود • بعزي به في الناس افضل موجود •
 • مضى فاير بالملك افضل والد • وشرف هذا الملك اكرم مولود •
 • لقد طابت الدنيا يا علي موتي • كما فازت الاخرى بالظهر مؤور •
 • اري النشاة الاولي اعيدت فا • ملك سليمان دفع قدان داود •

ابن حمد بن الصقلي السرقوسي عبد الجبار بن ابي بكر محمد بن حمد بن
 توفى بالمهدية سنة سبع وعشرين وخمسمائة •

ابن حمد بن

ابو الصلت

أَبُو الصَّلْتِ أمير بن عبد العزيز بن أبي الصلت أصله من

جزيرة الأندلس ولها نادب وسافر إلى مصر وأقام بها وسدح

الأفضل وجلسه لأميرتقر عليه وخرج ورجع إلى المهدية إلى أخيه

عمده **وَتُوفِيَ** سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وقيل بل

في محرّم سنة تسع وعشرين وخمسمائة رحمه الله تعالى

وَقَالَ القاضى أبو محمد عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق بن

أخت الفقيه الهاردي وكان قاضياً ووزيراً وكان السلطان الحسن

ابن علي بن يحيى بن عيسى بن العزيز بالله المهدية له يعزى عبد العزيز بن

الحكيم بن الصلت عن أبيه رحمه الله .

• عبد العزيز وانتخب أرومة . في أوج أفلاك الهلي إشراقه .

• لا جرح عن لوت شبحك انتة . بالعالم الطوي أن لحافه .

• قد حاز غايات المعالي فأنتمى . والبدر عند الانتهاء

وَقَالَ إبراهيم بن محمد المصري لقبه التمام من قصيدة

في علي بن يحيى بن عيسى بالله المهدية .

• كم أجوب البلاد في طلب العز . وعزى إذا غاني أجيب

• خبر النبل التي في جناب • ليمه جئاً ومرعاً خصب
• وغناي عنه نبيل علي • فهو غيث على العفاة سكوب
• **وَقَالَ** الفندي المهدي محمد بن علي بن قصيدة في علي بن يحيى
• ابن عمير رحمه الله تعالى •

• طرقت سليمي في الزار بعيد • والليل مضروب الرواق مديد
• والبدري في افق السما كانه • ملك واسراب النجوم جنود
• وكان الخثر يا راحة • فذكرت بالذرا وعنفود
• فوشى بسرها ونهر زور • مسك تقويع بالنسيم وعود

• **وَقَالَ** ابو الحسن علي بن فضال المجامع القيراني
• لا عذر للصب اذا لم يكن • خلج في ذاك العذار العذار
• كانه في خدّه اذ بدا • ليل تبداه في نهار
• كانه جنح ظلام وقد • صاح به ضوء صياح فجار

• **حِكْمَةُ الرَّمَّانِ أَبُو الْفَضْلِ** عبد النعم بن عمر بن احمد بن حسان
• الغساني الاندلسي الجباني وهو صاحب البديع البعيد والتوشيح
• والتوسيع • والتزريع والتضريع • والتجنيس والتطويق

ابو الفضل

والتلفيق والتقرير والتعريب • والتعريب والتعريب • وهو
مقيم دمشق في سنة ست وثمانين وخمسة من شمعة في وصف
الملك الناصر في كتاب منادح المادح •

• يعاين وهو غمض العيني • ويسبق وهو يكي الجواد •
• توفد من جوانبه ذكاء • كان بكل جارية فؤادا •
• **وَقَالَ** محمدي محمد بن جني الصقلي •

• اترى السحاب الجونيات مشوقا • يكي النوى ويعاتب التعريفا •
• فالبرق يلعب في حشاه كانه • قلب المحب تلهبًا وخفوقا •

ابن الزقاق من بلنسية توفي في حدود سنة ثلثين وخمس
ماية وهو شاب رحمه الله تعالى •

ابن الزقاق

أبو بكر بن الصايغ المعروف بابن باجة الفيلسوف من غرناطة
توفي في حدود سنة ثلثين وخمس مائة عفي الله عنه **وَمِنْ شِعْرِهِ**
• خليلي لا والله ما القلب سألهم • وإن ظفرت بني ثمال صاح •

ابن الصايغ

• والا فابا لي ولم اشهد الوغا • ابيت كاني مثل الجراح •
أبو بكر اليكي من اهل بكة حصن بسوق الاندلس كثير الهجاء

اليكي

ابن البقي

توفي في حدود سنة ستين وخمسمائة وقد عمر عفا الله عنه
ابن البقي من اهل ابد من الاندلس توفي بعد سنة اربعين
 وخمسمائة اجمع وهو حدث السن مع ابرصارة وهو شيخ فاضل
 ابن صارة وقال اجز

• هدي البسيطة كاعب ابرادها • حلل الريع ووشها الازهار •
• تفكر بن البقي فراه قد استوعب وصف الارض فقال —
• وكان هذا الجو فيها غاشق • قد شفع التعذيب والاضرار •
• فاذا شكك البرق قلبه طفق • واذا ابتكا فدبوعه الاطكار •
• فلغز طلة ذاد عزة هذه • بتكي السها ويسلم السوار •
مسرور بن ابي الخير الفسلي من قرية علي باب ربيد يقال
لها فشال له من قصيدة •

الفسلي

• ابن المجير من الطب العيين • كحلت فتور جنونها بفتون •
• وسللن من الخاف من صورها • عمد القتل الحاشق المشكين •
الأديب عبد الله بن محمد الضعاعي كاتب علي بن حاتم
صاحب صنعاء توفي سنة احدى وثلاثين وخمسمائة بصنعاء من

عبد الله

شجرة

• اتفق على سور ما جاز الزمان به • ما قدر الله لم ينفذ ولم يزد •

• لأنهم وإن طالت مسألة • ليس الزمان بما مؤن على أحد •

أَبُو عَلِيٍّ النَّسَكِيُّ الأديب العراقي هو محمد بن علي بن أحمد بن هرون ما

سنة وعشرين وخمس مائة قال ابنه أبو الحسن علي بن محمد

هجا شبل الدولة والذي يقال

• رأت الغني الكي سودها كذا • لولا خيفنا يا بسر الكف والبدن •

• فبسمته والثوب بعشاه أيضا • كحراث تنور تلح باللسين •

فأجابه والذي •

• يا شبل لا تمجوا السواد فأنني • رأت سواد العين أكرم في البدن •

• ولا تمجوني بالتحول فأنني • كباذ وان الدب يوصف بالسن •

الرَّشِيدُ وَطَوَاهُ الكاتب أبو بكر محمد بن محمد بن عبد العزيز

العمرى استشهد في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وخمس مائة

الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب

من شجرة •

المكي

وطواه

المظفر

معز الدين

• نزل الشيب بي دقلي بقله • وعيني تودان لاشراه •

• ثم أصبحت خائفا من فراق • الشيب ابكي ان لا يخل سواه •

الملك معز الدين فرخشاه بن شاهنشاه بن ايوب بن اخي

الملك الناصر قال العماد الكاتب انشدين لنفسه في قصير

على راسه كما طويلاه •

• رايت فعل الدين اعجوبة • لا كشف الله له غمته •

• فنصفه الواحد في خفته • ونصفه الاخر في الكمه •

تاج الملوك بوري بن ايوب اخو الملك الناصر صلاح الدين

كان شابا شهما جوادا شجاعا كريما مال الدنيا في عينيه وقع استشهد

على باب حلب في شهر ربيع الاول سنة سبع وسبعين وخمسماية

له شعر كثير منه في مراثية اخيه الملك العظيم توران شاه بن ايوب

وقد توفي سنة ثنتين وسبعين من قصيدة •

• يا للرجال لشكبة قدا ودمت • حله الخليلد وحسن صبر الصبار •

• طرقت فذا الملك العظيم فاثري • من بعد بهجته كربع دأثر •

• وكذلك الايام منذ عرفتها • تزي الابرار لها بكبا بشد •

بوري

الافضل

- **الملك الافضل** نور الدين من شعرة رحمه الله تعالى
- استبني اني اراك فان يعق • عما دمله قدم منيتي
- فلك البقا وفي القيامة للنفوس • بعد التفرق والنوازل الحنة

عثمان

ابن أبي الحوافر عثمان بن هبة الله المتطرب مدح صلاح الدين
بعده فقام يدوله الى العباد من قصيدة •

- حل من العين في السواد وفي • السوي من الفؤاد
- طين من الترك في قسار • كالبدن في حلة الحداد

ابن خا

أحمد بن خايمي من اهل دمشق له في صلاح الدين قصائد
منها •

- امواد يارض النيدس وقد سرت • عرف البسفنج واستد المنور
- حتى اذا بلغوا النمان يومهم • وطوى النهار ونورة الدجور
- نزلوا بواد بسطه لضبوطهم • ذهب رن ولولو مستور

النشور

النشور نفاذه هو احمد بن عبد الرحمن بن علي بن الباك
ابن الحسن بن نفاذه السلمي له شعر مليح كثير له من قصيدة
في الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله •

• سَفَرْتُ عَنْ جِذْبِهَا الْوَضَاحَ • فَارْتَمَى فِي اللَّيْلِ ضَوْءُ الصَّبَاحِ •
 • ابْدَتْ الشَّمْسُ فِي الظُّلَامِ قَالًا • سَمَّيْتُهَا فَالِقَ الْأَمْصَاحِ •
مِنْهَا •

• جَمَعْتُ عِنْدِي الصَّبَابَةَ لَيْسًا • جَمَعْتُ عِنْدَهَا صِفَاتِ الْمَلِاحِ •
 • مَقَلَّةُ النَّظْمِ سَالِفَا الدِّيمِ • قَدْ لَفَّضْتُ خِلَافَ الشَّقِيقِ تَغْرِيقَ الْإِفَاحِ •
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَدْرِ بْنِ الْحَسَنِ النَّابِلِيِّ مِنْ بَرَزِي فِي السَّعْدِ
 فِي عَصْرَةٍ بِدَمَشْقٍ قَالَ الْعَمَادُ الْكَاتِبُ لَقِيْتَهُ بِدَمَشْقٍ فِي عِيدِ الْغَزَلِ
 سَنَةِ ثَمَنٍ وَسَبْعِينَ وَهَوَّ شَابٌ **وَمِنْ شِعْرِ** وَقَدْ رَأَى
 ضَوْدَ الْقَهْرِ عَلَى دَجَلَةٍ بِدَتْهَا •

عبد الرحمن

مولفه

• بَحَرَ الْعَيْنِ سَالِحٌ مِنْ سَنَا **السَّبْدِ** رَعَى سَيْفَ رَجُلَةٍ الْمَشْرِقِ •
 • كَبُطُونُ الْحَيَاتِ أَوْ كَلَامُ سَوْدٍ • السَّابِرَاتِ أَوْ حَوَاشِي الشَّرِيقِ •
وَلَهُ فِي الثَّلَجِ وَقَدْ دَفَعَ فِي زَمَنِ الرِّيحِ •
 • انْظُرْ إِلَى الْهَوَايِ مَلَابِسِهِ • وَقَدْ تَغَايَرَتْ فِيهِ الثَّلَجُ وَالزَّهْرُ •
 • لَحَا لَهَا فِي حَقِيقِ الْوَصْفِ لَتَعْنَا • لِلنَّاطِقِينَ فَكُلُّ رَأْيٍ نَفْسُ •
 • فَالْثَّلَجُ كَالزَّهْرِ لَوْلَا الزَّهْرُ سَقَطَ • وَالزَّهْرُ كَالثَّلَجِ لَوْلَا الثَّلَجُ اسْتَسَدَّ •

ابن الحضري

مولفه
م**عبدالرزاق** بن احمد بن الحضري احمد بن صالح العامري شاب

اصله من كفر عامر من جهة الزيداني من اعمال دمشق قال العهد

طلبت شيئا من شعرة سنة ثمانين وخمسة مائة فكتب لي وذكر شيئا

من شعرة **فمنه**

• بعض هذا الصدود والاعراض • يمنع الجن لذة الاعتساض •

• امراض الجرب مرضي محجاج • وبلا من الفمكاح المراض •

منها •

• غرضي ان اراك في كل يوم • طول دهري يا منتهى اغراضني •

• انت ختم وانت قاض فينا • ضيعة من خصه الاله القاضي •

• اتقاضاك كل يوم بوعدي • طالمطلي به وطال التقاضي •

القاضي مذهب الدين ابو محمد عبد الله بن النعمان الدمشقيتوفي بها وهو شيخ كبير سنة ثمان وستين وخمسة مائة **وله**

• شعر منه •

• يا صلاح ما لك لا تزال موهبا • تغني الصباية منك فضاغها •

• ما للرباض الي دموعك حاجة • قد ناب صوب الخيث عن هلاها •

مذهب الدين

أَبُو الْمُعَالِي

الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الدِّينِ أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي ذِي الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِي

الْقُرَشِيُّ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ شَابَ فَاضِلًا كَانَ أَبُوهُ وَجَدَهُ وَجَدَ ابْنَهُ قَضَاةَ
دِمَشْقَ وَتَوَلَّى قَضَاءَ دِمَشْقَ سَنَةَ اثْنَيْ عَشَرَ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ
سَنَةٍ وَاحِدَةً مَعَ شَرَفِ الدِّينِ بْنِ عَصْرٍ فَلَمَّا أَلْزَمَ بِالْجَبَاةِ اسْتَعْفَى
وَوَلَاهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ قَضَا حَلَبَ عِنْدَ مَمْلَكَةِ هَامِي سَنَةَ ثَمَنٍ وَسَبْعِينَ
وَخَمْسَ مِائَةٍ **قَالَ** كُتِبَ وَخَرَجَ عَلَيَّ بِحَامِرَةِ الْمَرْكَ إِلَى الْقَاضِي
الْفَاضِلِ هَذِهِ الْآيَاتُ وَوَصَلَتْ إِلَيْهِ فِي ثَامِنِ جَادِي الْأَوَّلِ سَنَةَ
ثَمَانِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ وَكَانَ تَدْوِيلًا مَعَ عَسْكَرٍ مَقْرُورٍ .

- بَشْرَايَ هَذَا سَيِّدِي أَقْبَلَا . يَغْرِي مَطَايَاهُ بِيَابَ الْفِجْلَا .
- بَشْرَايَ هَذَا سَيِّدِي قَدْ دَنَا . وَنَالَ مِنْ تَرْجُوهُ مَا أَمَلَا .
- بَشْرَايَ قَدْ أَقْبَلَ مَوْلَايَ بَكَلَا . مَوْلَايَ أَوَّلِي الْفَضْلَ وَخَدَنَ الْعِلَا .
- أَهْلَابُهُ مِنْ قَادِمِ حَلَبِي الْمَلِكَا . بِهِ مِنْ بَعْدِ مَا عَطَلَا .
- أَهْلَابُهُ مِنْ زَائِرِ عَادِ السَّعْدَا . بِهِ مِنْ بَعْدِ مَا أَجْفَلَا .
- أَهْلَابُهُ مِنْ وَاقِدِ رَوْحِي الرَّشَادَا . شَامَ بِهِ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْمَلَا .
- مَوْلَايَ بِهِ أَحْضَبَ رُبْعَ الْعِلَا . وَكَانَ فِي غَيْبَتِهِ مَحْمَلَا .

البعليكي

• مولي به اشرق صبح الهدي • والجاب عنه ريبه والجللا •
 • مولي غلا الهرايه تدهوي • وارفع العلم به واعتلا •
 علي بن محمد المدتاي البعلبيكي ومدتاي من فري بعليكي قلت
 لما نازحت بعليكي في ذي القعدة سنة ثمانين وخمماية دخل
 الي شاب يشهد سياه فان نظرت عليه الفطرة وذكر لي انه معلم لها
 واهدي الي من نظره في ثالث ذي الحجة •

• يا معرضا مال وداد • مريضك اليوم ما يعاد •
 • قد دق سمعنا داب جسا • ومله العرش والوهاد •
 • بعدت هجر افلا وصال • ولا سوال ولا افتقاد •
 • لست اليوم العدا اعتدا • لاجل حبيك ان يعاد •

ابو طيموم

ألمير أبو طيموم مفزع بن الأمير ريشه بن لاحق بن النبا
 ابن هراس بن سنان بن راشد بن عليان بن راشد ووصل النسبة
 الي كلب بن دبرة كتب الي الملك الناصر علي مرز الصفر في رابع عشر
 شوال سنة اربع وسبعين وخمماية •
 • يا مالك الامر لي اصبية • من حرقة الاستطار قد ودوا •

- فالجسر والنوال غلما • واجهم بالحددي فقد خمدوا •
- يرتقون الذي اعنوده • فكلم شاخص ومرقص •
- فان تفرقهم بما قصدوا • منك وما املوا فقد سعدوا •
- وان اتي العذر دون وعدهم • فاللوم للمخطئ لا لمن يجدوا •
- انت الجواد الذي تجود اذا • ضنت عماد الحيا بما تجد •
- وهم على كل حالة حذر • دنوا بهذا الزمان او بعدوا •
- **ابو الغنائم ميسر** بن بدر بن احمد بن ميسر غلام عبد المحسن
- الصوري قال مويده الدولة اسامة بن مرشد انشد في المذهب
- علي بن مهسر الشاعر بالمرسل سنة ست وعشرين وذكر انه لقي
- ابا الغنائم بن ميسر بصور فانشد له نفسه •
- عابيت في المراه شبي ضاحكا • فلقيت ملبسه بدمع فايفض •
- ووددت ان يوافقه في مقلي • اسفا وان سواده في عارضي •
- **المويدي بن عساكر** من اهل دمشق وهو ابو الفضل بن اسمعيل
- ابن عثمان بن عساكر من كتاب الملك الافضل شاب •
- خالمة لشار الذكاشاب • ورب فضيلة للفضل راب •

ميسر

المويدي

تدبر به الملك الافضل وافضل عليه واحسن اليه **قلت**

النشد في نفسه بمصر

لما سطر علي عايج وجنته • اقلام عارضه بالمسك لامين

بدت محاسنه والبدري عسوق • فكان البقي بلا شك ولا مئين

ان كان في الليل يد وطالعادر • فوجه قمر ما بين ليلتين

المهذب ابو منصور عيسى بن سعدان من اهل حلب قلت

الفيتة بمصر في الدولة الناصرية **ومن شجرة**

اجابنا بالشارع لاصادر • جبرنا عنكم ولا وارد

عاودتم البين فلا دار كثر • تدنوا ولا طيعكم عايد

الاصمعي ابو الحسن علي بن الحسين الباهلي من اهل دمشق

انا في علي الفسحين توفي بدمشق سنة سبع وسبعين وخمس مائة

بحرية جوبر من الغوطه • وله يد في الادب مبسوطة • ومن

شجرة في ولده

وطال عليه موتي فهو يندو • لبتلني وتجد كل حندي

فان بقي فلا يبقى سيبتي • يشعل او يزل او يكدي

عيسى

الاصمعي

قَالَ وَلَقِيتُ ابْنَهُ هَذَا وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بِدَمَشْقٍ
فِي سَنَةِ اَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَقَدْ رَفَعَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ بِسَمِيحِهِ
وَفِيهَا يَبْتَنُّانِ مِنْ نَفْخِهِ وَهَيْهَاتَا .

• بِمَا جَدَّاهُ الْوَرْدِيُّ نَعْمَاؤُهُ . وَسَمَا عَلِيٌّ فَذُرِّ السَّمَاءِ عِلَاؤُهُ .
• اِنْ اَنْتَ لَمْ تَنْظُرْ إِلَى بَرَحِمَةٍ . صَحَّتْ فِرَاسَةٌ وَالِدِي وَدَعَاؤُهُ .
وَأَنْشَدَنِي وَلَدَهُ لِنَفْسِهِ فِي ذُرْنِ اَيْتَاتٍ وَالِدَةٍ مِنْ تَقْصِيدَةٍ فِي الْمَلِكِ
النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ رَحِمَهُ اللهُ .

• صَلَاحِ الدِّينِ دَمْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ . وَسَعْدُكَ زَايِدٌ عَنْ كُلِّ سَعْدٍ .
• وَمَلِكُكَ لَا يَغَيِّرُهُ اللَّيَالِي . وَأَمْرُكَ لَا يُقَابِلُهُ بَرْدٌ .
• أَنَا بَنُ الْاَصْبَغِيِّ الشَّيْخِ حَقًّا . وَمَنْ اَصْبَغِي رِيْمَا حَتَّى لَحْدٍ .
• وَفِي فَمِّهِ اَقْوَلُ وَذَاكَ سَنَهُ . مَقَالُ كَانَ هَذَا لَا يَغِيْرُ حَدَّ .
• فَأَنْ يَبْقَى وَلَا يَبْقَى سَبِيحِي . يُشْعَلُ اَوْ يُغْمَرُ بِلَا اَوْ يَكْدِي .
• وَقَدْ وَجَلَّالَ مَلِكُكَ صَاحِقًا . كَلَامُ اَبِي وَذَاكَ لَشَوْمِ جَدِي .
• وَصَرْتُ مِنْ اَحْيَا جِي فِي جَعْمٍ . مَسْعَرَةٌ وَسَعْيِي لِلْبَيْتِ جَدِي .
• وَمِنْ شَوْمِي زَمَانِي قَدْ رَمَانِي . لَسْتُ خَطُّ بِالْخَطِّ اِلَّا لَدِي .

شمس الدين

• باعقني من الحسي مراب • بصيد من محل عقد بندي •
الأديب شمس الدين أبو الحسن علي بن نروان بن الحسن الكندي
 وأصله من الخابور **قال** مولف لقيته بدمشق في أيام نور الدين
 كهلا بادي الوقار شديد القول بعيد من اللغو شديد الحول
 في اللغة والنحو وتوفي بدمشق في حدود سنة خمس وستين
 وخمس مائة **ومن شعيرة** •

أبو القاسم

• درت عليك غواصي المزن يادار • ولاعت فيك آيات وآثار •
 • دعامن لعبت أيدي الغرام به • وسأعدها صبايات وأذكار •
عالم الزمان أبو القاسم بن عباس الكفرطاي النحوي كفاف
 الأفاق واقف عصر مدة ومراي العراق والي خراسان وعكاد
 الي الشام ومات بشيخو **ومن شعيرة** •

عبد الخالق

• الجد في حدماض الحدة ببار • والخزم في حرم آفتاب وأكوار •
الحافظ أبو محمد عبد الخالق بن اسد بن ثابت الدمشقي الخنفي
 مدرس المدرسة الصادقية توفي في صفر سنة اربع وستين وخمسة
 بها **قلت** انشدني له القاضي شمس الدين قاضي العسكر

الله تعالى.

قال العواذل ما اسم من اضني فوادك قلت احمد

قالوا الحمد وقد اضني فوادك قلت احمد

برهان الدين ابو طاهر ابراهيم بن ادبته توفي بدمشق في

سنة اربع وستين وخمس مائة **ومن شعيرة**

الهمج بعد الوصل مژ بولم والوصل ياسوا والملامة تكلم

والذم ناجي مشوق شهته عطر من ارض الاجبة تقدم

وحيش الشعاع من دمشق هو ابو الوحش سبع بن خلف

الاسدي الدمشقي **ومن شعيرة** في ملك النخاه ابي ترارود

عض القديرة فرض

عنت علي قط ملك النخاه وقلت انت بغير القواب

جرحت يداظقت للنسدا وبذل الرغاب وضرب الرقاب

فقال صدقت ولكننا الق طالا خلقنا اعمادي الكلاب

الشيخ الامام ابو الرجا محمد بن حرب بن عبد الله بن هبة الله

الخلبي **قال جامه** الشدي لنفسه مخرج حينه في ايام المحرم

ابو طاهر

وحيش

ابو الرجا

سنة ثمانين وخمسمائة وتوفي بعد ذلك في سبع تشبهات رحمه
الله تعالى

• برزنا للتوديع فكم من شفاعيق • خضمن لها من عيون وانفس •
• وغضمن كيبب جمل الشمس الدجا • جميعا سقي ورد ابلو لو رجب •
• وحارل تقيلي فلولاد امعي • لارق ذاك الجمع حرتقيسي •
وهو يودب الملك الظاهر شهاب الدين غازي بن الملك الناصر توفي
بد شوق ليلة الاحد العشرين من رجب سنة ثمانين وخمسمائة
رحمه الله تعالى •

حماد

الأديب حماد بن منصور البزاعي توفي سنة ثمانين وخمسمائة
جلب قال جامعهم • وانشدي لنفسه •
• قالوا الهوانا فقلت سريحا • ودخان ذاك فملا بيت بديحا •
• ما كنت اول من اجاب فؤاده • داعي هوا كمر سامعا ومطيعا •
أبو الفوارس محمد بن ابي الفرج النخعي بن اخت حماد البزاعي
شاب ذكي له شعر •

بن ابي الفرج

ابو الفتح

أبو الفتح مسعود بن ابي الفضل بن ابي الحسن الحلبي الشافعي

ومن شعيرة

اجلك لا تجزع لشيء ولا تغفل حرمت شباني فاحترمت مادتي

فانقصر الانسان من روفي الصبا فتدريده في عقله والتجارب

وقال في الصفي ابي الفتح نصر بن علي بن القابض بد مشق من

ابيات

ومن العجايب ان اراع وناصرني نصر و ابو الفتح الوزير الاكبر

وقال ايضا فيه من ابيات

لانجف عودي في حداثتكم فان لساني بالشار طيب

الشريف بن زهرة الحسيني هو محمد بن عبد الله بن علي بن

زهرة **قال** جامعة تاملت تاليفه المسمى بالاجاز في الالغاز

فأثبت ما نسبته الي نفسه فمن ذلك قوله في اسم اياس

انا بين الياس والطع في هوي خلي به ولعي

اسمه تفحيف اول ما لم ان شئت اذ قد دع

وقال في اسم يعقوب

بعض اسم من اهواه تفحيفه من بعد عكس فنوخذ الرشاد

ابن زهرة

• وبعضه ان ات محنته • ياسايلي فتوحياة العباد
وَقَالَ في قراقوش •

• ياسايلي عن اسم من بعده • سافوا دي وخال خدة
 • ان اسمه اذا عطشت نفعهم • كان نضيب العين عند صدة
 • ونفعه الاخران عطسته • فو نضيب القلب عند بعده

الصنهاجي

الأمير أبو عبد الله محمد بن عمران بن الحاج بن عايشة الصنهاجي
 وفد إلى دمشق سنة خمسين وتسعين وخمس مائة وخرج إلى الحج وعاد

• **قَالَ الْعِمَادُ جَامِعُهُ** **أَنشَدَنِي** •

• لا تحسبوا نظري في وجهه شقفا • فالعين بالطنع تهوي كل وضاح
 • أما ترى الطفل شواحين ليس له • عقل يظلمنا في كل مصباح

• **قَالَ** وأنشدني لنفسه •

• أري في وجنتيك كتاب حسن • يفتش الليل في طرس النهار
 • أعدني صفحة من بعد أخري • لا تقل منها خط العذار

• **وَقَالَ** •

• راسلها اين ما أكرت من جلف • بيني وبينك والوعد الذي وعدا

• وابن عمه كبره لا مضارمة • ما امتد عمره اعطاني علي يد
 • ردت تقول نعم هذا وان له • علي ان ادلي الراشي به جدا
 • والسبب والشر وقد وافي بها • والله لا لاخطه مقلتي ابدا

صفي الدين نصر بن العاص النايب السلطان **من شغيرة**

صفي الدين

• لها بدو الحسن قدا • طاه اكثر ما يزوم
 • دغدا الوشاة باسرهم • بعض لبعضهم يلوم
 • ناديتهم استغفروا • فاذا اجمعهم حسوم
 • **وَقَالَ يَتُّ مَفْرُودٌ**

• من كل صارمه لجفن وطفا • راحت عواذل عاصقيه بلا فغا

وَقَالَ

• بالله عليك يا • ملج الحركات
 • املاقدي بمثل • خديك وهات

الأمير مكي الدولة ابو الغنيم حميد بن ابي الفياض بن ملك

حميد

• ابن مستند من بني عم مويده الدولة اسامة مات جلب سنة ثمان
 • وخمسين وخمسماية بعد الزلزلة

عبدالرحمن

الأمير دولة ابو الحرث عبدالرحمن بن محمد بن مرشد بن اخي
 موبد الدولة رسله صلاح الدين في البحر سنة اثنين وسبعين وخمس
 مائة الى الفرج له خط حسن. ورواه الحسن. **ومن شعيرة**
 في الوزير الصالح بن رزيق في زمانه.

- يا امير الجيوش عطفنا على من هجرة الاقطار والوطار
- وغدا من نواب الدهر في ل وضربنا في الاحقاد
- كيف ترتضي لي الخول معا. ليك ولي حرمنا ضيف وجار
- فاذا ما سلمت لي الجناحي. لم يصبه من الزمان انكسار
- فانق واسلم مدا اليك اليك الصيام والافطار

مقلد

الأمير دولة ابو الفرج مقلد بن علي بن متقدم موبد
 الدولة قال بن الزبير في الجنان كان قد هاجر الى مصر واقام
 بساحة ملكها المتعرب المنعوت بالافضل في اسع حجاب واعلي
 محل وكان له جماعة من اهل الادب منهم بن صلاح عزيز الدولة
 وبن عبدان البغدادي دخل عليه بعض الامراء في غلته التي
 مات فيها فسأله عن كاله فأنشده متمثلا يصف غلته

• عدت مودة خلفت . ارقها وتخرق
 • اذ ارقعت ناحية . دعت اخري كذا الخلق
 وربما هو باشتراي قينة بمضرة ذلك على الافضل ليله عن عشرته
 ولهوه عنه بالانقياس بادي ما يكون خضرته فاقسم عليه لاعاد الي
 القينة فخر معهم يوما وهي حاضرة وهو لا يلتفت اليها فغنت
 • سباقلي وما اكثر ثا . ولو ذاق الهوى لدشا
 • وجلف لا يكاسمني . فقد وحياته حشا
 فقام لوقته اجلالها وعاد الي عاداته معها وهو يقول فيها
 • وداعية للحسن تدعو بصوتها . هو كل قلب مدينا غير سارح
 • اذا ما شرينا الراح مر فادعوت . اثار تليب النار بين الخواج
 • جيل لي في الكاس جو دبر منقذ . وفضل ابن عيذاب ومحمد بن صالح
 • اقول لهم والكاس يشرق نورها . شعاعا كمثل النار في كف قارح
 • خذوا الذرة الامم قبل الفرامها . فما الناس الا يسر غاد و راج
الأمير حمزة الدولة ابو عبد الله محمد بن مرشد بن منقذ قال
 العاد رايته بد مشق سنة اثنين وسبعين وخمساية عند اخيه

ابن منقذ

مويده الدولة ووصل الخبر في ربيع الآخر سنة ثلث وسبعين
الي مصر بانه قد توفي رحمه الله تعالى

ابن سلطان

تاج الدولة محمد بن سلطان بن علي بن مقلد بن منقذ صاحب
شيراز توفي سنة اثنين وخمسين في هدم شيراز بالزلزال وهلك
اولاده معه وهو اخر من ختم به ولاية بني منقذ في شيراز رحمه

الله تعالى

ابو الجهمون

سيف الدولة مبارك بن كامل بن مقلد بن علي
ابن منقذ صاحب زبدية عن الملك الغنم شمس الدولة نوران
شاه بن ابوب ذو فضل وادب والخيصة وكرم وجمع بين الشرف
والعلم ومن شعيرة

• وهيفاماذت عساكر حشمتها • يخبر على الحشاك غارة تاسير •
• لها في احرار الخلد خال زمر • به خضرة سفاقة للخواهد •
• فقلت لها ما ذا البجمع الذي • وهل صبيح خال قبله من جواهر •
• فقلت وقد لاح الحيا برجمها • وجالت جيوش السحر بين المحاجر •
• سنكت دما واشققن مراراه • فذاك الامن دمر ومراير •

ابن اسعد

المحدث أبو الفرج عبد الله بن اسعد بن علي بن عيسى بن الدهان

الموصلي مدرس الشافعية بمصر توفي بمصر في سنة اثنين وثمانين

وحسب ما به **ووجدت** خط بعض الفضلاء ان وفاته سنة

احدى وثمانين

الحكيم أبو داود ابو الحكم عبيد الله بن المقفر الطيب من اهل

المغرب توفي ليلة الاربعاء رابع ذي القعدة من سنة تسع واربعين

وحسب ما به **هـ**

الفقيه أبو علي الحسن بن نصر الضرير الحنفي الشافعي والحمّة

صنيعة من اعمال شاتان بديار بكر **قال** جامعه وصنف في العلم

الشافعي وقال فقيه رضي شاعر توفي سنة خمسين وخمس مائة

وكان قد سافر الى اقصى خراسان في طلب العلم ولحق بها الاناضل

رحمه الله تعالى **هـ**

الاستاذ أبو محمد عبد الله بن خلف الكفرطاي المعروف بسليح

قال جامعه انشدني جلال الدين ابو علي الحسين بن رداة لسليح

وذكر انه قرأ عليه الادب

الطبيب

الحمي

ابو محمد

• سلام لا على دار الدباب • ولا عمر الشباب ولا الشباب •
 • ساذكر نعمة طوقتها • كتطويق الحمام في الرقاب •
السَّابِقُ الْمُقَرِّي أبو الين محمد بن الحضر المعروف بابن أبي ممدول •
 سبق ذكره في كتاب الخريدة •

أبو الين

المنجي

الشيخ أبو الفضل الحلي بن نزار بن سعيد المنجي كان من أعيان
 البلاغة يعقود وولده شمس الدين أبو الحسن علي صديق الصادق
 قد ضرب لوده بالصفا في صميم سري السراق • وصلا إلى القاهرة
 وأبناؤها في شهر رمضان سنة ثلث وسبعين **وانشد في**
 لوالده من قصيدة في نور الدين محمود بن زكي •

• يا عجم من طمع العاذل • في تغل ما عز علي الناقل •
 • يطع ان اسمع تفتيدة • في رشاء كالنذر الكامل •
 • مهمم اغنيداد الهوى • عذارة للذنف الناحل •
 • يروح لحر الحسن في حدة • فيقد من العنبر في السائل •

ابن عميرة

ابن عميرة الحمصي هو أبو الحسن علي بن حامد بن سلطان بن
 علي بن أبي طالب بن عيسى الطائي **قال** جامعه دخل إلى دمشق

في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وقد انا في علي الثمانين فسالته عن مولده
فقال سنة تسعين **وَأَشَدُّ بِي** لنفسه كل ما يحصر منه العفار
ديصر عنه الاشعار وقد ذكره في الخريدة وهو عند ذكر الشعراء
راس الجريدة فنذكر ذلك **قوله**.

• ردوا علي عيني لذيد الكري • لعلها في النوم تلقاكُم
• وجدوا بعد انكوابه • اسراكم من قبل سراكُم
• اذا رجعت من طريق القلي • من اي باب التلقاكُم

• **وَقَالَ مِنْ آيَاتِ**

• ليس المشيب مانع عرض امرئ • عنه وان لم الودي بعنابه
• لكن اذا شاب نواصي ماله • شئت بليل المهر نار عذابه
• واذا الغني التي اليه عفانه • كمل لكل العرش شع شبابه

• **وَقَالَ فِي أَمْرِ دَارِ مَدِ**

• قلت له ما زحوا وقد طردن • ما بين جنينه حرمة الرمد
• ذق حر تكيدها فلم كبد • فستهما من حرارة الكبد
• **وَلَهُ فِيهِ**

قالوا يا بني عيبه رمد • فاستبدلت وصبا من الدج
 فاجبتهم من كثر ما سفكت • ظهرت عليه شواهد الهج
وَقَالَ فِيهِ •

ولها اكتت عيناها صبغة حدة • وحال القدم من اجفانه الرمد
 حكمت نرجسا ضل الداء في جفونه • وقارن وردا فاكسني حمرة الورد
وَشَوَّيْ لخص سنة ست وسبعين وخمسمائة •

ثَابِت

ثَابِتُ بْنُ حَمْدٍ بن بكار الحارثي المتطرب من اهل الادب
 والفضل **قَالَ** جامعته ولا حنا علي نصير مع الملك الناصر
 وجدناه ساكنة بمدينة دارا وسير اليه كتابا سماه زبدة الاحاض
 في حلية الرياض فخطه ففعلت منه له •
 كتب الريح علي صحايف ورده • خطا مذاب البحر حشو سطورة •
 دمرت كذا الرخ اخلاف الحيا • فخر يبدد القطر در شطوره •
 واذاغ نشر الرضا تقاس القبا • وبد الذي اخفاه من ستوره •
 وقننت اكام البهار وحللت • شمس الضحى لازار عن مشوره •
 لما نال القعب واصف مبرق • ولا العجاج بلعه دهد بيرة •

الهادي

• سرور مخافة تنكح كذا الصبا • درعا مفضضة لما عذيرة •
• وصري النسيم بطيبه فكانها • خلق بن ارب سري لمسيره •
• **انراهير بن مردان** الماردي كمل من اهل ماردين قعد الملك
الناصر بدمشق في اذار ذي الحجة سنة ثلث وسبعين ومده
بقصيدة منها •

• لسنم عدلا سيرة عمره تقى • يرها كسري بن ساسان يشهد •
• علم بان الجلاء غير مجتمع • لذي سرف الابهال مبدد •
• تواضعه لله اذ جل قدره • دليل المداخيه على الخ مقصد •

رمضان

• **رمضان بن صالح** بن احمد القرشي مولده بماردين ونبعت
بضياء الدين الضمير الامدي الدار والمناشأ من اهل الادب
مكفوف البصر كما في البصيرة عديم التطير والنظر • ان غاض قلب
عينه • فقد فاضت عين قلبه • وكبا طرفه • فقد جري
فارج رجليه • وقد الى دمشق في اذار ذي الحجة سنة ثلث
وسبعين وحضر اشادة قصيدتين للملك الناصر في دفعتين
منها •

- وقائلة والعيس يرحل للشرى • اما دون مفر لدجاصير
- فتلت لها والعين سبق معها • مقال ابي بالرجل جدير
- الي ملك لم ينتج الدهر مثله • ويحمر من بعد الدهور ^{هو}

ولما وصلت الي مضر في النوبة الثانية سافر هذا الشاعر الي مضر

وعمر في الغاضي الغاضل قصيدة غنيمة واشدنيها في ستة سبوح

- وسبعين وخمسمائة في شهر رمضان **منها**

- الخوا بعد لهم علي فراعوا • ابي لشعول الغرام فراغ

- لحظ العيون السود ثم اساء • تردي ولذاغ الصوي لذاغ

- والخال في الخلد ولد للثمي • شرك جابل ختله الاصمغ

والدة ابو المعالي بن احمد بن علي الكاتب مولدة بطرابلس

توفي سنة تسع وستين بآمد **قال** مولعه اشدي رمضان

ولده قال كتب الي والدي وانا خلج

- يا ايها الولد المذبذبة • من والدارت به اشواقه

- افيديك من ولد لنا سطلد • غنا وامرض والديه فراقه

الاوينب ابو القسيم بن البودي الخوي بآمد توفي سنة

صاعد

ابن البودي

البع وسبعين وخمس مائة ذكره رمضان من صاعده ذكرانه قرأ عليه
وَالشَّيْءُ لِي مِنْ آيَاتِ

- ان خفت جمني خيفة احترامه • فوهن عظمي هان في اعظامه •
- سلاضيري هل سلاضير • كلامه يري من كلامه •
- معتدل القامة غير عادل • تقدر روح الخط من قوامه •
- لما جفا جفا الكراجنون من • مناه ان يراه في منامه •
- سقت غمامات الربيع مربعا • قد افترت راسع من آلامه •

محمود بن كسيك الاميراني الامير المجاهد كان ابو صاحب

نصيبين كان كبير القدر عند حسام الدين عمر باش وله فضل كثير
نوفي سنة ستين قال لما كان رسولا لخصم كيفا وقد بقوا له
غنا صفا من آيات •

• حركات لحكي الخيال فلو • هب نسم لا ذنت بالروحيل •

مادح الرحمن الديار بكر بن عفيف الدين نصر الله بن محمد بن با

قلت انشدني لنفسه بدمشق في العشر الاخر من صفر
سنة ثلث وتسعين وخمس مائة •

محمود

بكر

- دع خدامك فيه الغرور • وتغكر في اليه تصير
 • فتاع الدنيا قليل وخير الفؤاد • خير وهو المحل النصير
 • اي عيش يلد للهدى والاخر • قبر ومنكر **وكبر** سيد
 • وقيا من بعده وحساب • وصراط دجنة وسعير
 • ان توما قد هددوا الخبيث • وبيومر احواله تستطير
 • لجديان يجر والنقض واللذ • ة والامن فالحياة غرور
 • اجمل احاط ان يلا في الله • يوم الجزاء هو فقير

ابن الاعن

السَّيِّفُ شَرَفُ الدِّينِ الاشرف بن الاعن بن هاشم الحسيني

الرمي الحروف بالناقلة النسابة المقيم خصن كيفا وهو ابو الاعن
 الاشرف بن الاعن بن هاشم بن القاسم بن ابي الفضل احمد بن ابي البركات
 سعد الله بن ابي طالب الازرق بن ابي جعفر الازرق بن الامير عبيد
 الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 كرم الله وجهه مولده لخزان وقد سا فر بلاه المغرب والمشرق
 والاندلس وصقلية وسمرقند واذريجان وغيرها **قال**
 حضر عندي بالخيمة على امد في خامس المحرم سنة تسع وستمائة

وحسن مائة رايته مفوها وسالت عن سنة فقال اريت علي الحسين

وَأَشَدُّ فِي نَفْسِهِ وَصِيَّةً وَلَدَهُ

بُنَيَّ بَارَكَ فَبِكَ اللَّهُ مِنْ وَلَدِهِ . بَانَ لِلْخَيْرِ جَدٌ صَالِحٌ وَابٌ .

تَعْلَمُ الْعِلْمَ دَانِعَ الْخَيْرِ مَجْتَهِدًا . فَالْعِلْمُ يَنْفَعُ مَا لَا يَنْفَعُ النَّسَبُ .

وَأَشَدُّ فِي نَفْسِهِ

أَكْثَمُ سِرِّ الْعَدِيقِ مِنْ شَرِّ الْوَدِّ . وَصِرَ الْعَدُوُّ مِنْ شَرِّ فِي

وَلَا يَرَانِي أَجِيلٌ سَرْمَهًا . مِنْ طَرَفٍ فِي الْخِشَاءِ إِلَى طَرَفٍ .

يَنْصُرُ الْخَلَّ عَنْ حَافِظَتِي . وَلَسْتُ عَنْ عَادِيٍّ بِمَنْصُوفٍ .

مُحَمَّدُ بْنُ الصَّائِعِ الْخَزَرِيُّ مَجْمَعُ فَيَلُوفٍ خَوِي لَغَوِي طَبِيبٌ

شَاعِرٌ يُضْرَبُ بِالْقَوَدِ وَكَانَ فِي آخِرِ عَمْرَةٍ سَمِعَ بِهِ فخر الدين قزويني

ابن داود بن اريق فاستدعا من الجزيرة وجعله نديا له وولاه

المارستان حصن كيفا وتوفي في سنة سبعين وخمس مائة

وَمِنْ شِعْرِهِ

وَأَعْرَكَ الْقَرْمَنِصِ صَحِيحَةً . حَرَامُثْلُ النَّارِ فِي النَّشِيبَةِ .

طَلَعَتْ كَوَاكِبُهَا بِمَشْرِقِ دَجَمِهِ . مِنْ بَعْدِ مَا أَظَلَّتْ بِخَرْبِ نَيْمِهِ .

الجزري

الخزري

الرئيس **علي بن الحسين** بن النكد بن الخزري **قلت**

الشدني بعض الابداء ذكر انه حضرة وشعره يبيع عليه بمنزله بالجزيرة
سنة ثمان وخمسين وخمسمائة **وقال** الشدني قاضي

الفاسيق لنفسه

العيش كل العيش نكرش لاسلم المرد ولا غاشوا

تلك الخشونات لها لذة كالمالور وخشاش

له عذار سر عذري به مامته سف ومنقاش

كانه سطر على كاعيد نقشه بالمسك نقاش

قد قلت بالباب وعائنه ياليتني في الدار فراش

الخطيب **ابن الدين** ابو الفرج بن الخطيب ابن الحسن علي بن

الاسعدي **قلت** وذكر لي في اخر سنة ثمانين وخمس

ماية انه حي يتيم باسعد ومن شعره

حيا الحيا ارض جند ما بين هفتاب ووهله

محل من كان لجلوا بريقه العذب ورددي

مغان سعدي دغني فيه مطالع سعدي

الخطيب

• كمر ليلة بات فيها • من كنت أهواء عثدي
 • ورندة تحت لحوي • ولحزة تحت ردي
 • نضر حميد الجند • لودا وحده الجند
 • وريقه في مدام • نطقت بغير كعقد
 • وحده حين يغني • ورد البساتين ورد
 • وصدغه الجعداس • آسي سقاي ووجدي

• **أهوه عبد الرحمن** بن الخطيب علي وفد اليه بالشام في سنة
 • خمس وسبعين وخمس مائة وله شعر حسن منه

• رقت ذرافت في الكورس فخلتها • ديني وشعري في القوي وبكاي

• فالراج شمس والفواغ الجمر • ومدير هابدر بغيز سباد

• **الحمد الكاتب** الاسعدي سعد بن ابراهيم الشيباني كان

• يسترد الي الشام مع امراد يار بكر عند وصولهم في جدة الاسلام

• ثم انقطع عنهم الى ظل الملك الناصر واهدي له قصايد • وهدي

• بها مقاصد • وامر باستخدامه في بعض مهامه وهو الي سادس

• شهر ربيع الاخر سنة سبع وثمانين وخمس مائة بتميم بالعسكر

عبد الرحمن

الكاتب

المنصور علي عكا وهو احد خاظران اهل مدرته واذكيهما انشدني

لنفسه في جامع دمشق

لما راى الجامع امواله • ما كولة ما بين ثوابه

جز في خوف عليه غذا • مسلسل في كل اثنابه

وَأَنشَدَنِي لنفسه في البراعينث

لوراني والبراعينث • يجني يعثو

خلت ابي نايمة في يد • الشبر رقطونا

وَأَنشَدَنِي لنفسه في احو

واحو لما قلبت عينه • التحليل دم العاشق

كالجز لما انقلبت عنهما • حلت علي الناسك والفايق

الْقَاضِي كَالْبَيْتِي

محمد بن عبد الله بن القسم الشهرزوري

وفاته بدمشق في المحرم سنة اثنين وسبعين وخمسمائة قال

العماد وما انشدني لنفسه

ولقد اتيتك والعون هواجع • والمجروح في صهر الشمش

وركبت من الاهوال كل عظمة • شوقا اليك لعلنا ان نلتقي

الشهرزوري

تاج الدين

أخوه تاج الدين يحيى بن عبد الله بن القاسم توفي بالموصل

- قبل سنة ستين وخمسين في الزند
- يا بني البيت علي عتبة امامك المنزل والبيت
- وانا الدنيا لمن حلها ثمة مطلعها الموت
- **والأخيه** القاضي خزانة الدين سعد بن عبد الله كان فقيها
- مشاهرا مجتهدا ناظرا وله رباعية

- ياليتهم بما لا في شعروا قد شبت وجههم جديد يضمر
- ما شيني طول الداء الكبر تاريخ يا فاضل مذهجوا
- وتوفي بعد سنة ثمانين وخمسمائة

القاضي يحيى الدين ابي حامد محمد بن القاضي كمال الدين محمد

- ابن عبد الله بن الشهرزوري من اهل الموصل وكان حاكما لجلب
- وتوفي وهو قاضي الموصل ليلة الاربعاء ثالث عشرين جمادي الاول
- سنة ثمانين وخمسمائة **وذكر** بن الديلمي في تاريخه قال
- توفي القاضي يحيى الدين بالموصل وهو قاضيهما في شجرة الاربعاء رابع
- عشر جمادي الاولى سنة ست وثمانين وخمسمائة ودفن بداره

يحيى الدين

محملة العتلة ثم نقل إلى تربة حلب له بظاهر البلد **وذكر** أبو
 الحواجب بن مصري أن وفاته كانت في ثامن عشر من شهر المذكور
 والاول اسمه بالصحيح **وكان** مولده في شعبان سنة سبع عشرة

ومن شعرة.

- يا صاح طنل الصباح قد ولدا • والليل قد شق ثوبه كسدا •
- والورق بين الأوراق سنا • من طرب والنسيم قد سردا •
- والورد يدي حذورة مجلا • من رقص الغصان دوحه اودا •
- والورد قد الخرز الربيع لها • من ناضر الورد كلما وعدا •
- وجلق قد بدت محاسنها • فلا اصطبا دابقت ولا جلدا •
- لو طاق من بيتي لها شهنا • في الحسن كل الدنيا فاجدا •
- لها اذا ما انقضى الربيع من الار • من ربيع لا ينقض ابدا •
- حبة عدن بمثلها وعد الله • من الطائفين ما وعدا •
- لو ابصرت بعض حسنهما ارثر • لشاب مخضر وضها حسدا •
- بادر فقد امكن الزمان وما • يطلب من لذة فقد وحدا •
- **وكتب** إلى صديق له بدمشق •

يا نسيم الصبا العليل تجمل • حاجة المتيب المستهام
 عجم على النيرين والسم المرة • مسترسلا بغير احتشام
 ثم عرج من بينهما على سقفا • ففر من قبل شجع الحسام
 وتغتر بكرد رضا انشق • فضا حكا الزهر من بكاء الغمام
 ولجلديا البفسج والنر • جسد الضمير ان والنمّام
 والخزاي والافخوان وانفا • من الغواني وطيب نشر المدام
 وتتبع صاحب المرطس ليا • واقصد موالي الاقدام
 وتارج بالمدد الرب من سقفا • تلك الاذيال والاكمام
 ثم قبل تري وشوق وبلغ • ساكنها ختمتي وسلامي
 وحدث عن نوعي لسان ال • حال ان لم يكن لسان الكلد
 صف لم ومع الطليق وقلبي • لوثق الاسر من غرم الخرام
 منها .

فلما بعد التفرق كسا • من عواري الايام في احلام
 الشريف النقيب ضياء الدين زيد بن محمد بن عبيد
 الله العلوي الحسيني نقيب الموصل كبير القدر عظيم الفخر كريم

النقيب

النجوة غير الفضل • عزيز المثل • رايته كمالا • لكل منقبة اهلا • بالمو
 في زمن صباي سنة اثنين واربعين عند الوزير الجواد جمال الدين
 ولها الف الخريدة لم يكن من نظمه عندي ما اقدمه من بقودها
 ونظمه في عمودها • حيي حضرت بدستق في سيع الكتب في شهر رمضان
 سنة اربع وسبعين فوجدت مجلدة بخطه مشتملة على نظمه ونثره
 فاستقرتها وكنت منها ما اردته • **ومن ذلك قوله •**

- بات قلبي على الصبا جلا • ورايت الملام في الحب رشا
- ولقيت الدجا بمقلة سال • بعدت بالسهاد في الليل عدا
- ودعا في داعي السلو فلبيت • وعادت نار في سلاما وبردا
- ان تكن مثلي راتك في الناء • من شيمها وفي الملاحه ندا

الضيائي

البدر الضيائي الموصلي بن المحاسب الفقيه بدر الدين
 ابو الشا محمد بن سليمان بن سعد المعروف بابن العفيف معسول
 القول مقبوله • شبي الفكاهة • بهي الوجاهه • مشمول بانعام
 الملك الناصر وبقبوله • محصور منه باجابة سواله واصابه
 سوله • حضر لموقف الجهاد بظاهر ثغر عكا في شهر ربيع الاخر

سنة سبع وثلاثين وخمسمائة **فيها الشدي** لنفسه يمدح الملك

الناصر رحمه الله تعالى

- يا ملك الاسلام دعوة عبد • مخلم قداتي بفصل الخطاب
- يا ملكك ساس البلاد وياجر • د سيف انتقامه من قراب
- فاسمع ما تقول يا من نداه • سم في الخافقين سم السحاب
- لست احشى القام في العكرا • مقصور خوفان هول يوم الحراب
- لا ولا ارعوي من الضرب والطعن • وزخم الجروح والنشاب
- لست من تخاف صولة يوم • فيه لقا الاطلاب بالاطلاب
- ما فرادي من المصافات والرحف • ولا من تواتر الاوصاب
- ليس بي خيفة من البرد في كان • ن كلا والحر في شهر اب
- لا يبا لي الداعي جيش البر اعيش • اذا الليل اسود الجلباب
- وكذا لا يموله فيلق البسق • ولا تنقي ذباب الذباب
- ابد لا يموله في سواد الليل • حوض الحيام والاطباب
- بل كرهت القام شوقا الي تفحص • سيف تارح او الي اتراب
- رضيتني مع المشيب وهذا • زادني لوعي جهاد اكتاب

كان هذا الفقيه بغداد في زمن عون الدين بن هبيرة الوزير
وكان من جملة البدعيين الذين يتكلمون في مجلسه ما سمعوا منه بدعة
ويقال له البدعي الموصلي

السَّجَّارِي

أَبُوهَا السَّجَّارِي اسعد بن يحيى بن موسى **قلت** انشدي

لنفسه يوم الاحد تاسع رجب سنة سبع وتسعين وخمس مائة

وقد وصل من حمالة رسول الله

ومن العجايب اني في

راموت من ظاهركم

هو ابو يعقوب وسوان بن منصور بن وسوان

الكردي الاصل الهنداني النسبة لقيته بمصر سنة ست وسبعين

وخمس مائة وهو شاب جندي شجاع خاطره هندي **والشدي**

لنفسه في مروحة

نسبي وادركت الفتي وداء الهوى ماله من دوا

فما في الزوج بي راحة وكيف يداء الهوى بالهوى

والشدي لنفسه في سكين

وسوان

يا كاهلي انت في امان • من نكد الدهر والاعادي

الامن الحب هو امنني • مني اذا حل في الفؤاد

وَأَشَدِّي لِنَفْسِي •

كن بطف الله ذائقه • وارض بالحاري من القسمة

وامضطر بالامر تكرهه • فاحل الشرب في السقم

وَأَشَدِّي لِنَفْسِي •

اصبر اذا اشتد امر • فالصبر لا شك ممر

ودار دهرك ماذا • مت الليالي تمر

فربما ساء ليل • في صبحه ما يسر

وَلَدِي فِي الرَّهْدِ •

الهي ان توأخذي فعدل • وان تغفرا سا آتي بفضل

فان اك للرضي يارب اهل • والامت للاحسان اهل

وَقَوْلُهُ •

الهي اتلت ظمري ذنوبي • وها انا قدامك بها كساي

وما عذري اليك سوى بكائي • عليك وانت حسبي في حسابي

ابو الشا

الأديب الرئيس أبو الشا محمد بن أبي بكر بن علي بن المفضل

الشوملي الموصلي المعروف بابن أبي غصن وهو من معروف الموصلي

شاب لقيته بمصر سنة سبع وسبعين وخمس مائة له في النظر

أصابه وفيه دعا به **الشدي** لنفسه في سيف الدولة

مبارك بن منقذ من قصيدة

• بكرت تقول وقدرات وجدي لها • ان الطامع تزدري بالطامع •

• وتقول مات الأكرمون قتالة • وضع الدليل بمنى بالشايع •

• والله ما مات الكرام وفي الودي • مثل المبارك ذي الجناح المانع •

وجد في منزله مقتولا بمشق وقد قتل به غلام كان يقربه بعد

سنة ثمانين وخمسين وخمس مائة عني الله عنه •

تاج الدين البلطي الخوي أبو الغيث عثمان بن عيسى بن منصور

من بلد فوق الشومل **قلت** حضر عندي بالقاهرة سنة ثلاث

• وسبعين وانشدني لنفسه •

• لا تغرر بأبي الوداد وان صفا • وارك منه البشر والاقبالا •

• افلا تزي المرأة عند صفاتها • تبدي لنا ظهرا ديا وحالا •

البلطي

دستاره منها الصفا و قد يرى فيها بعينه الذي يتألا
وكذا الصديق يسر من صلوة غشا بنا في القول والافعال
وَقَالَ

عَادِلِي عَادِلِي جَوْجَا جَوْجَا لَوْ مَه لَوْ مَه مُعَدُّ مَعَدُّ
بَرِّي بِدِّي وَكُشِّي وَكُشِّي قِشَّة قِشَّة قِشْد وَشْد
كَلْبِي كَلْبِي مَعْشِي مَعْشِي عِزَّة عِزَّة بِمَدَّ سَمَدَّ
جَبَاهُهَا وَشَّتْ وَشَّتْ كَلَّتْ كَلَّتْ بِرَدَّ تَرَدَّ

فخر الدين صاحب نكربت وهو عيسى بن مودود بن علي بن ابراهيم

فخر الدين

الشام ومولده لخام **قلت** وحدث يميني وبينه مراسلات
اديبه ومكاتبك كتابته ايام نزولنا على الموصل وسجاني في
شعبان سنة ثمان وسبعين وخمس مائة في صحبة الملك الناصر
صلاح الدين وسير لي من شعرة شيا ومن شيخ خاطرة وشيا
ومن مصوغ فكرة حليا ومن بسنار رنقه ونثرة اديا واهدي
الي ملأ مناي منه هريا فمن شعرة قوله وقد كتبه لي خطه
دار وجليل الصبح منغور وعسكر الظلام مكسور

- والليل قد نزل جلابيه • وفاد سيف المصيح مشهور
- اصف ما للقصن قد ولا • للمبدران قابله نور
- اترلي العاذل لك اراي • عذاره ابي محذور

• وَلَهُ •

- يا جابر اما عدلا • وفاطعا ما وصلا
- صيرتني بين الهلا • لكل وايش مثلا
- وكان طر في رايدي • وهو الذي جربلا
- وكان صبري شتي • مخاتي واعتدلا
- قلبي لو ينصده • اعوانه ما الخذلا
- برجه الله لقد • قاتل حبي قتلا

- **قَالَ** اخوته في تكريت في ستة اربع وثمانين وخمسمائة فلم
- يفلحوا بعده واخذت منهم تكريت ولقد احسن من قال
- لي صديق لست اهوي غيره • وحقيق لي بان ارجبته
- بكم الجهد اذا حدثته • واذا اسود عته سرسبه

• وَطَرَفَ مَنْ قَالَ •

يا ذا الذي ادعني سره • لا ترج ان تسمع مني
لمراجعة بعدك في خاطرك • كانه ما مر في اذني

وَقَالَ آخَرُ

وما اخرجت كتي عنك الا • لتبداني بارسال الكتاب

وان الفضل للهادي واني • اري الاشارة فيه من القواب

أَنشَدَنِي الامام المتقن رضي الدين ابو عبد الله محمد بن علي

ابن يوسف الانصاري الشراطي بالقاهرة قال انشدني ابو العباس

احمد بن عبد الله بن ابية البلنسي نفسه مدينة بلنسية وبرسيه

• اذا كان ددي وهو انفس قربة • خازا بيقض فالعطيفة اخرم

• ومن اضيع الاشياء ودصفت • الي غير من خطا لديه ويكرم

وَقَالَ آخَرُ

• عاش من الناس من بقي يوده • فاكثر الناس جمع غير مترك

• منهم مديق بلا قاف ومعرفة • بغير فاء واخوان بلا الف

• اخوما وقع عليه اختياري من اختياري السيل والذيل تصنيف الشيخ

الامام العلامة ابي حامد محمد بن محمد بن حامد الاصمعي الكاتب

ذيل به كتابه الخريدة • نقلته من خط الحافظ ابي عبد الله محمد بن
الحافظ ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي السندري رحمه الله تعالى
• وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

• آله وصحبه الطيبين •

• الطاهرين •

• لله رب

• العالمين •

• آمين •

Cod. Arab.

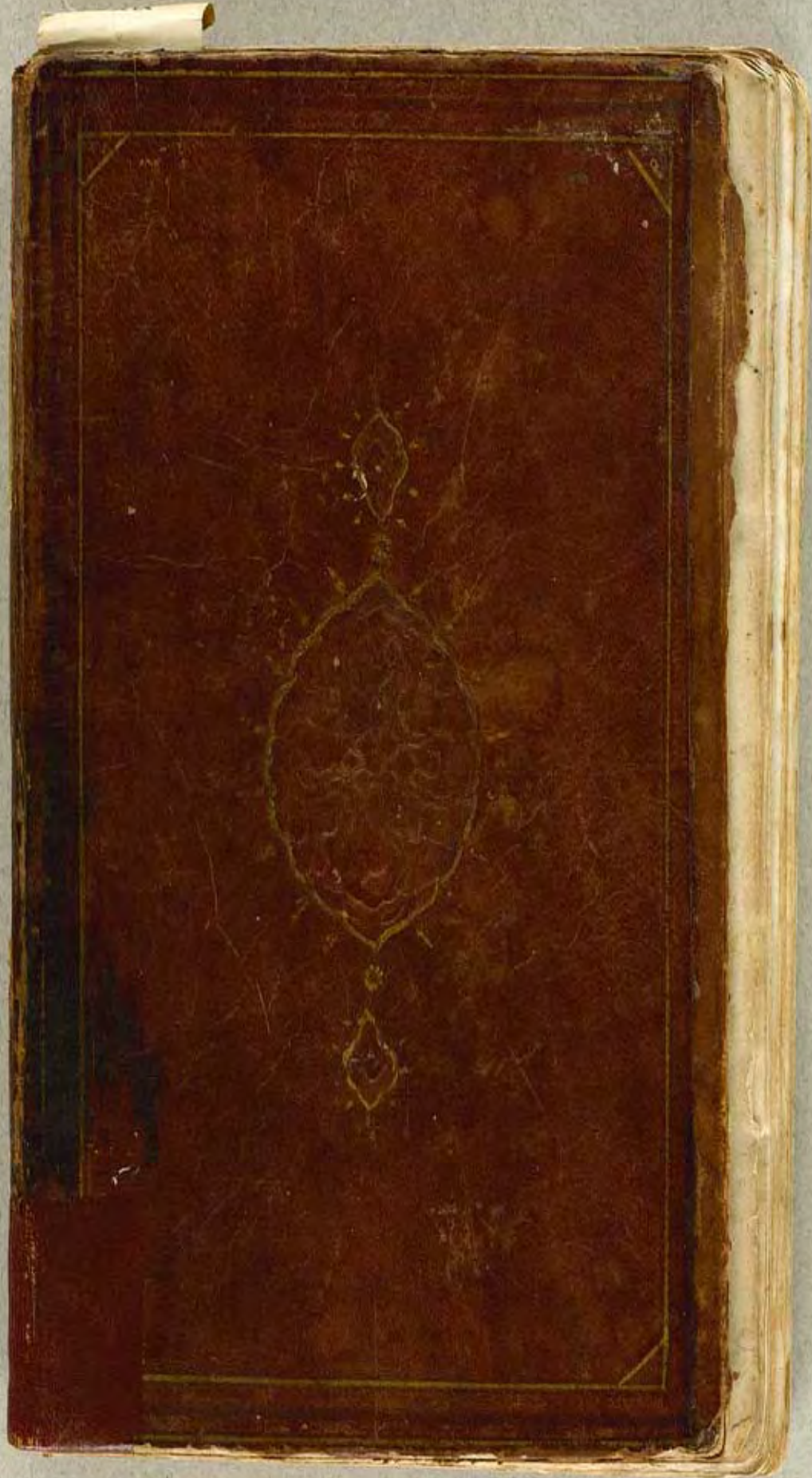
CLXIX



The image shows the front cover of an old book. The cover is decorated with a vibrant marbled paper pattern in shades of red, yellow, and black, featuring a swirling, flame-like design. A central white rectangular label is pasted onto the cover, containing the title and library information. The book's spine, visible on the left, is made of a light-colored, aged material. A small, blank white rectangular piece is attached to the right edge of the cover.

DET KONGELIGE BIBLIOTEK

ORIENTALSK
SAMLING



Ex Libris

